رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

لتظل شمس تموز تشرق
وهاجة على ربوع العراق

١٦ صفحة · | الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٨ – ٤ ذي الحجة ١٤٠٨ – العدد ٦٦٢٦ | ATH - THAWRA - Monday , July 18 , 1988 - No . 6626 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يلقي خطاباً قومياً شاملاً في الذكرى العشرين للثورة المجيدة

تقفون على قمة النصر

صمدتم أمام الموجات الشريرة صمود الجبال الرواسي وقاتلتم قتال الاسود

ثمرات التصنيع العسكري عززت قوتنا ووسعت آفاق وقدرات المنازلة

ثورتكم تتجدد باستمرار وتفتح الآفاق للمستقبل

لابد أن تؤخذ بالاعتبار استفادة العراق الكاملة من شط العرب والتمتع بحقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج ومضيق هرمز



الخسائر التي الحقتموها بالعدو تفوق كل الخسائر التي حصلت في الحروب [illegible]

الصمود العراقي منقطع النظير .. ومنازلاتكم ادهشت العالم ■ بمآثر الاكرمين تتعالى اهازيج النصر

شعبنا العظيم قلب مراهنات الاعداء رأسا على عقب ■ سحقنا اكبر واخطر عدوان تعرض له العراق والامة

السلام سيأتي شاملاً دائماً ومشرفاً

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نجاح العراق في سحق مخطط العدوان والتوسع الايراني وتصديه الحازم لمحاولات اثارة الفتنة والتجزئة في الوطن العربي هما نجاح تاريخي للامة العربية كلها وتعزيز لوجودها ولمقومات امنها واستقرارها ..

وقال سيادته في خطاب قومي شامل القاه صباح امس لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة ونقل عبر جميع موجات التلفزيون والاذاعات العراقية ان الانتصارات التي تتحقق اليوم على ارض المعركة بدحر الغزاة الطامعين وطردهم من الاراضي التي احتلوها في عدوانهم المتكرر عبر السنوات الماضية انما هي النتيجة الطبيعية للمنازلة بين الحق والباطل بين ارادة الخير وارادة الشر بين نداء السلام ودعوة الحرب والعدوان ..

واضاف سيادته ان العراق الابي وريث الحضارات العظيمة ابن الامة العربية المحب للسلام المتعلق بالحق يستحق موقعه الذي هو فيه ولن اولئك الاوغاد الذين يمثلون الحقد والكراهية واللؤم والتخلف يستحقون ايضا ماهم فيه الان من هزيمة وخذلان ..

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا ابناء العراق النشامى والمقاتلين في كل الفيالق والصنوف (لقد ارسيتم وشيدتم بعزيمتكم وشجاعتكم وصبركم واندفاعكم صرح السلام الذي سياتي بعون الله شاملا دائما مشرفا لكم ولامتكم) ..

ودعا السيد الرئيس القائد صدام حسين حكام طهران الى استخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم التي لحقت بهم وبمغامراتهم الفاشلة ضد العراق وضد بلدان الخليج العربي وبلدان المنطقة الاخرى عبر ثماني سنوات من العدوان ..

واكد سيادته في خطابه القومي الشامل ان العراق داعية سلام يؤمن بالتعايش بين الشعوب والامم وخاصة المتجاورة منها على اسس الاحترام الكامل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الطريق السليم والذي لاطريق غيره لاحلال السلام لابد ان يتم على مبادىء محددة وواضحة سبق ان اعلناها بصورة خاصة في الثاني من اب عام ١٩٨٦ وتضمنها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وكل المبادرات السلمية النزيهة التي دعونا اليها او تبناها المجتمع الدولي في السابق ..

واضاف سيادته ان من يعنى بدراسة الخطوات العملية المؤدية الى السلام الشامل والدائم لابد من ان ياخذ بالاعتبار في مقدمة الاعتبارات استفادة العراق من شط العرب بموجب حقوقه وقواعد القانون الدولي لان شط العرب هو المنفذ الرئيس للعراق على البحر وقد اغلقه النظام الايراني بالقوة المسلحة بعد الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحرم العراق من الاستفادة منه طوال سنوات العدوان وكذلك حق العراق بصفته دولة خليجية في التمتع بكل حقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج ومضيق هرمز ..

واكد السيد الرئيس القائد ان هذه هي الخطوات الجدية والعملية نحو اقامة السلام الشامل والدائم وان اية محاولات لاتلتزم بهذه الاسس المنطقية والشرعية والنابعة من قواعد القانون الدولي وقواعد العلاقات بين الدول واصول حل النزاعات بينها هي محاولات مريبة لن يكون لها من هدف سوى ابقاء النزاع وابقاء التهديد للامن والاستقرار في منطقة الخليج واستثمار نزعات الشر والعدوان والتحايل لدى حكام طهران لابقاء الوضع على ماهو عليه ..

وثمن السيد الرئيس القائد مواقف الاشقاء العرب من المعركة التي يخوضها العراق دفاعا عن سيادته وكرامة امته وقال سيادته ان العراقيين في لحظات انتصاراتهم على الشر والعدوان يشكرون الاشقاء الذين قدموا لنا الدعم المعنوي او المادي المعلن منه او غير المعلن العسكري او غير العسكري ونشيد بمواقف العرب التي تطورت شيئا فشيئا عبر ثماني سنوات حتى اصبح حضورها مؤثرا في ارجحية كفة المنازلة ..

وتحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين عن الاوضاع في الساحة العربية وقال ان الظروف العربية الراهنة وبرغم مايعلق بها من سلبيات تحمل الكثير من العوامل الايجابية وخاصة تلك العناصر التي تؤكد ضرورة تعزيز علاقات الاحترام المتبادل بين الدول العربية وضرورة تعزيز التعاون بينها في مختلف الميادين وتاكيد اسلوب الحوار الموضوعي لمعالجة ماتواجه من مشاكل او اختلاف في وجهات النظر ..

واضاف السيد الرئيس القائد قائلا : والى جانب هذه الظواهر والعلامات الايجابية في الساحة العربية والتي نرحب بها ونتفاعل معها الى اقصى حدود التفاعل ونسعى لتعزيزها هناك ظواهر وحالات تتناقض معها كما تتناقض مع اخلاق الامة وتراثها ومع مصالحها القومية العليا ..

وقال سيادته . كيف نفسر الجرائم بحق المخيمات الفلسطينية في لبنان .. كيف يمكن ان تحدث هذه الجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد الشعب العربي الفلسطيني بعد هذا الجو الايجابي الذي اوجدته قمة عمان وقمة الجزائر مما ذكرناه ..

واكد السيد الرئيس القائد ان السكوت على هذه الجرائم المنكرة لايخدم قضية التضامن العربي ولايعزز الروح التي سادت اجواء العمل في عمان والجزائر ..

وقال سيادته ان هذه الجرائم وهي سياسة متعمدة وطويلة الامد تطعن قرارات عمان والجزائر في الصميم وتخذل الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الاراضي المحتلة .. تخذلها في اخطر مراحل تطورها ..

واضاف السيد الرئيس القائد ان حرصنا على ماتحقق من اجواء في قمتي عمان والجزائر وحرصنا على مااتفق عليه العرب لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية يدفعنا الى رفع صوت الشجب والاستنكار لمؤامرة الابادة والتصفية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وكوادره في لبنان على يد النظام السوري ..

نص الخطاب ص٣ وص٤ وص٥

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اشراقة
الامل في سماء الامة العربية

٧٥ فلساً

الرئيس القائد يستقبل السادة المهنئين بذكرى الثورة المجيدة

جيشنا الباسل يعاهد القائد الحبيب على ان يظل قوة ضاربة لا تقهر

العالم يحيي ثورة تموز المجيدة

طائراتنا توجه ضربات مدمرة لخزانات الوقود شمال الاحواز



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة المهنئين لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..
فقد استقبل سيادته الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ..
كما استقبل سيادته الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب ..
كما استقبل سيادته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

كما استقبل سيادته السادة الوزراء ومن هم بدرجة وزير كما استقبل سيادته السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وقدموا التهنئة لسيادته بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..
كما استقبل سيادته مجموعة من اطفال بغداد حيث قدموا فعاليات تغنت بحب القائد التاريخي العظيم صدام حسين وبالمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة متفائلين بالمستقبل المشرق الوضاء الذي حددت الثورة آفاقه الرحبة لابناء شعبنا الذين يدافعون بثقة عالية عن منجزات ثورتهم العملاقة ..

السيد الرئيس يتلقى المزيد من التهاني من قادة الاقطار العربية ودول العالم ورؤساء الحكومات

تلقى السيد الرئيس صدام حسين عددا آخر من برقيات التهاني من قادة الاقطار العربية ودول العالم ورؤساء الحكومات لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

وفي ما يلي نصوص البرقيات ..

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة احتفالات الشعب العراقي الشقيق بثورة السابع عشر من تموز المجيدة .. ابعث لفخامتكم باحر التهاني واجمل التبريكات متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والنجاح في مهامكم العظيمة وللشعب العراقي في اسعد الايام واهنئها ... مع اسمى تحياتي وتقديري ..

اخوكم
العقيد علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام للمؤتمر الشعبي العام

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسرني غاية السرور بمناسبة ذكرى السابع عشر من تموز المجيدة في

البقية - ص١٥

خطاب الرئيس القائد يستأثر باهتمام اعلامي كبير

تغطية واسعة للخطاب بعد دقائق قليلة من القائه

العواصم - ١٧ - واع : استأثر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى العشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة باهتمام مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية .

فقد قدمت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون وتقارير المراسلين والنشرات الاخبارية تغطية واسعة للخطاب بعد دقائق قليلة من انتهاء السيد الرئيس صدام حسين من القائه .

كما قامت وكالات الانباء منذ الصباح الباكر اليوم بوضع خطاب السيد الرئيس صدام حسين على صدر قائمة اهم الاحداث التي ذكرت انها ستقوم بتغطيتها وحددت الساعة السابعة من صباح اليوم حسب توقيت غرينتش - الحادية عشرة حسب توقيت بغداد - موعدا لبدء تغطية الخطاب .

وابرزت وكالة انباء الاسوشيتدبريس التي كانت اول وكالة انباء عالمية تقدم تغطيتها للخطاب دعوة السيد الرئيس صدام حسين لحكام ايران بالتخلي عن اوهامهم والقبول بسلام مشرف للنزاع .

واقتبست الوكالة نصوص عدة فقرات من خطاب السيد الرئيس خاصة تاكيد سيادته بان العراق يقف على ارضية النصر والبناء وعلى ارضية الثقة بالحاضر والمستقبل ..

البقية - ص١٥

السيد الرئيس يتلقى تهنئة دي كويلار

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

صاحب الفخامة ..

بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لبلادكم .. يسرني ان اقدم لكم ولحكومة وشعب العراق اخلص التهاني واطيب الامنيات ..

واسمحوا لي ان اعبر عن املي بان يتحقق السلام والعدل اللذان يخدمان مصالح كل شعوب العالم من خلال الالتزام الثابت من جانب الدول الاعضاء باهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .. وارجو ان تتقبلوا سيادتكم فائق تقديرنا ..

خافيير بيريز دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة

الاحد المقبل .. اول ايام عيد الاضحى المبارك

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان غرة شهر ذي الحجة المعظم هو يوم الجمعة الماضي الخامس عشر من تموز الجاري وان العاشر منه بداية عيد الاضحى السعيد سيكون يوم الاحد المقبل .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة الليلة الماضية وفي مايلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

حيث لم تثبت رؤية الهلال مساء اليوم الاربعاء فقد عد يوم الخميس مكملا لعدة شهر ذي القعدة ثلاثين يوما وبناء على ذلك فان يوم الجمعة

البقية - ص١٥

١٣١ مهمة وطلعة قتالية للصقور والفرسان

لجوء عسكريين ايرانيين الى وحداتنا الامامية

كبد صقور الجو وفرسان السمتيات الابطال العدو الايراني المجرم خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات من خلال مئة واحدى وثلاثين مهمة وطلعة قتالية نفذوها امس .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٢٦٤) الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي ما يلي نصه .

بيان رقم (٣٢٦٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

احتفلت قوات الشعب الباسلة بالعيد الاغر لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة . ثورة المنجزات الكبرى والتحرر الناجز . التي فجرها وقادها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

وانه لمن حسن الطالع ان تتزامن هذه الذكرى مع الانتصارات الكبرى التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في مختلف قواطع العمليات لتحرير الارض وتدمير فلول المعتدين والتهم الحربية . دفاعا عن تاريخ العراق وحاضره ومستقبله وارضه وامنه .. ودفاعا عن شرف الامة العربية ، وعن قيم التحضر والتمدن والسلام .

وان قواتنا المسلحة ، في هذا اليوم المبارك ، لتستذكر بالعرفان دور قائدها الهمام صدام حسين حفظه الله في بناء عقيدتها العسكرية . وفي تنظيمها وتسليحها وتجهيزها ورفدها بالرجال الاشاوس الذين اصبحوا مفخرة العراق والامة ..

وعهد من لدن كل قائد وآمر وضابط وجندي لقائدنا الحبيب ولشعبنا العظيم ، ان نظل امناء على المبادىء حراسا للارض وقوة ضاربة لاتقهر بوجه كل معتد باغ اثيم وبالله توفيقنا ، ومنه العون

وفي ما يلي فعاليات قطعاتنا مساء امس ونهار اليوم

١ - في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ، نهضت اعداد من طائراتنا متسلقة الاجواء .

البقية - ص١٥

العالم يحيي ذكرى ثورة تموز المجيدة

ثورة ١٧ - ٣٠ تموز علامة متميزة في التاريخ

العواصم - ١٧ - واع : حيا المواطنون العراقيون والعرب واجهزة الاعلام العربية والمنظمات العربية والعالمية ذكرى ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨ ..

واجمعوا في برقيات تهان رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة على ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز علامة متميزة في تاريخ الامة العربية ..

واشاروا الى ان احتفالات العراق بهذه الذكرى العزيزة تتزامن هذا العام مع الانتصارات العسكرية الكبيرة التي حققتها القوات العراقية المسلحة طوال الاشهر الثلاثة الماضية على امتداد جبهة القتال مع ايران ..

واقامت السفارات العراقية في الاردن والبحرين والكويت ولبنان واسبانيا والاتحاد السوفيتي وتايلند وهنغاريا وزمبابوي ونايروبي والهند وافغانستان والبرازيل احتفالات واسعة بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ..

والقيت خلال هذه الاحتفالات كلمات ابرزت مسيرة وانجازات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقد حضر الاحتفالات كبار المسؤولين والشخصيات - السياسية والثقافية في الدول التي اقيمت فيها ..

البقية - ص١٥

ليطلع ابناء شعبنا العظيم

هكذا ينظر الصهاينة الى قوة العراق المتعاظمة

القدس المحتلة -١٧- انصات واع : نقل راديو العدو الصهيوني في اذاعة له بالعبرية التقطت ببغداد في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم عن الجنرال افيهو بنون قائد

البقية - ص١٥

بعد تحرير اراضينا في زبيدات وما حولها.. قطعاتنا تنسحب من اراضٍ في العمق الايراني

الاندفاع الى اعماق محسوبة سهل مهمة التحرير

قواتنا تعود الى مواقع انطلاقها ضمن اراضينا دون ادنى تدخل للعدو

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة انسحاب القوات العراقية من اراض في العمق الايراني استوجبت خطة تحرير الاراضي الوطنية في زبيدات وملحولها الاندفاع اليها ..

واوضحت في بيان يحمل الرقم ٣٢٦٣ ظهر امس ان مثل هذا الاندفاع العميق والتجهيزات والاسلحة الهائلة التي تم الاستيلاء عليها استوجب بقاء قطعاتنا المسلحة في اعماق ايرانية محسوبة للفترة الزمنية الممتدة بين الثاني عشر من هذا الشهر وحتى اخر ضياء من السادس عشر منه ..

وافادت ان قرار الانسحاب جاء بموجب سياستنا المعلنة وانه قد تم بصورة كاملة وبدون ادنى تدخل للعدو ..

وفي ما يلي نص البيان ..

بيان رقم ٣٢٦٣ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ياابناء الامة العربية المجيدة ..

ايها النشامى في القوات المسلحة الباسلة ..

في عمليات توكلنا على الله الثالثة استوجبت خطة التحرير من ضمن ما استوجبته الاندفاع الى اعماق محسوبة داخل اراض ايرانية بما في ذلك الوصول الى مدينة دهلران لتسهيل مهمة تحرير اراضينا الوطنية في زبيدات وملحولها وتدمير قوة العدو المحتل .. وبموجب هذا الواجب فقد اشغلت قطعاتنا وانتشرت على جبهة طولها مايقرب من مئة وثلاثين كيلومترا وبعمق بحدود خمسة واربعين كيلومترا . وبذلك انمت السيطرة على كل مقرات عمليات العدو في هذا القاطع بما في ذلك مقرات الفرق والتشكيلات المتواجدة في المنطقة ومقر عمليات الجنوب .

وان مثل هذا الاندفاع العميق والتجهيزات والاسلحة الهائلة التي تم الاستيلاء عليها استوجب بقاء قطعاتنا المسلحة حيث وصلت كل هذه الفترة الزمنية الممتدة بين الثاني عشر من هذا الشهر تموز المبارك وحتى اخر ضياء من السادس عشر منه البارحة حيث تقرر وبموجب سياستنا المعلنة انسحاب قواتنا الى مواقع انطلاقها ضمن اراضينا

البقية - ص١٥



نص الخطاب القومي والشامل للرئيس القائد صدام حسين في الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة

عندما نتطلع الى مسيرتنا الظافرة .. نلمس اصالة مبادىء ثورة تموز وعراقة جذورها في تربة العراق وفي ضمير العرب

ثورة تموز حققت نقلة نوعية وتاريخية عميقة وشاملة

تحية اجلال للشعب العظيم على ما تحقق من انتصار

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء الامة العربية المجيدة

في هذا اليوم .. تطل علينا الذكرى العشرون لثورتكم في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ .

ويحتفل العراقيون بهذه الذكرى .. وهم في عز النصر .. وفي عز الشعور بالثقة بالحاضر والمستقبل ..

حالة خاصة

انها لحالة خاصة .. ان تمضي عشرون عاما على تجربة ثورية ذات خصائص فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية متميزة .. ومستقلة وان تحل السنة العشرون من هذه التجربة واهلها قيادة .. وطليعة .. وشعبا يرفلون بنعمة هذا الشعور .

وعندما نتطلع الى المسيرة الظافرة .. التي خضناها عبر عشرين عاما في العراق .. وما تعرضت له من مصاعب .. وعقبات ومن محاولات استهدفت اغتيالها او ايقاف اشعاعها نلمس تماما اصالة مبادىء ثورة تموز وعراقة جذورها في تربة العراق وفي ضمير العرب ..

عبرتم عن اوسع ما في شخصيتكم

ايها العراقيون الاماجد ..

بعد عشرين عاما من التجربة الثورية المجيدة التي عبرتم فيها عن اوسع ما في شخصيتكم الانسانية والوطنية من جذوة خير وتحفز بفكركم النير .. وعملكم المثابر .. وصبركم المتميز وشجاعتكم النادرة . وتضحياتكم الكبيرة في مواجهة العدوان .. تحقق في العراق العظيم ما يسوغ هذه الثقة التامة بالنصر وهذا الشعور بالاطمئنان الى الحاضر والثقة بالمستقبل ونحن نحتفل بالذكرى العشرين للثورة .

عظمة التجربة

ان نظرة شاملة الى التقدم الكبير الذي تحقق في بلادنا على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من مظاهر الحياة .. ونظرة الى المستوى المعنوي العالي الذي يعيشه شعبنا وهو يهزم بالانتصارات الساحقة المتتالية مؤامرة الشر والحقد الصهيونية ـ الخمينية الشعوبية .. تعطينا الادلة الملموسة على عظمة هذه التجربة وقيمتها التاريخية في حياة العراق والامة العربية .

ان الجيل الذي عاش مرحلة ما قبل الايام الاولى للثورة وما بعدها .. وعرف .. الاوضاع المتردية التي كان قد آل اليها العراق من ضعف .. وتفكك .. وفقر .. وتخلف .. وحالة الاحباط والتفكك في الساحة العربية جراء هزيمة عام ١٩٦٧ وعوامل اخرى .. ان هذا الجيل يلمس الفارق العظيم .. والنقلة النوعية والتاريخية العميقة والشاملة التي حققتها ثورة تموز .

الاعتزاز بالانجازات

اننا نعتز ونفخر اليوم وبعد عشرين عاما بالانجازات التي تحققت .. في مختلف ميادين الحياة الروحية والمادية في الصناعة والزراعة والثقافة والتعليم والخدمات .. وكل الميادين الاخرى . ان هذه المنجزات تشكل اليوم قاعدة صلبة تضمن لشعبنا العظيم في الحاضر والمستقبل ما يستحق من حياة كريمة عزيزة مرفهة .

القدرات الخلاقة

وانني في هذه المناسبة وما تثيره من مشاعر فياضة لن اتناول اوضاعنا ومنجزاتنا بلغة الحسابات والارقام .. بل اتركها للمختصين يعلنونها كل في ميدانه واختصاصه . ان الحقيقة البارزة هي ان هذه المنجزات قد اكدت وجودها في نواحي حياة الانسان العراقي وفي قدراته الخلاقة في ميادين الابداع والانتاج الروحي والمادي واكدت وجودها بصورة ساطعة في ميدان مواجهة العدوان وسحق اكبر واخطر عدوان تعرض له العراق وتعرضت له الامة العربية في العصر الحديث .

البرنامج الجديد

ان ما اود التاكيد عليه في هذه المناسبة من مهمات عملية للمرحلة

نعتز ونفخر بالانجازات التي تحققت في مختلف ميادين الحياة

الانجازات .. تضمن لشعبنا العظيم في الحاضر والمستقبل مايستحق من حياة كريمة عزيزة مرفهة

تجربتنا الثورية تميزت باستقلال الفكر وحرية الاختيار والقدرة الاصيلة على التجدد

المقبلة في اطار تجربتنا الثورية هو هذا البرنامج الجديد الذي نعمل على تطبيقه بهمة ونشاط منذ بداية العام الماضي في ميدان الاقتصاد والادارة . وما يتصل بهما من مفاهيم في الحياة ومستلزماتها وتطورها في هذا العصر .

لقد كان ومايزال من ابرز خصائص هذه التجربة الثورية .. ومن ابرز عوامل نجاحها ما تميزت به من استقلال الفكر .. وحرية الاختيار والقدرة الاصيلة على التجدد والحرص المبدئي والعملي على استخلاص التجارب .. وتحديد الاخطاء والسلبيات والاعتراف بها .. والتصميم الحازم على تجاوزها والسير قدما الى امام ..

ان تجارب عالمية معروفة قد افتقرت لسنوات بل عقود الى مثل هذه الخصائص .. وعندما اكتشفت ضرورتها ازاء حقائق الحياة كان عليها ان تجتاز خيارات مرة حتى تتمكن من الامساك بناصية التجدد .. اما ثورتكم فانها كانت تتجدد باستمرار وتفتح الافاق للمستقبل في اجواء طبيعية يعيشها الشعب .. والقيادة .. والاجهزة المختصة وباقل قدر من الخسائر والتضحيات والتكاليف .

الصفة الاصيلة

ولعل من اهم ما نعتز به وما يسجل لهذه التجربة المتميزة انها قد حافظت على صفتها الاصيلة بالقدرة على التجدد .. ومارست التجدد فعلا في اقسى ظرف يمكن ان يمر به مجتمع ما .. وهو ظرف التعرض الى العدوان .

ايها العراقيون الاماجد ..

لقد قاتلتم المعتدين ببسالة .. وواصلتم البناء والتجدد .. وان ما حققتموه قد اصبح منارة وتشير الى الاعجاب والاعتزاز لا في العراق حسب بل بين العرب جميعا .. وقد اعترف بذلك الاصدقاء .. والحاقدون كل من موقعه .

النشاط والابداع

اننا مطالبون ايها الاخوة بان نمضي قدما في البرنامج الذي بداناه في العام الماضي . لقد اثبتت تجربة ما يقرب من العام ونصف العام انه برنامج ناجح . لقد اعطت الاجراءات الاقتصادية والادارية والتنظيمية التي بداناها في مطلع عام ١٩٨٧ .. اعطت الكثير من الثمار في حقول الصناعة .. والزراعة .. والتجارة .. والخدمات .. وفي حركة الدولة وترابط حلقاتها بصورة عامة .. ان جوا جديدا من النشاط .. والابداع .. وزيادة الانتاج وتحقيق الاهداف باقل النفقات ينمو .. وينتشر في القطاعات كافة .. وان اقتصادنا الوطني الذي صمد امام الاعاصير يقف اليوم على ارض صلبة وهو اقدر على مواصلة التطور والنمو .. واننا لواثقون اشد الثقة من ان هذا الشعب العظيم الذي قلب مراهنات الاعداء راسا على عقب .. والذي بلغ اعلى مستوى انساني من مستويات القدرة على التعامل الصحيح مع الحياة ومواجهة الاعداء .. لقادر بعون الله على مواصلة هذه التجربة الخلاقة .. وتحقيق المزيد .. والمزيد من المنجزات العظيمة في كل حقول الحياة .

الثورة والعدوان

ايها العراقيون الاماجد ..

ايها العرب الشرفاء

ان الحديث عن الثورة .. وعن ذكراها العشرين .. وعن مميزاتها ومنجزاتها لايمكن ان ينفصل عن العدوان الذي تعرضت له عبر السنوات الثماني الماضية ..

لقد بدات ملامح فعل الثورة الاصيلة تظهر منذ سنواتها الاولى ومع بدء ظهور هذه الملامح بدات تظهر ضدها المؤامرات .. ومع نمو الثورة وازدهارها ونجاح برامجها في ميادين الحياة كافة كانت المؤامرات ضدها تشتد .. وتتخذ اشكالا تتناسب مع مستواها ومع ما تمثله من قاعدة صلبة لنهضة العراق والامة .. ولقد فوجىء الاعداء واصيبوا بخيبات الامل مرة بعد اخرى عندما وجدوا محاولاتهم تتهشم على صخرة هذه الثورة وبفضل وعي ويقظة طليعتها التي امتدت الى اعماق الشعب فتحول الوعي واليقظة الى التفاف اصيل للشعب حول ثورته .

المؤامرة

لذلك صمموا لها مؤامرة لاتشبه في نوعها وفي مخاطرها ما سبق ان صمموه .. ونفذوه ومن هنا جاء هذا العدوان الذي بداه نظام الحكم في طهران واستمر لهذه السنوات الثماني .

ان الاوساط الدولية المعادية للامة العربية حاولت ان تزور حقائق التاريخ وتصور الامر وكان العراق هو الذي بدا التحرش بالنظام الايراني ، وهي بذلك تحاول التغطية على المؤامرة السوداء التي طبخت في دهاليز الصهيونية واعداء الامة العربية ضد العراق وتجربته العظيمة وضد نهضة الامة العربية .

اوسع خطة للتنمية

لقد كان العراق في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ يخوض غمار اوسع واعمق خطة للتنمية والبناء الاجتماعي والثقافي شهدها العالم الثالث .. وكان شعبنا يتذوق ثمار الازدهار الذي بدا يتحقق ، ويتطلع الى المزيد من التقدم في مختلف ميادين الحياة ويمد يد العون بسخاء لاخوانه العرب ولكثير من شعوب العالم في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

فالعراق لم يكن بحاجة الى اثارة المشاكل مع بلد مجاور ولم يكن له في

فوجىء الاعداء واصيبوا بخيبات الامل عندما وجدوا محاولاتهم تتهشم على صخرة الثورة

واجهنا الزيف والدجل والشعوذة ومحاولات التشويه والدس والافتراء



نص الخطاب القومي والشامل للرئيس القائد صدام حسين في الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة

منجزاتنا اكدت وجودها في نواحي حياة الانسان العراقي وقدراته الخلاقة

ثورتكم حافظت على صفتها الاصيلة بالقدرة على التجدد ومارست التجدد فعلا في اقسى ظرف

كان على العراق ، الاقل مساحة من ايران والاقل سكانا بنسبة الواحد الى الثلاثة او الاربعة ، ان يصمد ويقاتل ويصد الموجات الهمجية

حكام ايران يتخبطون في خندق الهزيمة والعار

ذلك اية مصلحة او هدف .. لقد اشهر قادة الحكم في طهران عداءهم في وجه العراق حتى قبل ان يتسلموا السلطة .. وعندما تسلموها بداوا في مؤامراتهم السود بوسائل الدعاية .. والتخريب .. والقتل داخل العراق ثم طوروها الى الاعتداءات المسلحة على حدودنا ومصالحنا الاقتصادية .. ثم صعدوا العداء في الرابع من ايلول ١٩٨٠ والايام اللاحقة الى درجة العدوان المسلح وممارسة الحرب ضد العراق بكل معانيها العسكرية والقانونية والسياسية .

اداة التامر

ان الصهيونية العالمية والاوساط المتاثرة بها والتي تختزن الاطماع بالامة والاحقاد عليها هذه المجموعات التي لاتريد للامة العربية ان تنهض وان تؤدي دورها الايجابي البناء في الحياة الانسانية وجدت في هذا النظام الذي تسلم الحكم في طهران بما يختزنه من احقاد واطماع ضد العراق والعرب وما يحمله من افكار واتجاهات دموية متخلفة .. وجدت فيه الاداة التي يفتشون عنها بعد ان خابت ادواتهم الاخرى للتامر على الثورة .. وللقضاء على فرصة الامة في النهضة الحضارية الحديثة .

وظنت ومعها حكام طهران ان استخدام الاسلام .. دين العرب ورسالتهم العظيمة الى العالم كغطاء انما يسهل لهم مهمة التامر على العراق والامة ويحقق لهم اهدافهم في القضاء على عوامل النهضة الجديدة في الامة وتحويل المنطقة الى دويلات طوائف تتناحر وتتقاتل في ما بينها حتى يصبح الوطن العربي وخاصة المشرق منه مزرعة تتقاسمها الصهيونية والشعوبية والقوى الاستعمارية وتسود عليها فلا يبقى للعرب كيان ولايكون لهم مستقبل والى حين .. وقد يكون ليل هذا الحين طويلا .

هذه ايها الاخوة هي اسباب العدوان الذي شنه النظام الايراني على العراق .. الامن .. المسالم في ايلول عام ١٩٨٠ .

المفاجأة

وقد ظن هؤلاء الاعداء ومعهم الحكام الحاقدون العملاء في طهران انهم وبما لديهم من استعداد لا حدود له للارهاب وسفك الدماء ظنوا انهم قادرون على ارهاب العراق وثورته .. غير انهم اساءوا فهم العراق .. واساءوا تقدير محبته للسلام .. وتمسكه بالحلم والحكمة فحسبوا ذلك ضعفا فيه .

لقد فوجئوا اشد المفاجأة عندما وجدوا العراق يرد على عدوانهم بشجاعة واقتدار .. ولكي يغطوا على مؤامرتهم ويوفروا لها عوامل الاستمرار صاروا يكيلون الاتهامات الباطلة للعراق ويخلطون الاوراق ويزورون الحقائق .. ويشوهون سعيه المشروع للدفاع عن النفس .

وبدات منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. يوم بدء الحرب الرسمية التي شنها النظام الايراني على العراق .. بدات معركة من اقسى واصعب المعارك التي شهدها العراق وشهدتها الامة العربية عبر التاريخ الممتد الى الآف من السنين .

امتحان حقيقي

لقد كانت هذه المعركة امتحانا حقيقيا للعراق ككيان مستقل وللعراقيين بوصفهم شعبا عريقا .. ولثورة العراق ولكل مبادىء الامة العربية وروحها المعنوية وعمق وفاعلية قيمتها الحضارية .. لقد كانت المعركة امتحانا حقا بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

لقد كان علينا ان نواجه الزيف والدجل والشعوذة وان نحمي تراث الامة العظيم ونذود عن رسالتها الاسلامية الخالدة كما كان علينا ان نواجه محاولات التشويه والدس والافتراء التي اسهمت فيها على اوسع نطاق الدوائر الصهيونية المتحالفة مع النظام الايراني .

اصعب المجابهات

وخلال ذلك كله كانت المجابهة في ميدانها العسكري وخارج هذا الميدان من اصعب المجابهات واخطرها .. لقد راهن النظام الايراني ومعه حلفاؤه ومناصروه على زيادة مساحة الارض الايرانية على مساحة العراق وزيادة عدد سكانهم على سكان العراق وسعة تحالفاتهم وامتداداتهم التخريبية ضمن القوى المعادية للامة العربية .. واضافوا الى ذلك استعدادا اجراميا لاحدود له من جانب حكام طهران للتضحية في كل منازلة بمئات الالوف من ابناء شعوبهم في سبيل تحقيق اهدافهم الشريرة واطماعهم التوسعية .. وكان على العراق الاقل مساحة من ايران والاقل سكانا بنسبة الواحد الى الثلاثة او بنسبة الواحد الى الاربعة ، كان عليه ان يصمد .. ويقاتل ويصد الموجات الهمجية المتتالية .

خابت امالهم

وقد مرت على المنازلة فترات عصيبة ظن فيها النظام الحاكم في ايران ومعه انصاره وحلفاؤه انهم باتوا قريبين من تحقيق اهدافهم باحتلال العراق .. والقضاء على الشعلة التي اوقدها والامل الذي جسده .

غير ان امالهم كانت تخيب .. وكانت غزواتهم الهمجية الواسعة تتحطم الواحدة تلو الاخرى على صخرة الصمود العراقي الذي لابد ان اقول فيه انه منقطع النظير .. وعلى صخرة الشجاعة .. والصبر .. والاستعداد غير المحدود للتضحية والفداء دفاعا عن السيادة .. والكرامة .. والشرف والمبادىء .. وعن الحق في الحياة .. وفي اختيار الطريق الحر الذي نريد .

ولقد ادهشت هذه المنازلات العالم كله .. وباتت الامة العربية تكتشف في صمودكم وقدرتكم الفذة على تحطيم المراهنات ..

ايها العراقيون الاماجد ..

تكتشف الحقائق الجوهرية في الموقف .. تكتشف مدى خطورة المؤامرة التي يمثلها النظام الايراني .. وتكتشف الصلات الوثيقة لهذه المؤامرة بالصهيونية واعداء الامة العربية .

لقد واجهت ارادة الحق والسلام والخير المتمثلة بالعراق وشعبه وثورته ارادة الشر والظلام والموت المتجسدة في حكام طهران وفي حلفائهم وانصارهم .

الفشل والمرارة

ومع الفشل تلو الفشل الذي واجهه النظام الايراني في عدوانه المتكرر على بلادنا سنة بعد اخرى كان قادة هذا النظام يزدادون امعانا في العدوان .. واصرارا على المزيد من القتل والدمار مثقلين بعامل اضافي الى العوامل التي دفعتهم الى العدوان ، وهو عامل مرارة الخيبة وسوء التقدير .

واليوم .. وبعد ثماني سنوات من النزال الملحمي .. وفي الذكرى العشرين من الثورة .. اين نقف ؟ ! .

اننا .. ايها العراقيون الاعزاء وايها العرب الشرفاء نقف ولله الحمد تماما في الموقع الذي لم ننفك عبر سنوات المعركة نعد به ونصمم عليه في القيادة في تصورنا وفعلنا اليومي في ساحات المنازلة او في ميدان البناء في سياستنا الخارجية او منهجنا الداخلي .

اننا نقف على ارضية النصر .. والبناء الذي يرتفع اعلى فاعلى وعلى ارضية الثقة بالحاضر والمستقبل .

وعلى الجانب الاخر .. تشاهدون .. ويشاهد معكم العالم اين وصلت تلك التجربة المشبوهة المزيفة التي جاء بها ذلك النفر من الدجالين المشعوذين والسفاحين من عملاء الصهيونية .

ان العراق .. الابي وريث الحضارات العظيمة .. ابن الامة العربية .. المحب للسلام .. المتعلق بالحق يستحق موقعه الذي هو فيه .. وان اولئك الاوغاد .. الذين يمثلون الحقد والكراهية واللؤم والتخلف يستحقون ايضا ما هم فيه الان من هزيمة وخذلان .

نيران الحرب والاوهام

لقد اشعل هؤلاء المجرمون السفاحون نيران الحرب واعتدوا على العراق والامة العربية وعاشوا على اوهام بناء الامبراطوريات ولم يبالوا في ذلك بارواح مئات الالوف من ابناء شعوبهم وبمصير بلادهم وما تعانيه من اوضاع متدهورة وتخلف .

ولقد توهموا انهم اذا ما خسروا معركة في عام او شهر فسيربحون التالية في العام او الشهر اللاحق وهكذا كانوا يتحشدون بين الحين والحين لهجوم اوسع من سابقه واكبر من الهجوم السابق .. وكلما كانت اعدادهم تزداد في الهجمات على بلادنا .. ويزداد حقدهم وامعانهم في الشر واستعدادهم للقتل كانت عزيمة العراقيين تقوى .. وكانت امكاناتهم تتصاعد وخبرتهم تتعمق .

قمة النصر

وها انتم اليوم ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء تقفون حيث انتم .. تقفون على قمة النصر .. فيما يقبع حكام طهران في خندق الهزيمة والعار .

وطوال سنوات النزال الثماني .. بل حتى قبل ان يبداوا عدوانهم علينا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .. لم نتوقف يوما عن اسداء النصيحة اليهم .. لقد قلنا لهم مرارا وتكرارا انهم انما يعيشون على الوهم .. وان امالهم في ارهاب العراق .. وتخويفه والسيطرة عليه ما هي الا احلام بائسة لن تتحقق .. ونصحناهم قبل الحرب كما نصحناهم بعد ان اثبتنا قدرتنا العالية على الصمود والمنازلة في المعارك وانزلنا بهم خسائر فادحة .. ولكن على الرغم من ذلك كان اولئك الاوغاد يزدادون امعانا في الشر .. ويزدادون غرورا ووهما في ان دعوتنا الى السلام انما هي نابعة من الضعف ومن الخشية من مواصلة المنازلة .

ان الانتصارات التي تتحقق اليوم على ارض المعركة .. بدحر الغزاة الطامعين وطردهم من الاراضي التي احتلوها في عدوانهم المتكرر عبر السنوات الماضية انما هي النتيجة الطبيعية للمنازلة بين الحق والباطل بين ارادة الخير وارادة الشر بين نداء السلام ودعوة الحرب والعدوان .

السلام .. الحالة الطبيعية

ايها العراقيون الاباة

يابناء الامة العربية المجيدة

خلال سنوات الحرب الثماني .. وبصرف النظر عن الموازين والاوضاع العسكرية في جبهات القتال كنا نقول ان السلام هو الحالة الطبيعية وان الحرب هي حالة الاستثناء وان قانون الحياة الاساس هو السلام .. هذا هو ما نؤمن به .. وهذا ما يدعو اليه الاسلام الحنيف وما تؤكده شرائع الشعوب المتحضرة المحبة للخير والسلام .. تلك الشرائع التي ساهم في اقامتها وتعزيزها شعب العراق العظيم عبر الاف السنين من الحضارة وشاركت فيها وعززت اركانها امتنا العربية المجيدة .

وفي هذا الوقت الذي تتاكد فيه قوة العراق ونجاحه الحاسم في الحاق الهزيمة بالبرنامج التوسعي لحكام طهران .. في هذا الوقت .. ومن موقع الاقتدار والنصر .. نؤكد ما نؤمن به .. وما دعونا اليه في كل الظروف ..

ان العراق داعية سلام .. ان العراق يؤمن بالتعايش بين الشعوب والامم وخاصة المتجاورة منها على اساس الاحترام الكامل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. هذه هي مبادئنا .. وهذه هي المبادىء التي خرقها حكام طهران فاشعلوا نيران الحرب على العراق .. واعتدوا على بلدان المنطقة وجاهروا بغرور وصلف بالعمل على تغيير النظم السياسية فيها ومارسوا ضدها كل وسائل الارهاب والابتزاز .

النظام الايراني واجه الفشل تلو الفشل في عدوانه المتكرر على بلادنا

نقف في الموقع الذي لم ننفك عبر سنوات المعركة نعد به ونصمم عليه

المبادىء الثابتة

وانطلاقا من مبادئنا الثابتة وكما فعلنا دائما عبر السنوات الماضية نمد اليوم يد السلام المشرف وندعو حكام طهران الى استخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم التي لحقت بهم وبمغامراتهم الفاشلة ضد العراق وضد بلدان الخليج العربي وبلدان المنطقة الاخرى عبر ثماني سنوات من العدوان .

اصرار على الحرب

لقد اصر حكام طهران على الحرب ورفضوا كل مبادرات السلام التي عرضت عليهم وكل القرارات الدولية التي صدرت حول النزاع .. واخرها القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن .. وراحوا طوال السنة الماضية يناورون على هذا القرار ويعطون لبنوده تفسيرات مشوهة وغريبة ويعيدون ترتيب وتركيب تلك البنود وفق اهوائهم واطماعهم .. ومن المؤسف ان بعض الاوساط الدولية قد اسهمت في هذه اللعبة . وبصرف النظر عن نيات تلك الاوساط واهدافها من وراء تلك اللعبة فان اقل ما يقال فيها انها جاءت نتيجة سوء تقدير للموقف .. لقد بررت هذه الاوساط مواقفها بحجة اغراء ايران المتعنتة والمصرة على مواصلة الحرب والقادرة على التهديد والابتزاز ، اغرائها كي تقبل بالسلام . وقد رفضنا هذا المنطق المعوج ورفضنا الخضوع للابتزاز وقلنا ان العراق يرغب في السلام .. ولكنه لايقبل باي حل كيف ما يكون .. لقد قلنا هذا الكلام عبر السنوات الثماني .. وقاله ممثلو العراق في المحافل الدولية .. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي وقبل صدور القرار ٥٩٨ اكدنا هذا الموقف .. لقد اكدنا هذا الموقف في اصعب الظروف وفي الاوقات التي كان فيها البعض يتوهم ان ايران قادرة على تحقيق انتصارات حاسمة .. تحت شعار ما سمي في حينه « بعام الحسم » الذي رفعه حكام ايران .. وقلنا ان العراق يطالب بسلام شامل .. ودائم .. سلام يقوم على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للكرامة .. وان العراق يرفض بكل قوة اية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المساس بهذه المبادىء كما يرفض المحاولات المريبة الرامية الى اعطاء النظام الايراني الذي اصر على مواصلة الحرب والذي يتحمل كل المسؤولية عنها وعن كل ما ينتج عنها من ماس وخسائر .. اعطائه مكافات لقاء تعنته وغروره الفارغين .

الطريق السليم للسلام

ان الطريق السليم والذي لاطريق غيره لاحلال السلام لابد ان يتم على مبدىء محددة واضحة سبق ان اعلناها بصورة خاصة في الثاني من اب علم ١٩٨٦ وتضمنها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وفي المبادرات السلمية النزيهة التي دعونا اليها او تبناها المجتمع الدولي في السابق وهذه المبادىء هي :

١ ـ الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ ـ التبادل الشامل والكامل والسريع للاسرى .

٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .

٤ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر .

٥ ـ ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة ، ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص .

ولابد لمن يعنى بدراسة الخطوات العملية المؤدية الى السلام الشامل والدائم من ان ياخذ بالاعتبار في مقدمة الاعتبارات استفادة العراق الكاملة من شط العرب بموجب حقوقه وقواعد القانون الدولي لان شط العرب هو المنفذ الرئيسي للعراق على البحر وقد اغلقه النظام الايراني بالقوة المسلحة بعد الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحرم العراق من الاستفادة منه طوال سنوات العدوان .. وكذلك حق العراق بصفته دولة خليجية في التمتع بكل حقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج ومضيق هرمز .

خطوات جدية وعملية

هذه هي الخطوات الجدية والعملية نحو اقامة السلام الشامل والدائم وان اية محاولات لاتلتزم بهذه الاسس المنطقية والشرعية والنابعة من قواعد القانون الدولي وقواعد العلاقات بين الدول واصول حل النزاعات بينها هي محاولات مريبة لن يكون لها من هدف سوى ابقاء النزاع وابقاء التهديد للامن والاستقرار في منطقة الخليج واستثمار نزعات الشر والعدوان والتحايل لدى حكام طهران لابقاء الوضع على ما هو عليه .

لقد عاش حكام طهران على اوهام التوسع وقادهم غرورهم وصلفهم الى التوهم انهم قادرون على فرض ارادتهم على العراق وعلى دول المنطقة فاستهتروا ولكن الله هزمهم في النهاية ، وعلى الباغي تدور الدوائر ،.

وقد آن الاوان لحكام طهران ان يقبلوا بطريق السلام وان يتخلوا

اؤكد على البرنامج الجديد الذي نعمل على تطبيقه بهمة ونشاط في ميدان الاقتصاد والادارة

عندما تسلم قادة الحكم في طهران السلطة بدأوا مؤامراتهم السود بوسائل الدعاية والتخريب والقتل داخل العراق ثم طوروها الى الاعتداءات المسلحة

جو جديد من النشاط والابداع وزيادة الانتاج وتحقيق الاهداف باقل النفقات .. ينمو وينتشر في القطاعات كافة

شعبنا قادر على مواصلة التجربة الخلاقة وتحقيق المزيد والمزيد من المنجزات العظيمة

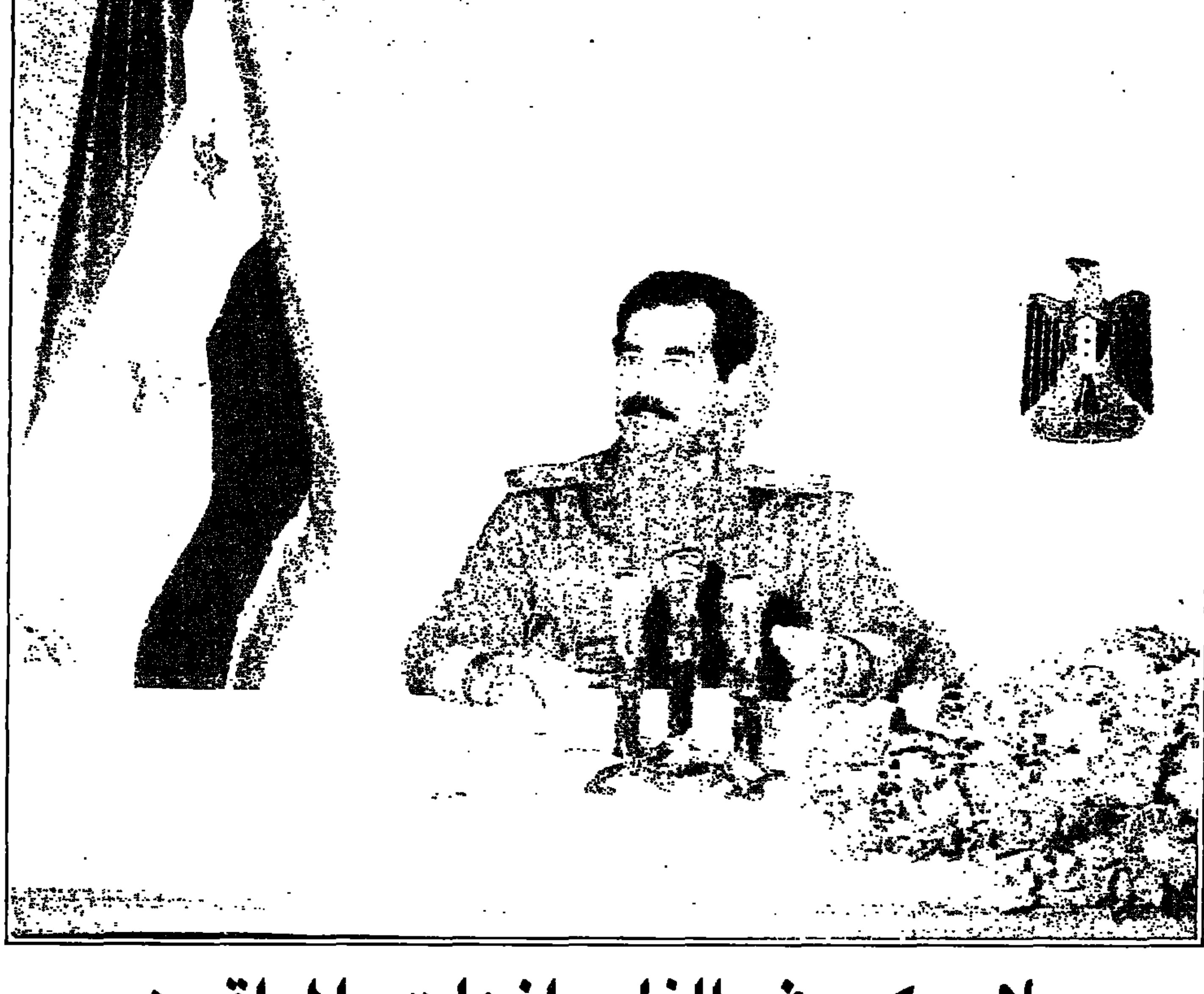


نص الخطاب القومي والشامل للرئيس القائد صدام حسين في الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة

نتذكر لكم ايها الابرار تضحياتكم الجليلة وعطاءكم الخالد

معنا ايها الاكرمون في كل فرحة نصر وذكرى عزيزة وفي اعيادنا

انجزتم مرحلة الصمود وانتقلتم الى مرحلة تحرير الارض وتدمير آلة الشر والعدوان



ملاحمكم في الفاو اذهلت المراقبين

كان حماس العراقيات واندفاعهن حافزا مضافا في اندفاع الشجعان الى واجباتهم المقدسة في سوح الوغى

النظام السوري يرتكب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني بعد الجو الايجابي الذي اوجدته قمتا عمان والجزائر

عن احلامهم الظلامية وشعاراتهم السخيفة وغرورهم الفارغ .. بعد ان حل بهم ما حل من هزيمة وخذلان .

سحق مخطط العدوان

يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

ان نجاح العراق في سحق مخطط العدوان والتوسع الايراني وتصديه الحازم لمحاولات اثارة الفتنة والتجزئة في الوطن العربي .. هما نجاح تاريخي للامة العربية كلها .. وتعزيز لوجودها ولمقومات امنها واستقرارها .

وان العراقيين في لحظات انتصارهم على الشر والعدوان يشكرون الاشقاء من الذين قدموا لنا الدعم المعنوي او المادي ، المعلن منه او غير المعلن ، العسكري او غير العسكري . ونشيد بمواقف العرب التي تطورت شيئا فشيئا عبر ثماني سنوات حتى اصبح حضورها مؤثرا في ارجحية كفة المنازلة .

ان المؤامرة موجهة اساسا ضد العرب . ضد قيمهم ودينهم وضد ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم . ولان التجارب المرة والظروف الخاصة التي يعيشها العرب جعلت بعضهم لا يتفاعل مع الاحداث ، حتى الصميم منها كما ينبغي ضمن فترة قياسية . كان علينا ان نصبر وان نتحمل بالم خفي جروح التخلي والتفرج في مرحلة معينة من الحرب الى جانب جروح الغدر ومناصرة العدو من هذا او ذاك . ولم يكن يداوي تلك الجروح غير الايدي البيض والمواقف القومية الاصيلة التي كانت تبرز او تمتد بالعون لتضع ثقلا مفيدا في ميدان المنازلة الى جانبنا ضد العدو . وكان الصبر مشفوعا بامل لا ينتهي بان العرب امة واحدة وان مصيرهم ، حاضرا ومستقبلا واحد . وانهم سيغدون حالة واحدة مبصرة بما فيه الكفاية لمظاهر العدوان ومصادره ومدركة لطبيعته بكل ابعادها في ضوء الزمن الذي تمتد فيه المنازلة وفي ضوء ما يكشفه العدو من اطماع وحقد على الامة كلها . وكان مطلوبا من العراق ان يصبر ويجالد ويتفاعل مع اشقائه ويبصرهم بالخوة عميقة بكل ما يساعد على الموقف الواحد وان تفاوتت درجاته ، وقد تحقق هذا . وسوف يتطور موقف العرب نحو الافضل بعون الله ، لارساء تقاليد قادرة على حماية العرب من اي سوء يهددهم الان او في المستقبل . ونامل ونعمل على ان يواكب هذا تطور الفعل المشترك وتبادل الخبرة والتفاعل الى اقصى ما هو ممكن لخلق وتطوير تقاليد تعاون في البناء المشترك والتكاتف بين الجميع بما يرتقي بابناء الامة العربية نحو الافضل في بنائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وغير ذلك . وان تجارب السنين الماضية وما نحمله في العراق من محبة لاشقائنا وفهم موضوعي لظروفهم وامكاناتهم وما ندركه من ان التحسس بهذه المبادىء وقواعد العمل اصبح حالة ملموسة لدى الاغلبية تجعلنا مليئين بالتفاؤل بالمستقبل وما يحمله من خير عميم للعرب اجمعين .

هنيئا للامة العربية

فهنيئا للامة العربية من المشرق الى المغرب هذا الانجاز الذي تحقق لها . والذي يعزز فرصتها في الحياة الحرة الكريمة ويعزز مكانتها اللائقة بها في المجتمع الانساني ، ويعاون في فتح الابواب المطمئنة الى المستقبل .

ان الظروف العربية الراهنة وبرغم ما يعلق بها من السلبيات تحمل الكثير من العوامل الايجابية وخاصة تلك العناصر التي تؤكد ضرورة تعزيز علاقات الاحترام المتبادل بين الدول العربية وضرورة تعزيز التعاون بينها في مختلف الميادين وتاكيد اسلوب الحوار الموضوعي لمعالجة ما تواجهه من مشاكل او اختلاف في وجهات النظر .

وقد كانت قمة عمان من المناسبات المهمة التي تاكدت فيها هذه العوامل .. كما تم خلالها التاكيد على متطلبات الامن القومي والتاكيد على الالتزامات المشتركة للحفاظ عليه وجاءت قمة الجزائر ليؤكد فيها ابناء الامة العربية هذه المعاني والاتجاهات .

والى جانب هذه الظواهر والعلامات الايجابية في الساحة العربية والتي نرحب بها ونتفاعل معها الى اقصى حدود التفاعل ونسعى لتعزيزها هناك ظواهر وحالات تتناقض معها كما تتناقض مع اخلاق الامة وتراثها .. ومع مصالحها القومية العليا ..

جرائم النظام السوري

كيف نفسر هذه الجرائم التي ارتكبت بحق المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟ ! كيف يمكن ان تحدث هذه الجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد الشعب العربي الفلسطيني بعد هذا الجو الايجابي الذي اوجدته قمة عمان وقمة الجزائر مما ذكرناه ؟ ! ان السكوت على هذه الجرائم المنكرة لا يخدم قضية التضامن العربي ولا يعزز الروح التي سادت اجواء العمل في عمان والجزائر . ان هذه الجرائم وهي سياسة متعمدة وطويلة الامد تطعن قرارات عمان والجزائر في الصميم وتخذل الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الاراضي المحتلة تخذلها في اخطر مراحل تطورها .

ان حرصنا على ما تحقق من اجواء في قمتي عمان والجزائر وحرصنا على ما اتفق عليه العرب لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية يدفعنا الى رفع صوت الشجب والاستنكار لمؤامرة الابادة والتصفية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وكوادره في لبنان على يد النظام السوري واعوانه .

ان الامة العربية التي عانت ما عانت من هذه السياسات المنحرفة التي اضعفت قواها وقدراتها على مواجهة الاخطار مدعوة اليوم الى المزيد من اليقظة .. والى المزيد من الجراة والصراحة في مواجهة هذه الاخطار وهذه الجرائم حتى تتعزز العوامل الايجابية في الوضع العربي وتستقر العلاقات بين العرب على اسس صحيحة

يا ابناء القوات المسلحة الباسلة
ايها الرجال الغر الصناديد
في هذه الايام المجيدة . ايام العز والنصر التي يعيشها العراقيون والعرب .. لكم ايها النجباء .. موقع خاص في القلوب الى جانب موقعكم المعروف في التاريخ .

ففي خلال ثماني سنوات بكل ايامها ولياليها .. كنتم والله مثالا للرجولة والاباء .. مثالا للاستعداد العالي للصبر والتحمل والتضحية من اجل شرف الوطن والامة ، وشرف العراقيات .. ومن اجل مستقبل اطفال العراق واطفال الامة العربية .

لقد توالت عليكم الموجات الهمجية الحاقدة التي تضم كل موجة منها عشرات بل مئات الالوف من الاوغاد المعصوبة قلوبهم وعيونهم والمدفوعين بالحقد والاهداف المشبوهة الى القتل والتدمير .. وكان العالم كله يفزع من شرهم ولا يتخيل امكانية صدهم .. وراهن المراهنون .. وتكهن المتكهنون .. ولكنكم ايها الرجال النشامى النشامى .. يا عز العرب كنتم تصمدون امام هذه الموجات الشريرة صمود الجبال الرواسي وتقاتلونهم قتال الاسود وتسحقون الموجة تلو الموجة وتجعلون كل شبر من ارض العراق الطاهرة مقبرة واسعة للطامعين المعتدين .

خسائرهم فاقت كل التوقعات

لقد انهكتم العدو بالفعل الملموس في كل مرة حاول فيها الاعتداء على ارضنا وجعلتم كل مغامرة من مغامراته خسارة باهظة التكاليف .. حتى عجب العالم كله مما لحق بالعدو من خسائر فاقت كل التوقعات والتقديرات .. ان الخسائر التي الحقتموها بالعدو الطامع وهو يحاول المرة تلو الاخرى احتلال ارض العراق والنيل من سيادته وكرامته .. تفوق في نسبتها كل الخسائر التي حصلت في الحروب التقليدية .. واذا كان شعبكم .. وقيادتكم قد امنوا لكم مستلزمات الدفاع والصمود في التخطيط الحسن والتدريب واعداد من الرجال واسلحة واعتدة متطورة .. فان روحكم المعنوية وصبركم واستعدادكم للتحمل وبسالتكم في المنازلة كانت عاملا حاسما في مواجهة الغزاة ولقد كنتم تقاتلون بهذه الروح لانكم على حق .. ولان شعبكم على حق ولان امتكم على حق ضد الباطل .. وضد العدوان والشر .

الارادة تقوى والعزيمة تشتد

لقد مرت هذه السنوات الملحمية عاما بعد عام .. وكان المراهنون والاعداء يظنون انها ستضعف ارادتكم وتوهن عزيمتكم وقواكم ولكن العراق العظيم .. عراق الحضارات .. ابن الامة المجيدة قلب الموازين راسا على عقب .. فمع مرور السنوات كانت الارادة تقوى والعزيمة تشتد وكانت وسائلنا الحربية تزداد تطورا وتتعمق خبرة رجالنا جنودا وضباطا وآمرين وقادة في سوح القتال وفنون المعارك .

واينعت خلال هذه الفترة ثمرات التصنيع العسكري .. واعطت للمعركة الكثير من احتياجاتها بل امدتها بمبتكرات ومنجزات جديدة عززت قوتنا ووسعت افاق وقدرات المنازلة بيننا وبين العدو .

فتحية لرجال التصنيع العسكري على ما ابتكروه وما انتجوه من وسائل عززت قوتنا .. واكدت القدرات العراقية الخلاقة .

لقد قاتلتم ايها الرجال قتالا يرضي ارواح اجدادكم العظام .. ويحيي ماثر الامة في صدر الرسالة الاسلامية ويعطي لابناء الامة اليوم .. وفي الغد القدوة الحسنة في كيفية الدفاع عن الارض والذود عن الشرف والمبادىء .

وبعد سنوات طويلة من الصمود اوصلتم العدو الى ما وصل اليه من افلاس مادي ومعنوي .. فبعد ان انجزتم المرحلة الاولى المجيدة .. مرحلة الصمود واحتواء هجمات العدو وسحق موجاته المتتالية بادرتم الى تنفيذ خطة القيادة في الانتقال الى المرحلة المجيدة الثانية .. وهي مرحلة تحرير الارض .. وتدمير آلة الشر والعدوان .

وبدات اولى ملاحمكم في الفاو .. وكانت معركة اذهلت المراقبين وفي الوقت الذي فرح فيه العراقيون والشرفاء من العرب وقدر محبو الخير والسلام في العالم انجازكم الرائع راحت دوائر الدس والحقد تصور هذا الانتصار العظيم على انه حالة منقطعة عن اصولها وعن سلسلتها الطبيعية .. ولكنكم لم تتركوا لهؤلاء وقتا طويلا للافتراء والتزوير .. اذ حررتم الشلامجة وانتزعتم الارض التي خسر في احتلالها العدو مئات الالوف من الاوغاد في معارك استمرت شهورا انتزعتموها خلال ساعات .. ثم اتبعتم ذلك الانتصار بانتصار ساحق اخر بتحرير جزر مجنون وتطهير هور الحويزة من دنس الغزاة بعد ان رسموا المخططات وانفقوا الاموال لضم هذا الجزء العزيز من العراق الى اراضيهم والسيطرة على ما فيه من ثروات .. وتوالت المعارك الباسلة في شمال الوطن تطاردون فيها العدو من راقم الى راقم .. وتطهرون جبالنا الشماء من الاوغاد الذين بنوا على وجودهم هناك قصورا من الاحلام حيث احتلوا الكثير من تلك الرواقم ولم يكن فيها ولا جندي عراقي واحد واحتلوا بعضها في الوقت الذي كان وجود قواتنا المسلحة فيها على اقل ما يمكن .. وها نحن اليوم نحتفل بذكرى الثورة بعد ايام قليلة من انجاز عسكري كبير اخر .. هو تحرير ارضنا الوطنية الغالية في منطقة الزبيدات وتدمير قوة العدو فيها وامامها وفي المناطق التي تحيط بها .. واذا كان انتصار الفاو هو البوابة الكبرى لمرحلة التحرير لهذه السنة وبداية الانهيار المشهود على اوسع نطاق على مستوى السوق العام للعدو ، فقد تكون معارك الزبيدات معارك فاصلة في مجرى عمليات التحرير للارض وانهيار العدو الشامل لهذه السنة وبغض النظر عما ستكون عليه المعارك اللاحقة .

ان انجازاتكم هذه هي حصيلة صمودكم وصبركم .. وحصيلة ما استخلصتموه من تجارب .. وما ثابرتم عليه من تدريب وتدبير . ان انهيار العدو امامكم في معارك الاشهر الماضية هو نتيجة لانجازاتكم عبر ثماني سنوات من النزال وهو النتيجة الطبيعية لصمود العراق ولقدرته الفذة على المنازلة وعلى التجدد وعلى مواصلة الحياة والتطور .

ان المعارك التي خضتموها هي دروس كبيرة وبليغة لا في التاريخ العسكري العراقي والعربي حسب بل في التاريخ العسكري العالمي ايضا .. انها دروس في التخطيط والاعداد والتدريب والتنسيق بين الصنوف واستثمار الفوز على اعلى المستويات .

وانكم والله يا ابناء العراق النشامى .. ايها المقاتلون من مختلف الرتب والصنوف .. في كل الفيالق .. وفي قوات الحرس الجمهوري .. في القوة الجوية وطيران الجيش .. في المدفعية والقوة البحرية والدروع وفي قوة الصواريخ .. في الهندسة والخدمات والادارة .. وفي الدفاع الجوي .. انكم والله لتستحقون منا ومن العراقيين ومن العرب جميعا ازكى التهاني .. واعمق التقدير .. بارك الله فيكم .. وحماكم من كل سوء ولينصركم الله دائما على القوم الظالمين .

لقد ارسيتم وشيدتم بعزيمتكم وشجاعتكم وصبركم واندفاعكم صرح السلام الذي سياتي بعون الله شاملا دائما مشرفا لكم ولامتكم .

ثمرة الصبر والعطاء

ايها العراقيون الغيارى ..

هذه هي ثمرة صبركم وعطائكم وعملكم المثابر طوال عشرين عاما من البذل والعطاء على كل الاصعدة وفي شتى الميادين .. ان ما بنيتموه هو الابداع والشموخ والتقدم وهو الثورة في كل نواحي الحياة .. هو الحاضر وهو المستقبل .

وهذه هي ثمرة تضحياتكم وبذلكم وجهادكم طوال ثماني سنوات من الصمود والقتال البطولي المشرف ضد اعداء الله والانسان .. ان ما حققتموه من امجاد وانتصارات كان بفعل صبركم وتحملكم وفضل ما وهبتموه دفاعا عن ثورتكم ومبادئكم من دماء غالية وما بذلتموه من جهاد شاق مرير . لقد كنتم تبنون للثورة وللاجيال صروحا شامخة في شتى ميادينها ، في الوقت الذي كنتم تقاتلون فيه الشر وتدفعون عن وطنكم الاذى .

انكم شعب العزة والتضحية شعب البطولة والامجاد . وان ما حققتموه سيظل شاهدا حيا على مر الاجيال على اصالتكم ونبلكم ووفائكم . وان جزاء ما وهبتم واعطيتم .. هو التقدم والازدهار في اوسع ميادين الحياة والتطلع الى المزيد في حين يتهاوى عدوكم الى درك الخذلان والتخلف واليأس .

الصدارة والاعجاب لجهود الماجدات

ولابد لنا ونحن نحيي الجهود الكبيرة في مسيرة الثورة من وقفة خاصة عند جهودكن ايتها العراقيات الماجدات ..

فلقد كان لما قدمتن خلال مسيرة العشرين عاما الظافرة من العمل والاخلاص والابداع اثره في هذا البناء الشامخ للثورة ومنجزاتها . اما صنيعكن في سنوات هذه الحرب فانه يستعصي على الوصف والتثمين ويظل بين الاعمال الفذة في مكان الصدارة والاعجاب .

لقد كان حماسكن واندفاعكن حافزا مضافا في اندفاع الشجعان الى واجباتهم المقدسة في سوح الوغى ، وكان لصبركن الفضل الاول في تحمل الرجال المشاق والشدائد .. لقد هيا نشاطكن في كل مرافق العمل لعجلة الحياة ان تدور ويستمر الانتاج ويتصاعد ويتدفق العطاء ويتواصل الصمود .. لقد مسحتن بايدي الحنان والمحبة دماء المعارك وعرق المطاولة عن جباه النشامى فعادت البسمات وتجددت الهمم وتواصلت روح النصر .

ستظل وقفتكن الشريفة هذه مثالا تعتز به نساء العرب وستظل اعمالكن رمزا لمعنى الاخلاص والتضحية .. ان جيلا يعيش على القيم والمبادىء التي ضحيتن من اجلها سيشمخ وسيصنع المعجزات .

تحية التقدير والمحبة لكن يا سليلات الخنساء وخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وخولة بنت الازور .

تضحيات الاكرمين

ايها الابرار .. يا من هم اكرم منا جميعا .. اننا حين نحتفل بذكرى الثورة التي حميتم شرفها بدمائكم الطاهرة نعرف جميعا ان ثورة التضحيات تتعالى على الحقد والحاقدين فنتذكر لكم في غمرة اعيادنا تضحياتكم الجليلة وعطاءكم الخالد .

ان ما تحقق للعراق من صمود بوجه الشر والعدوان ومن انتصارات حاسمة بطرد المعتدين من اراضينا الطاهرة رفعت اسمه عاليا بين شعوب الارض هو بعض عطائكم وفضل تضحياتكم السخية لقد صار وطنكم بما قدمتم له رمزا للتضحية والصمود والعزة .

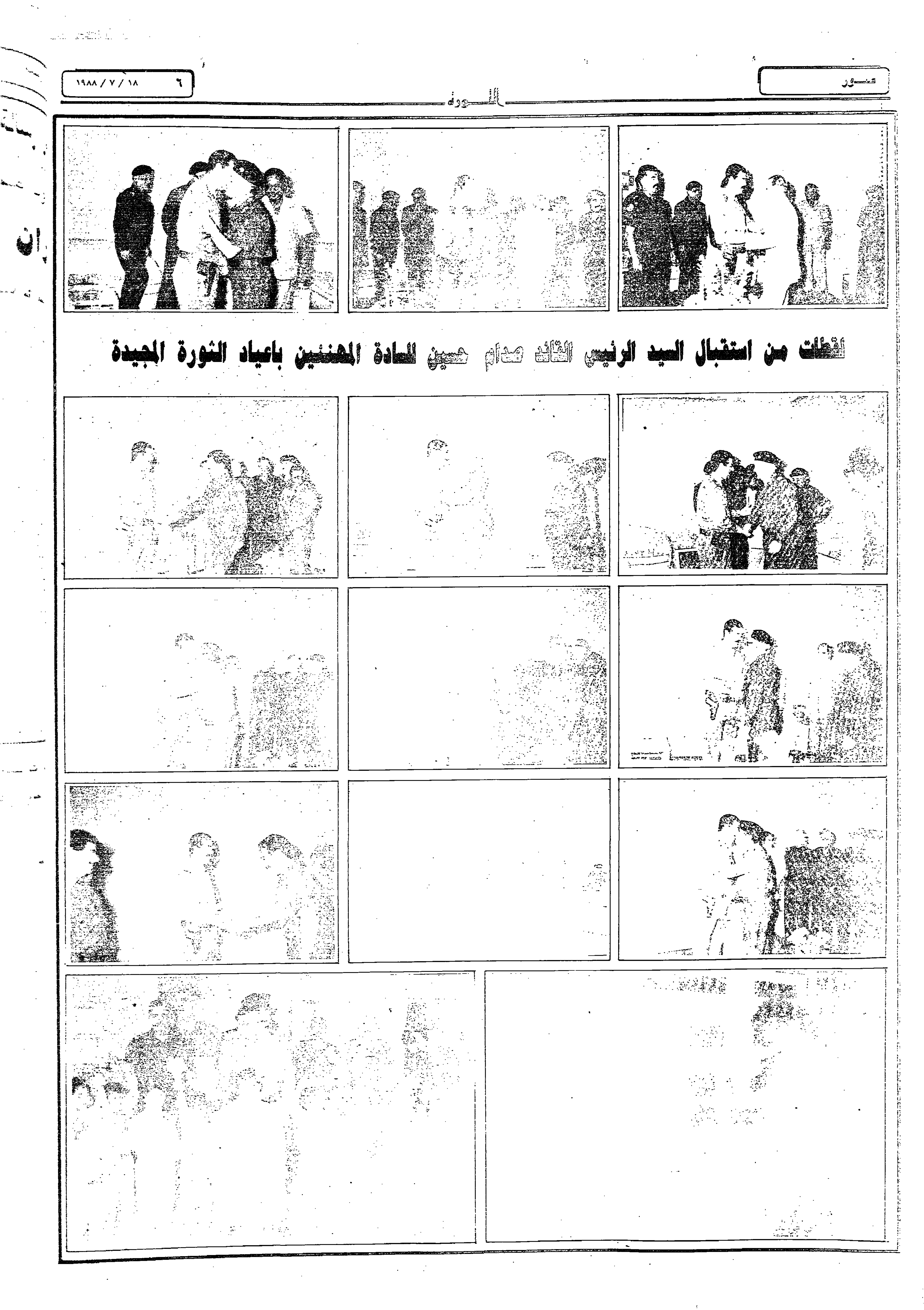
واذا كانت هناك تضحيات تذكرها حقب التاريخ دفاعا عن الارض والمبادىء فان تضحياتكم تفوق حدود التصور فتظل مثلا يحتذى في الوفاء للوطن والعقيدة ورمزا للاباء والعزة وتبقى على مر الايام مصدر زهو للعرب ومصدر رعب لاعدائهم .

انتم معنا ايها الاكرمون في كل فرحة نصر .. وفي كل ذكرى عزيزة .. معنا في اعيادنا .. ينشد شعبنا باسمكم وبماثركم اهازيج النصر التي تتعالى اليوم في كل حي من احياء ارض الفراتين .. وتتربع اسماؤكم وذكرياتكم على كل بناء وعمل شامخ في ارض العراق من بطولاتكم الفذة ايها البررة نستوحي ونستلهم معاني النصر ومن شجاعتكم تستلهم الاجيال سر الصمود والنضال وستظلون معنا رموزا للنضال والتضحية وذكريات عزيزة وخالدة فطابت نفوسكم بما صنعتم من خير وعزاؤنا فيكم .

انكم حفظتم عراقكم عزيزا منيعا وكنتم سياجا شامخا للامة ومبادئها ومستقبلها .

هنيئا لكم ايها العراقيون والعراقيات الاماجد .. هذه الذكرى الميمونة وهي تعانق انتصاراتكم العظيمة .. ولكم الظفر ولامتكم الكريمة المجد والسؤدد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والله اكبر وليخسا الخاسئون .



لقطات من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للسادة المهنئين باعياد الثورة المجيدة

نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الرابعة الى الشعوب الايرانية في ١٤ / ٦ / ١٩٨٥

اعاود مخاطبتكم من شعور عال بالمسؤولية ورغبة في توفير السلام

ايران تدفع ثمنا باهظا جدا جراء استمرار الحرب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام على من يؤمن بالسلام . فقد وجهت اليكم في مناسبات سابقة رسائل تنطلق من ذات النيات والاتجاهات التي انطلق منها الان في توجيه رسالتي هذه . وهي التعبير عن رغبة شعب العراق وقيادته في تحقيق السلام وحسن الجوار مع ايران وبدون شروط من شانها المساس بسيادة او امن او كرامة ايران ، شعوبا او قوات مسلحة . فليست لقيادة العراق ولا لشعب العراق العظيم ولا لقواته المسلحة البطلة اية اهداف على حساب كرامة شعوب ايران او سيادتها على ارضها او حقها في تقرير مصير حياتها . لقد كنا ومانزال ومنذ بداية الحرب وحتى الان وفي سياق مستمر ودونما انقطاع ندعو الى السلام ونؤكد القول بان السلام الذي نريد هو السلام الذي تقوم عليه العلاقات بين شعوب العالم ودوله والذي ترعاه وتستند اليه القوانين والمنظمات الدولية .. السلام القائم على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، للشعوب واحترام سيادتها ، واحترام اختياراتها . واننا نتحدى حكامكم ان جاءوكم بتصريح او قول منسوب الى اي مسؤول عراقي يخالف هذه المبادىء والاسس منذ بداية الحرب والى يومنا هذا وحتى قبل ذلك ، ولكنكم تعرفون وتسمعون كل يوم ، مثل مايعرف شعب العراق ويسمع ، مايقوله الذين ابتليتم بهم من حكام وهو يتناقض مع كل هذه المبادىء . فحكامكم هم الذين يريدون احتلال العراق وتغيير نظام الحكم فيه وتحويل شعبه الحر الابي الى عبيد مسومة . وان هذه النيات التوسعية هي البداية القاتلة في سياسة حكام ايران الذين وقعوا منذ البداية في فخ نصبوه لانفسهم وحرضتهم عليه الصهيونية والمتصيدون في المياه الاسنة فاندفعوا بنظرة غريزية بدائية مغترين بالقوة وتصوروا ان نصر شعوب ايران على حاكمها الشاه يمكن تحويله الى وسيلة اعتداء على شعوب المنطقة بل على شعوب العالم . وبدلا من ان يحمدوا الله الذي نصر شعوب ايران على حاكمها ويتدبروا بعمق الاسباب التي ادت الى ذلك النصر ويتواضعوا في علاقتهم مع العالم ومع جيرانهم ومع شعوبهم ركبهم الطيش والغرور حتى اعمى بصرهم وبصيرتهم فتصوروا ان بامكانهم اسقاط انظمة المنطقة من خارجها والحاق دولها بايران .. هكذا كانت البداية العدوانية التي اشعلت فتيل الحرب بين ايران والعراق منذ خمس سنوات وطحنت الالاف المؤلفة من الضحايا وبددت الكثير من الاماني والآمال وحققت الكثير من غايات اعداء الامة العربية واعداء الامة الاسلامية .

ان ابسط مقومات الوصف للعاقل هو ان يعالج امرا عجز عن علاجه بالتحول الى طريق جديد يتلاءم مع الظروف والاحوال ، لذلك فلا يكفي ان نبحث في الماضي عما مر من الحرب ، وانما المطلوب هو ان نهتدي الى ايقافها .. ولايكفي ان نتذكر خسائرها وتضحياتها وانما ان نضع حدا لهذه الخسائر ..

ان واجب القادة في ابسط معانيه هو (تصريف المبادىء) ومن مستلزمات تصريف المبادىء ان يدخل القائمون على تطبيقها في اعتبارهم الظروف والامكانات ومن لايفعل ذلك تسقط عنه هذه الصفة ويفقد ركنا اساسيا من اركان القيادة .

ان العالم بأجمعه وشعوب ايران ، والامة العربية والمسلمين في كل ارجاء المعمورة يقولون لحكام ايران : بان النيات والتقديرات التي دفعتهم الى اشعال نار الحرب والى الاصرار على استمرارها هي نيات غير مشروعة وهي تقديرات غير واقعية وغير ممكنة بل انها مستحيلة .. ومع ذلك يصر حكام ايران على المكابرة مقامرين بدماء شعوب ايران واقتصاد ايران وامن ايران وفرصتها في الحياة بسلام .

انني اعاود مخاطبتكم من شعور عال بالمسؤولية ورغبة في توفير السلام لشعوب ايران والعراق ، ولكي تتبينوا ما في هذه الرسالة من نيات وما فيها من دقة ادعوكم الى قراءة رسائلي السابقة اليكم لتحاكموا عقليا كل ماجاء فيها من مبادىء وحقائق وتوقعات لتزدادوا يقينا بان المخادعة ليست شرعتنا ولا وسيلتنا في تحقيق اهدافنا وان شرعتنا الاساسي هو الطريق المستقيم الذي لاعوج فيه للمبادىء الصادقة التي غايتها خدمة شعبنا وخدمة السلام العالمي ومراعاة الاماني المشروعة لشعوب العالم .. ان كل ماقلته في رسائلي السابقة قد بانت حقيقته الناصعة والشريفة وبخاصة مايتعلق منه بشرح نيات حكامكم من وراء اصرارهم على استمرار الحرب وفي مقدمة ذلك ماقلناه عن مراهنتهم على اطالة امد الحرب فلقد قلنا انها مراهنة غبية وخاسرة . وان الاستنزاف سيكون باهظ الثمن على ايران من دون ان يتمكن حكامها من تحقيق اهدافهم الشريرة ضد العراق . واكرر القول في هذه الرسالة ايضا بان الحرب وان كانت تلحق الضرر بارواح العراقيين واقتصاد العراق الا ان الحياة هنا في كل روافدها واتجاهاتها ومواقعها تزدهر وتتقدم .. واستمرار حمل البندقية بالنسبة للعراقيين قدر مشرف لانه المجال الوحيد المتاح امامهم .

اما ايران فانها تدفع ثمنا باهظا جدا جراء استمرار الحرب فهي تخسر عددا اكبر من مواطنيها في طاحونة الحرب وهي تخسر فرصتها التاريخية في الحياة وهي تتحطم اكثر فاكثر في ميدان الاقتصاد والسياسة وتهوي سمعتها الى الحضيض على مستوى الراي العام العالمي وفي المنطقة ، لذلك فاذا كان ايقاف الحرب بالنسبة للعراق هو ايقاف النزف في روافد معينة من الحياة فان في ايقافها انقاذا للحياة في ايران . وهكذا تغدو الوطنية الصحيحة بالنسبة للايرانيين هي معارضة الحرب لان الايرانيين يحققون من ايقاف الحرب كل هذه الاهداف ولايخسرون من ارضهم او كرامتهم او امنهم شيئا .

اما احلام حكام ايران الشريرة في احتلال العراق واقامة نظام خائن تابع لهم فيه .. فلن . يكتب لها سوى الخيبة بعون الله تعالى ..

فشعب العراق منتصر لان الله معه ولان الله لايحب العدوان والمعتدين .

ولكي نؤكد لكم ان غايتنا من القصف في عمق اراضي ايران ليست ايذاء شعوب ايران في الانفس او الكرامة او السيادة وانما هي وسيلة من وسائل الحرب لايقافها وتوفيرا لظرف مناسب في ايام العيد المبارك فاننا سنتوقف عن القصف لاهداف منتخبة داخل المدن الايرانية في العمق .. خلال مدة معينة واعتبارا من الساعة ٨٠٠ من صباح غد السبت المصادف ١٩٨٥/٦/١٥ م وحتى ١٩٨٥/٦/٣٠ .

ان توقفنا عن القصف هو من اجل اتاحة فرصة جديدة لحكامكم للتفكير بالسلام .. واتاحة فرصة جديدة لكم كي تضغطوا عليهم من اجل ايقاف الحرب واحلال السلام وهو استجابة لنداءات المعارضة الايرانية المؤمنة بالسلام بين البلدين والتي طلبت منا ايقاف القصف لهذه الفترة من اجل اتاحة الفرصة الملائمة لها لتعزيز الدعوة الى السلام .

اما الاسس العملية التي نتصورها لانهاء الحرب فهي :

١ - ايقاف اطلاق النار ايقافا شاملا في البر والبحر والجو .
٢ - الانسحاب الى الحدود الدولية .
٣ - التبادل الشامل للاسرى .
٤ - اجراء مفاوضات مباشرة لعقد اتفاقية سلام وحسن جوار بين العراق وايران تقوم على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. ولامانع في هذا المجال من ان تسبق المفاوضات المباشرة اتصالات تمهيدية يقوم بها طرف ثالث محايد .
٥ - ان الاسس المذكورة اعلاه مترابطة في ما بينها وان خرق اي منها يعد خرقا لها جميعا ويجب ان يجري تطبيقها وفق خطوات عملية وتزامن دقيق لايسمح بالتلاعب بالالتزامات او التنصل منها .
٦ - ومن الطبيعي القول بان كلا من العراق وايران مطلوب منهما ان يكونا عنصرين ايجابيين في امن واستقرار المنطقة لكي يكون السلام نهائيا وليس مرحلة مؤقتة تمليها الظروف .

فهل ترون في اي من هذه الاسس التي نضعها لايقاف الحرب وانهائها بصورة كاملة مايمس بسيادة او امن او كرامة ايران ! ! ؟ .

من الواضح انها اسس عادلة وتضمن السيادة والامن والكرامة لكل من شعب العراق وشعوب ايران وهي مستقاة من القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة وحق الشعوب في الحياة والاستقلال والحرية .

هذا مانقترح عليكم .. وعلى هذا الاساس سنوقف عمليات القصف كما قلنا .. فلعل في ذلك فرصة جديدة يمكنكم استثمارها للضغط بقوة على حكامكم من اجل القبول بانهاء الحرب واللجوء الى السلام .. او لعله يوفر مناسبة لحكامكم لاحياء بقايا العقل للجنوح للسلم ..

غير اننا نود ان نوضح لكم بان الظروف العملية للحرب التي يصر حكامكم على فرضها علينا وعليكم توجب علينا وضع قواعد معينة للالتزام بايقاف القصف لذلك فاننا سنضطر الى معاودة القصف قبل انتهاء المهلة المشار اليها في الحالات التالية :

١ - اذا مااستمر حكام طهران في قصف مدننا وقرانا .
٢ - اذا ما قام حكامكم بهجوم على ارضنا .
٣ - اذا ماصدرت عنهم بيانات او تصريحات ترفض مبادرتنا هذه وتحرض على الحرب والقتل والتهديد .
٤ - اذا ماحشدوا قوات معادية داخل المدن بقصد الهجوم على اراضينا وقواتنا المسلحة .

فعند ذاك سنضطر الى معاودة القصف والضرب بقوة وقبل انتهاء المهلة التي اشرنا اليها لكي نعطي لدعاة الحرب والدمار مايستحقون من دروس .. وكي نقول للجميع ان احتلال العراق وفرض شروط مهينة عليه بقوة السلاح هو من قبيل الخيال وان الطريق الوحيد المفتوح هو طريق السلام .

اؤكد لكم .. ومن موقع الاقتدار .. رغبتنا الصادقة في السلام القائم على اسس عادلة ومشرفة وفي العيش على اسس حسن الجوار .. كما اؤكد لكم بان استمرار حكامكم في الحرب لن يجلب لكم سوى الدمار والخراب ولن يجلب لحكامكم غير الخيبة والخذلان .. واننا نامل ان تنجحوا في الضغط على هؤلاء الحكام للتخلي عن نهجهم المنحرف والشرير .. وان تجدوا لايران طريقا جديدا يوفر لها ، ولشعوب المنطقة ، السلام ، والامن والاستقرار .. اما اذا اصر حكامكم على الحرب .. وعلى مواصلة القتل والتهديد ولم يتعاملوا مع مبادرتنا هذه تعاملا ايجابيا فاننا ودفاعا عن شعبنا وسيادتنا سنضطر الى مواصلة الضرب بكل الوسائل ومن ذلك القصف على الاهداف المنتخبة حيثما تكون وقد اعذر من انذر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد في ٢٥ / رمضان / ١٤٠٥ هـ
١٤ / حزيران / ١٩٨٥ م

أؤكد لكم بأن استمرار حكامكم في الحرب لن يجلب لكم سوى الدمار والخراب

نأمل ان تنجحوا في الضغط على حكامكم للتخلي عن نهجهم المنحرف والشرير

بعد جريمة قتل الاسرى في الفاو وماوت

الشرعية الدولية بين الامتهان والخرق

د . ناصر سايا
باريس

حين نبحث سجل الجرائم الغادرة للنظام الايراني نعثر على قائمة لاتحصى ولاتعد خاصة في ميدان خرق القواعد والقيم الانسانية التي قامت على اساسها المجتمعات وهي التي لاتزال مبررا لاستمرارها .

واخر هذه الجرائم هي المجزرة التي ارتكبها هذا النظام بحق الاسرى العراقيين في حوض ماوت شمالي العراق وفي شبه جزيرة الفاو جنوبه .

ان هذه الجريمة البشعة لم تكن مفاجأة لنا لان هذا النظام سواء في نهجه العدواني او في غدره او في وحشيته التي باتت مسالة مسلما بها يقدم الدليل تلو الدليل على هذه الطبيعة الخاصة والشاذة للعقلية الخمينية التي اصبحت نهجا ينم عن الحقد والغدر والشر المتاصل في عقله .

لكن الفظاعة في ذلك بشاعة الجرائم الخمينية التي ارتكبها هذا النظام .

ان هؤلاء الحاقدين اذ اطلقوا العنان للغرائز فان مسلسل جرائمهم سيكبر وسيتواصل بدون توقف فاذا لم يشعروا بان هناك ضرورة من اجل ضبط هذه الغرائز وتحكيم العقل فهذه الجرائم لن تجر سوى المزيد من الويلات فمن الصعب او من المستحيل ان ترعوي هذه الفئة الباغية فقد تحكمت برقاب شعوب ايران وابتلينا بهذه المجموعة الشاذة المتعطشة لسفك الدماء والتي تبرز النزوة العدوانية والجريمة كسلوك ومنهج حياتي لها .

ان قانون الحرب الذي صدقه « مجلس الشورى الايراني » او بالاحرى قانون العدوان الذي يناقض كل شرعة في الدنيا وجريمة قتل الاسرى البشعة في ماوت والفاو ماهي الا تاكيد وتعبير عن طبيعة هؤلاء العدوانية واخلاقهم الهمجية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الانساني .

تجدر الاشارة في هذا المقام ان نذكر بان للحرب قوانين يجب التمسك بها كما ان احترام الحياة الانسانية ضرورة تقتضيها كل الشرائع .

ان الضمانات المقررة للافراد قد نصت عليها الاتفاقات وتحديدا اتفاقية جنيف التي اطلق عليها اسم حق جنيف .. فاسير الحرب حسب اتفاقية جنيف في تموز ١٩٢٩ واتفاقية جنيف الثالثة في ١٢ اب ١٩٤٩ والبروتوكول رقم واحد لعام ١٩٧٧ ، يجب ان تكون معاملته انسانية قطعا وكل اسير يجب ان تعلم به دولته من قبل الطرف الاخر وكل معاملة انتقامية للاسرى مرفوضة وممنوعة ومدانة كما ان الجرحى والمرضى من الاسرى يجب ان ينالوا رعاية خاصة .

ونظرا لشعور القلق الانساني على مصير الاسرى فقد جاءت اتفاقية عام ١٩٤٩ ضمانة اساسية لحمايتهم .

ان خرق اتفاقية جنيف والبروتوكول المشار اليه يعد جريمة حرب ترتكب ليس من المامورين بل من القيادة المسؤولة ومن هنا تاتي المسؤولية الدولية عن مجمل الجرائم المرتكبة من هذا النظام وخاصة بحق الاسرى العراقيين .

وبالرجوع الى مرحلة سابقة لهذه الجريمة البشعة في ماوت والفاو فقد اشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اكثر من مناسبة وفي اكثر من تقرير الى المصاعب والتعقيدات والتعجيز الذي تواجهه من قبل السلطات الايرانية حول موضوع الاسرى العراقيين .

وبالرغم من كل الظروف الصعبة هذه فقد استطاعت اللجنة الدولية من رؤية نصف عدد الاسرى وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٨٤ شاهد مندوب اللجنة الدولية حادثا ادى الى وفاة اسرى في معسكر كوركان الايراني . ان مجابهات عنيفة حدثت في معسكرات اخرى للاسرى سببت العديد من القتلى والجرحى فماساة ماوت والفاو ليست سوى برهان اخر على حقيقة هذه الانتهاكات المتعددة للاتفاقات الدولية والتي مازالت مستمرة رغم مناشدات اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ان الحق الانساني يجمع مفهومين بشيء واحد ، النظام القانوني والاخر الاخلاقي وبالاساس فان الهدف النهائي لكلا النظامين هو الانسان نفسه .

ففي عام ١٩٤٩ تم عقد اربعة اتفاقات باسم اتفاقيات جنيف لحماية الحق الانساني عبر ضحايا الحرب . ففي الواقع ان هذا الحق يتبع المشاعر الانسانية كما يتبع ايضا البعد الانساني لهذا الحق .

ان الحق الدولي الانساني هو الذي يشكل مجموع النصوص القانونية الدولية المكتوبة او المتعارف عليها والتي تؤكد احترام انسانية الانسان وازدهاره وتقدمه فالحفاظ على الشخصية الانسانية وحمايتها مسالة حضارية والدفاع عنها ضرورة حضارية بوجه الذين يسحقونها بامتهان وصلف من قبل النظام الخميني الارعن .

ان اتفاقيات جنيف تشكل صرحا قانونيا من اجل حماية الانسان في حالة الصراع المسلح اي الحرب وان ما يسمى بحق جنيف يجسد الجانب المثالي لهذا الحق كما هو هدف اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ان الحقوق الانسانية المنصوص عليها في هذه الاتفاقيات هي جزء من قوانين الحرب وان هذه الحقوق هي حق دولة ويتم الالتزام بها وتطبيقها من قبل الدولة كما ان هذه الحقوق هي بنفس الوقت قواعد ذات طابع امر اي ملزم وما هو بالاختياري ومن المعلوم ان هذه الحقوق هي ممنوحة للافراد والى الدول التي يتبعون اليها . حيث ان هذه الحقوق قد ترسخت وانتقلت كما يقول البروفسور بابدوس من مجال المعاهدة او الاتفاقية العقد الى الاتفاقية او المعاهدة القانون . فالمبدا الاساس الذي تركز عليه كل هذه الاتفاقات يرتكز على اولوية الانسان الفرد وضرورة حمايته .

ان الحرب هي حالة فعلية او امر واقع متناقض ومناف للحالة الطبيعية للمجتمع الا وهي السلام وهذه اي الحرب لايجوز ان تبرر بالضرورة كما انها لاتستطيع تبرير استخدامها من اجلها اي الحرب من اجل الحرب .

ان مبدا اتفاقيات جنيف يوجب ثلاثة التزامات تجاه ضحايا الحرب والاسرى تحديدا وهي :

المبدا الاول احترامهم ومن ثم حمايتهم وثالثا معاملتهم معاملة انسانية . هذه المفاهيم متقاربة جدا لكنها ليست مترادفة او بنفس المعنى .

اين نحن من هذه الالتزامات واين هي تصرفات النظام الخميني وجرائمه المرتكبة بحق الاسرى ؟

فالاحترام يعني وضعية من شانها الامتناع عن كل ضرر تجاه الانسان وان لايكون هناك تهديد له وتوفير سبل الحياة وسلامته ووسائل وجوده وحمايته من اي سوء او خطر او معاناة والدفاع عنه ومن ثم مساعدته فيما اذا احتاج الى اية مساعدة .

ان الحفاظ على حياة الانسان اي الاسير هذا اهم شيء وهذا حق لايجوز مسه او مبدأ لايمس ، وهذا يشمل بالاساس .

اولا .. الذي يسقط في المعركة لايمكن مسه او الانقضاض عليه
ثانيا .. منع التعذيب او المعاملة القاسية او المشينة .
ثالثا .. الاعتراف بشخصيته القانونية .
رابعا .. يجب احترام شرفه وعائلته واعتقاده وعاداته .
خامسا .. كل واحد يمتلك الحق في العناية الصحية به .
سادسا .. كل انسان منهم له الحق بتبادل الاخبار الخاصة به والمعلومات عنه كما ان المبدا الاخر الذي يعد ايضا من المبادىء المقدسة داخل هذه الاتفاقيات هو حق الاسير في امنه الشخصي فيجب ان لايؤخذ بالمسؤولية عن عمل لم يقترفه هو ومنع الثار ضده او العقوبات الجماعية او اخذه رهينة او فدية .

فالاسر ليس عقوبة بمفهوم القانون الدولي انما هو وسيلة لحفظ العدو خارج حالة الحرب . فالاسير ليس عبدا وان الاسر ينتهي اما بانتهاء الاسباب اي بانتهاء الحرب او بالتبادل الذي يجري عادة بين الطرفين .

والاساس ايضا كمبدا في القانون الدولي هو ان الدولة مسؤولة عن حماية المواطن والاشخاص الموجودين تحت سلطتها فالاسير لايمثل سلطة الجيش الذي كان منه بل هو جزء من قوته قد تم تحييده والدولة العدوة هي مسؤولة عن حياة الاسير وضرورة الحفاظ عليه فالحماية الاساسية للاسرى هي من قبل الدولة الموجودين تحت سلطتها وبدون هذه الحماية لم تكن عندهم حماية طبيعية لانهم موجودون لدى الدولة المعادية ومسؤولية هذه الدولة عنهم اي عن الاسرى مسالة جوهرية وهذه المسؤولية تتبع الى حد كبير وببساطة الجانب الانساني والمبدا والمنهج الذي تتبعه هذه الدولة او تلك

فمعاملة اسرى العراق في ايران تدل بوضوح وتكشف طبيعة هذا النظام ومنهجه والمستوى الذي على اساسه يتصرف .

ان معاهدات جنيف تحتوي على شروط ذات سمة عامة من جهة وعلى قواعد تطبيقها من جهة ثانية فلا يكفي ان نثبت قاعدة قانونية بل يجب ان نؤكد احترامها اي تطبيقها فالنصوص القانونية التي تخص معاملة الاسرى والتي جاءت في الاتفاقية الثالثة لجنيف تؤكد على حقهم في المعاملة الانسانية في كل الاحوال والظروف المادة ١٢ واحترام انسانيتهم وشرفهم المادة ١٣ و ١٤ من الاتفاقية وعدم جواز طلب اية معلومات المادة ١٧ وحقهم بالغذاء والمحافظة على صحتهم المادة ٢٦ وحقهم ايضا في المداواة والتداوي وكذلك في ممارسة دينهم ونشاطاتهم الثقافية والرياضية المواد من ٣٤ الى ٣٨ ويجب ان يعلموا اهلهم عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولهم الحق في ارسال رسالتين في الشهر واربع بطاقات بريدية والى ماهنالك من حقوق جاء النص عليها جليا بدون لبس او غموض .

فالاسير ومنذ اللحظة الاولى لاسره يستفيد من تطبيق اتفاقيات جنيف بشان التعامل معه .

وباختصار فالحقوق المقررة باتفاقية جنيف الى اسرى الحرب هي حقوق انسانية وهي تعبير عن الطبيعة الانسانية للبشر وان التعامل مع الاسير يعكس ايضا مدى التزام هذا النظام الذي تحت سلطته بهذه المبادىء والقواعد الدولية المتعارف عليها .

فمعاملة الاسير قضية تعود الى بدء الانسانية وهو يعد محميا ليس فقط بالشرعة الدولية انما هنالك الاعراف والتقاليد وهناك العديد من الحوادث والقصص التي تشير الى احترام انسانية الاسير والتعامل معه .

ان التصرف الاجرامي الذي تمارسه الفئة الخمينية الباغية تجاه اسرى الحرب الذين وجدوا موثقي الايدي والارجل وقد تم قتلهم لهي جريمة تدل دلالة واضحة على ان القتلة الخمينيين ليس لديهم ضمير او وازع او رادع .

ولكن بالمقابل هناك ايضا مسؤولية دولية تترتب على المجتمع الدولي من اجل اجراء جماعي وعام لمعاقبة هؤلاء على جرائمهم واتخاذ اجراءات من شانها عزلهم والضغط عليهم من اجل احترام الحد الادنى من التعامل الانساني .

فجريمة هؤلاء في ماوت والفاو تفوق في فظاعتها كل الجرائم المرتكبة وتقدم الدليل ايضا على صعوبة ايجاد المفردات لوصف هذا النظام وتحديد نوعيته .

ان ماهو موضع خطر اليوم هو البقاء المادي والادبي لالاف الرجال والاحترام المستقبلي لاتفاقيات جنيف فالوسائل المتبعة مع الاسرى العراقيين من قبل نظام طهران سواء التهديد والتعذيب من اجل تغيير البنية الفكرية او الدين يجبر هؤلاء على الخيار بين الخيانة والموت .

ان ايران الخميني لن توافق على ايقاف هذه التصرفات الشاذة اذا لم تكن مقتنعة بان المجتمع الدولي يطالبها بذلك بشكل جاد وفعال فاول مايجب طرحه على الهيئات المختصة والمجتمع الدولي هو :

اولا : طلب تحقيق في الانتهاكات الصارخة التي يرتكبها النظام الايراني لاتفاقيات جنيف الخاصة بالاسرى وطلب معاقبته على هذه الجرائم الثابتة .

ثانيا : التشجيع على مقاطعة هذا النظام من اجل تشكيل حملة ضغط فعالة ومستمرة من قبل المجتمع الدولي .

ثالثا : الطلب الى كافة المنظمات المختصة سواء الدولية الرسمية او ذات - الطابع القانوني بالضغط على هذا النظام من اجل ردعه وايقاف جرائمه .

رابعا : اعداد مذكرة مفصلة وموثقة ترفع الى اتحاد المحامين العرب والاتحادات العالمية المماثلة لتكون وثيقة بيد جميع هذه المنظمات عن طبيعة هذا النظام وتصرفاته المشينة

خامسا : تخصيص يوم تضامني او اسبوع للتضامن مع الاسرى العراقيين وفضح جرائم النظام الخميني بحق الاسرى وخاصة جريمة ماوت .

ولتكن هذه المناسبة فرصة جدية نوفر لها كل مستلزمات الجانب القانوني والسياسي والاعلامي من اجل طرح قضية الاسرى واول مايجب ان نطلبه من اللجنة الدولية للصليب الاحمر هو عمل احصائي للاسرى وتحديد عددهم واماكنهم وثانيا لنعمل من اجل عملية تبادل الاسرى لانه لايجوز ان يبقى الامر ملتبسا او بالاحرى غامضا بدون تحديد من قبل هؤلاء .

ان طرح مسالة الاسرى بكل ابعادها اصبحت قضية ملحة ويجب ان تكون لها اولوية سواء في التحرك الدولي او مع المنظمات الانسانية المختصة بجميع اشكالها وهذا يتطلب حكما تشكيل لجنة دائمة لمتابعة هذا الامر وتوفير مستلزماته القانونية والسياسية والانسانية على المستوى العربي والدولي .

كلمة اخيرة حول الحق الانساني وتطوره في المجتمع الدولي حيث نجد على الساحة الدولية ازديادا في ظهور التعصب والعنف وبالمقابل مزيدا من الخوف او حالة الرعب في ميدان التسليح والتسلح تجعل التفكير الانساني محكوما دوما بضرورة الحذر والحيطة والتفكير الجاد والمعمق لمواجهة مختلف الاحتمالات . وماحالة العنف والتعصب والحقد التي ينتهجها النظام الخميني الا حالة تدعو للقلق كما تدعو بنفس الوقت للحيطة واليقظة الدائمة تجاهه من جانب المنطقة بكاملها .

ان موجة العنف التي اشاعها هذا النظام اغرقت الحق الانساني وغمرته وهدمت في سيلها المخيف الحواجز والسدود القانونية لهذا الحق التي ماتزال ضعيفة .

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو : هل وافق العالم على الحق الانساني للانسان وانه سيضعه موضع التطبيق لمصلحة الفرد او ان الحضارة ستدمر نفسها بنفسها .

الشيء الاكيد ان الحق الانساني سينتصر في النهاية عندما نعرف كيف نضعه في مكانه بالنسبة للمجتمع الانساني وبقدر مايصبح مطابقا للمصالح المتبادلة بين الامم اي بمعنى ان تكون هناك مصلحة فيه من قبل المجتمع بقدر مانضمن الحفاظ على الانسانية وبقائها . فالذي هو مفيد للجميع هو الذي سينتصر في النهاية .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم يضـع اكليـلا من الزهور على نصـب الشهيـد



نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى العشرين للثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى نصب الشهيد عزف السلام الجمهوري فتش بعدها حرس الشرف .

وقرأ السيد عزة ابراهيم بعد ذلك سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وعند مغادرة ممثل السيد الرئيس القائد نصب الشهيد عزف السلام الجمهوري ودع بعدها بمثل ما استقبل به من هيئة الاستقبال التي تضم السادة رئيس اركان الجيش وامين بغداد ورئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي .

ووضعت بعد ذلك على نصب الشهيد اكاليل زهور القيادة العامة للقوات المسلحة والقيادة العامة للجيش الشعبي ورؤساء السلك الدبلوماسي المعتمدين في بغداد وعوائل الشهداء الابرار .

وحضر مراسم وضع اكاليل الزهور السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء والرفاق اعضاء المكتب العسكري للحزب وكبار الضباط في القوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون في بغداد .

السيد حسين كامل يفتتح معرض هيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية



كتب ـ سعد عبداللطيف :

افتتح السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس معرض هيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية الذي اقيم بمناسبة احتفالات قطرنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

واطلع السيد الوزير خلال تجواله في اجنحة المعرض على نماذج من الصناعات التي قامت بتصنيعها المنشآت التابعة لهيئة التصنيع العسكري .

وضم المعرض مكائن متخصصة واجهزة منزلية واجهزة انارة وصوتية وزوارق سياحية والعدد والادوات الطبية والمختبرية والمعامل المتكاملة والسيارات ذات الاستخدام الخاص والمعدات الزراعية واجهزة التدفئة والتبريد والافران والرافعات والكرينات والدنابر اضافة الى منتجات صناعية متعددة .

وحضر افتتاح المعرض النائب الاقدم لهيئة التصنيع العسكري ووكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمديرون العامون للوحدات التطبيقية التابعة للهيئة وعدد من المديرين العاملين بالوزارة .

تصوير منير جورج

احالة قائد الفرق ١٩ على التقاعد برتبة ادنى لفشله في القيادة

تقرر احالة العميد الركن درع مجيد محمود حسين قائد فرقة مش ١٩ على التقاعد برتبة ادنى لفشله في القيادة وتردده في القتال ..

واع

في بيان لها
الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تحيي الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

حيت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والتي تتزامن هذا العام مع الانتصارات الباهرة التي يسطرها جند القائد صدام حسين في جبهات القتال ..

ووصف بيان الجبهة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بانها حدث بارز في مسيرة النضال الوطني والقومي ومنعطف تاريخي وفعل ثقيل مقتدر استجمع كل اضاءات الامة العربية في فترات تألقها وكل ابداعات الفكر العربي الذي ترك بصماته الواضحة في مسيرة التطور الحضاري وكل كوامن العطاء المتدفق حيوية في الذات العراقية ليصنع منها تجربة حية متجددة فريدة في الاقتدار والنهوض والبناء الحضاري ونبراسا للامة العربية ..

الوفد الشعبي الكويتي يغادر القطر

غادر بغداد امس الوفد الشعبي الكويتي في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام قدم خلالها التهنئة بالانتصارات العظيمة لجيشنا الباسل والذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ..

وقال السيد احمد السعدون عضو الوفد في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد كانت سعادتنا كبيرة حينما زرنا الفاو تلك الارض التي اعتقد الغزاة انهم استطاعوا باحتلالها ان يحققوا احلامهم المريضة باقامة الامبراطورية التي كانوا يتمنونها ..

واضاف لقد رأينا في الفاو فعل الرجال الابطال في هذه الامة وفعل جند العراق البواسل الذين قادهم السيد الرئيس القائد صدام حسين من نصر الى نصر ..

واشار الى ان عمليات رمضان مبارك اكدت ان هذه الامة تعيش ولادة جديدة وبعثا جديدا لاستعادة امجادها التي بناها اولئك الرجال الاوائل ويجددها الاحفاد ممثلون بابطال العراق وقائد هذه الامة في بداية هذا التاريخ الجديد ..

وقال السيد احمد السعدون في ختام تصريحه ان الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل انزلت الهزيمة والذل باعداء الامة العربية الغزاة الايرانيين الصهاينة واعوانهم وفي مقدمتهم النظام السوري الذي لم يكتف بدعم النظام الايراني وانما استمر في تنفيذ مخططه المعادي لهذه الامة في ارض لبنان .

وكان في توديع الوفد رئيس دائرة المراسم في ديوان رئاسة الجمهورية وعدد من المسؤولين ..

وصل القطر

وصل الى بغداد عصر امس السيد يولي فرنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال السيد النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي في تصريح لوكالة الانباء العراقية بالمطار ان الهدف من زيارتنا للعراق هو اجراء مشاورات حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واكد حرص بلاده على التشاور مع العراق باستمرار حول التطورات في المنطقة وكان في استقباله بالمطار السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين نائب القائد العام للقوات المسلحة يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة العيد العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ..

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى ساحة الاحتفالات عزف السلام الجمهوري فتش بعدها الفريق اول الركن عدنان خيرالله حرس الشرف ..

وبدأ الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تقدم بعدها ممثل السيد الرئيس القائد لوضع الاكليل على الضريح وقرأ والحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

وحضر مراسيم وضع اكليل الزهور عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والسفراء والملحقون العسكريون العرب والاجانب ..

كما وضعت على الضريح اكاليل عميد السلك الدبلوماسي في بغداد والملحقين العسكريين ورئيس جمعية المحاربين القدماء ..

ولدى مغادرة الفريق اول الركن عدنان خيرالله عزف السلام الجمهوري ..

واع

السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح ثلاثة معارض فنية



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مساء امس الاول معرض الفنان حسين محمد علي .

وتضمن المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون توثيقا لزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعارض التصنيع العسكري التي جسدت تفوق العقل العراقي في هذا الميدان المهم الذي اثبت رجاله الاماجد قدرة فائقة في سرعة الانجاز ودقة مايننجون ليحملوا وسام الشرف الذي قلدهم اياه السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما وصفهم بالرجال المجاهدين .

وتضمن المعرض لقطات عن لقاءات السيد الرئيس القائد بالعاملين في التصنيع العسكري ونماذج من الاسلحة والمعدات التي انتجها التصنيع العسكري .

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرض التصوير الفوتوغرافي للفنان (جان اوهانيس كريكور جو كاستريان) لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وضم معرض الفنان الذي اقيم في مركز صدام للفنون (٤٣٤) صورة فوتوغرافية تصدرتها (٢٥) صورة شخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وضم المعرض الذي يقام لمناسبة اليوبيل الذهبي لاستوديو بابل للتصوير الفوتوغرافي ايضا صورا فوتوغرافية شخصية لعدد من رجالات السياسة العراقيين خلال الحقب المختلفة من تاريخ العراق الحبيب الى جانب صور لفنانين وادباء وشخصيات اجتماعية مختلفة .

ودون السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في سجل زيارات المعرض بارك فيها احتفال استوديو بابل باليوبيل الذهبي لتاسيسه .

وفي مايلي نص الكلمة ..

مبروك اليوبيل الذهبي لاستوديو بابل صور من خلالها مراحل مختلفة من حقب الحياة السياسية في العراق وظلت كل صورة تحكي قصة صاحبها ممن تبوأ موقعا في السلطة او في الحياة الاجتماعية تدل عليه وعلى سيرته كما هي في اذهان وضمائر العراقيين وبالنتيجة فان الشعب هو الحكم العادل لتاريخ كل واحد مر في الحياة السياسية ومر كذلك من امام عدسة (جان) استوديو بابل .

وهكذا كان قرار القائد العظيم صدام حسين ان تعرض صور كل العهود السياسية الماضية اضافة الى عهد القائد الرمز صدام حسين العظيم حيث لا خشية من التاريخ والماضي عندما تؤخذ هذه الاعتبارات التي اكدها الرئيس القائد دائما وهي راحة الضمير من خلال خدمة الشعب وحمل اعباء المسؤولية بشرف ومبدئية وصلة حميمة بالشعب .. ودون ذلك فان الصورة تظل تحكي حال صاحبها .. امام عائلته وتحمل تاريخه امام الناس بغير ما وصفنا ..

ويقينا ان صورة قائدنا العظيم ستظل هي صورة العراق .. في حاضره .. وتاريخه ومستقبله وستظل في عيون العراق ابدع الصور واجملها .

املين للسيد (جان) مزيدا من العمل المثابر الذي ارخ جانبا اساسيا ومهما من حياة العراق .

املين له موفور الصحة وتجديد الشباب الدائم من اجل الابداع على هذا الطريق .

وحضر حفل افتتاح المعرض السادة وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المديرين العامين فيها وعدد كبير من الفنانين والمواطنين .

ومن جهة اخرى افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرض (القائد والمستقبل) للفنان حسين محمد علي .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة متحف ضريح الجندي المجهول (٩٢) صورة فوتوغرافية عكست حب السيد الرئيس القائد صدام حسين للطفولة ورعايته لها وتعلق اطفال العراق بقائد مسيرة العراق العظيم وباني صرح مستقبله المشرق .

كما عكس المعرض زيارات السيد الرئيس القائد الى المدارس الابتدائية ورياض الاطفال وبيوت المواطنين في انحاء العراق .

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يستقبل اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي



استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي السادة رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي صباح امس لتقديم التهنئة لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وتمنى السادة المهنئون العمر المديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودوام العز والسؤدد للعراق العظيم في ظل سيادته وتحقيق النصر المؤزر على المعتدين الايرانيين ..

اكاليل على ضريح الجندي المجهول



وضع الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس اكليل زهور القيادة القومية للحزب على ضريح الجندي المجهول .

كما وضعت المنظمات والاتحادات والجمعيات والنقابات العراقية اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول وهي نقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والاطباء البيطريين وسكرتارية الطلبة العرب في بغداد والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومجاميع من طلائع وفتوة فرع ابو جعفر المنصور ونقابة المهندسين العراقية وجمعيتا التصوير والهلال الاحمر والجماهير الفلسطينية والوفد الشعبي للجمهورية العربية اليمنية .

واع

حامل العلم العراقي يصل استعلامات القصر الجمهوري

وصل الى استعلامات القصر الجمهوري ر . ع شرطة حسين حمود جاسم مشيا على الاقدام من قاطع الفيلق الثالث حاملا العلم العراقي احتفاء بانتصارات جيشنا الباسل في معارك وتوكلنا على الله وابتهاجا باعياد تموز المجيدة .

كما وصل الى استعلامات القصر الجمهوري مشيا على الاقدام قادما من قضاء الصويرة بمحافظة واسط المواطن عبداللطيف معارج علوان .

واع

القائد العام للجيش الشعبي يفتتـح متحفـا ومكتبـة

افتتح الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي متحفا ومكتبة نظمهما قسم التوجيه السياسي في القيادة العامة للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وضم المتحف نماذج من الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمها مقاتلو الجيش الشعبي الاشاوس خلال مشاركتهم بالتصدي لعدوان النظام الايراني الصهيوني كما ضم المتحف صورا للشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي الذين حصلوا على انواط الشجاعة لاستبسالهم ووثائق عن تشكيل القيادة العامة للجيش الشعبي والتطورات التي شهدتها ودورها في اعداد المقاتلين .

واشتملت المكتبة على كراسات ومطبوعات عن احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ورسائل سيادته الى الشعوب الايرانية والمؤلفات الصادرة عن مديرية الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي عن حياة السيد الرئيس القائد .

وضمت المكتبة موسوعة عن الحرب العراقية الايرانية اضافة الى مجلدات عن التاريخ والادب العربي والاسلامي والفنون العسكرية ومختلف الكراسات والكتب الصادرة عن وزارة الثقافة والاعلام .

وحضر افتتاح المتحف والمكتبة السادة رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي .

واع

نائب القائد العام للقوات المسلحة يقلد عوائل الشهداء انواط الشجاعة

قلد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع امس انواط الشجاعة لذوي الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة احتفاء بالذكرى العشرين لانبثاق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة .

واستهل الحفل الذي اقيم في قصر المؤتمرات بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ونقل السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة في كلمة له خلال الحفل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الاكرم منا جميعا الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة ونالوا شرف الاستشهاد ولهم الفضل الاول والاخير في ان يبقى العراق مستقلا موحدا مزدهرا كريما.

واضاف السيد وزير الدفاع ان التكريم للشهيد يمثل استلهاما للقيم السماوية التي جعلت الشهادة في سبيل الله والوطن واجبا على كل مؤمن وليبقوا خالدين في الضمائر ولتتذكر قصص المجد والبطولة والتضحية التي خطها الشهداء بدمائهم الزكية لكي يحموا الارض وشرف حرائر العراق وعزة ابنائه .

وقال السيد وزير الدفاع نحتفل اليوم بالعيد العشرين لانطلاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المعطاء والتي تتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة الظافرة في معارك النصر والتحرير التي اشرف على تخطيطها وتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة ومحمد رسول الله وسيف الله وتطهير تراب الوطن المقدس من رجس الخمينيين مجرمي الحرب وافشال جميع المراهنات الهادفة للنيل من العراق العظيم وعزته وكرامته .

بعدها تلي المرسوم الجمهوري الخاص بمنح عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة نوط الشجاعة .

والقى السيد مدير الخدمات الشخصية في وزارة الدفاع كلمة رحب في مستهلها بالسيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وقال نحتفل اليوم بذكرى ثورة تموز المجيدة والعراق يرفل بالنصر والعز والظفر ونقف اجلالا واعتزازا لنحيي بفخر قائدا فذا ومناضلا صلبا ومجاهدا نبيلا ومعلما اصيلا صاغ من معاناة شعبه ومن طموحات امته اروع اساليب النضال .

وعبرت عوائل الشهداء من خلال هتافاتها وكلماتها عن حبها الغامر لباني صرح العراق ومحقق انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت الملاحم البطولية لجند الرافدين الميامين وهم يحررون ارض الوطن من براثن الخمينيين الاراذل مجددين عهد الحب والولاء والبقاء خلف قيادته الرشيدة والاستعداد العالي في التصدي للمعتدين والدفاع عن حياض الوطن وعزته وشرفه حتى يتحقق النصر النهائي على النظام الايراني الصهيوني .

وحضر الحفل السادة رئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من القادة العسكريين .

واع

تصاعد الفعاليات الجماهيرية للتعبير عن مشاعر الفرح والابتهاج والاعتزاز بانتصارات قواتنا المسلحة وتحرير ارضنا الوطنية

واصل ابناء العراق والامة العربية التعبير عن مشاعر الفرح والابتهاج والاعتزاز بالانتصارات التي حققها جند القائد الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

جماهير التاميم

وحيت جماهير محافظة التاميم بفخر واعتزاز العبقرية العسكرية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ونضجها الخلاق الذي تجلى في ملاحم النصر الاسطورية التي سطرها جنده البسلاء في فيالقنا المقدامة والتي تجلى اخرها باكتساح قطعان صهاينة طهران في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة .

وعبرت جماهير المحافظة في مسيرات صاخبة انطلقت في مدينة كركوك واقضية ونواحي المحافظة ابتهاجا بتحرير ارضنا المقدسة في زبيدات من رجس الخمينيين الاراذل .

ورفعت الجماهير صور قائدنا المنصور بالله محاطة بالزهور وبمعاني الحب والاعتزاز والولاء لقيادته التاريخية الرائدة واللافتات التي مجدت انتصارات فيالق العراق البطولية وسحقها فلول العدو المندحرة .

وتوجهت جموع المتظاهرين الى مقر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في استقبالها وتحيتها السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

ورفعت الجماهير في ختام التظاهرة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيت فيها الانجاز البطولي الرائع الذي حققه ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع بتحرير منطقة زبيدات من دنس الخمينيين الاوغاد .

وفي مايلي نص البرقية :

الى فخر العراقيين وصقر العرب القائد المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين .

في ايام العز الخوالد حيث ترتفع فيها بيارق البعث ويعلو نجم العراقيين الابالة تافل انجم الاعداء التاريخيين وحيث تتواصل انتصارات جند الحق وحيث الباطل يندحر ويتراجع مهزوما يلعق جراحه ويحاول يائسا وقف نزفه الميت وحيث المبادىء تمتحن على ارض الواقع لتؤكد بالملموس المؤثر صوابها وحيث شعب المبادىء يتجه بمسيراته نحو ترى المجد وحيث القائد يسكن في سويداء القلوب ويتخذ مكانه واسعا في حدقات العيون وحيث التاريخ يكتب بعزم وبسالة وشجاعة وعرق ودم الرجال الرجال تحل علينا الذكرى العشرون لثورتنا العملاقة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة في ايام يرفل شعب القائد فيها بالعز ويعيش اسعد لحظاته التاريخية ويجني ثمار ثورته المتمثلة في الحالة العراقية الجديدة الحالة التي صانت الارض والعرض والمبادىء وربت ريحا صفراء عاتية لظاهرة حاقدة باتت تعد ايامها الاخيرة تحت وطأة الضرب العراقي المبرح . في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة لايسعني الا ان ارفع لقائد ثورتنا وراسم طريقنا الى المجد ومعلمنا وملهمنا الرفيق العزيز الغالي باسم جماهيرك في المنطقة الشمالية ارق واعذب ايات التهاني والتبريك مقرونة باصدق معاني الايمان والولاء لقيادتكم .

جماهيرك سيدي في المنطقة الشمالية ومنها جماهيرك في منطقة كردستان العراق التي تهنأ اليوم برسوخ ممارستها الدستورية والعملية للحكم الذاتي تقف اليوم كالطود الاشم سورا امينا بصدور الرجال العامرة بالايمان تحمي حدودنا الشمالية الشماء بيناادق متحفزة لحصد الرقاب العفنة والعميلة بعد ان وضعت الوطن والقائد والمبادىء امانة في اعناقها تؤديها بالقتال الضاري ليبقى العراق عراقنا العظيم كما كان على مدار الايام منار الهدى ومنبتا للمحبة ومرتعا للعلم والحضارة وشوكة في اعين الاعداء ومع اطلالة العام الحادي والعشرين من عمر ثورة الطريق الجديد تتحفز الارادة العراقية اكثر من اي وقت مضى على المضي قدما لجعل منار الثورة يشع بسطوع وهاج النفوس والاوطان ودمتم ودامت قيادتكم الامل والرجاء تحرسها العناية الربانية .

الرفيق علي حسن المجيد
امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال

اتحاد الفيزيائيين العرب

وقال الدكتور محيي الدين عباس الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الانتصار الكبير والساحق الذي انجزه جندك الميامين من ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع في قاطع زبيدات وبقيادة ميدانية مباشرة من سيادتكم قد اعطى الدليل القاطع على قدرة القوات المسلحة العراقية على انتزاع حقها من عيون الاعداء متى شاءت وبوقت قياسي .

جبهة التحرير العربية

وجاء في برقية اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان انتصاراتكم المتحققة في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة وعمليات محمد رسول الله جاءت تتويجا لنصر اسستم بناصيته منذ الايام الاولى لهذه الحرب المفروضة عليكم والتي اريد منها اخضاع العراق واذلال الامة .. فكنتم بحق امناء على الرسالة اوفياء للمبادىء والاهداف فهزمتم كل اعداء الامة الحاقدين والطامعين .

قاطع الخرطوم

واعرب مقاتلو قاطع الخرطوم السادس للجيش الشعبي عن الاعتزاز والفخر والكبرياء بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لانتزاع كل شبر من الاراضي العراقية الشريفة التي دنسها العدو الايراني الاستيطاني الغاشم .

وجاء في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين نعلنها من هنا من ارض العراق ارض الامجاد والبطولات والتضحيات والشهداء الكرام بان قيادتكم التاريخية العظيمة على مستوى بناء تجربة الثورة النموذج في القطر العراقي او على مستوى المواجهة العسكرية مع طغمة الضلالة والبغي والعدوان الايراني ستكون اشعاعا نوريا للشعب العربي للوقوف بالروح والدم والمال مع القائد صدام حسين رمز الكرامة والكبرياء والتحرير والحرية .

ابناء دهوك

وحيت جماهير محافظة دهوك الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد العظيم صدام حسين في عملية وتوكلنا على الله الثالثة بتحرير منطقة زبيدات من دنس الايرانيين المعتدين .

وانطلقت جماهير المحافظة في مسيرات طافت شوارع مدينة دهوك رافعة صور قائد الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين ولافتات مجدت هذه الانتصارات .

وكان باستقبال الجماهير امام مبنى قيادة الفرع السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورفعت الجماهير في ختام التجمع برقية الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين جددت فيها عهد الحب والولاء والاخلاص لقيادته مؤكدة استعدادها التام للتضحية والفداء حتى تحقيق النصر المؤزر على اعداء العراق والانسانية .

اربيل

وباركت جماهير محافظة اربيل الانتصارات العظيمة التي حققها رجال المهمات الصعبة من مقاتلي الحرس الجمهوري الشجعان وابطال الفيلق الرابع في معركة وتوكلنا على الله الثالثة بتحرير ارضنا الطاهرة في قاطع زبيدات من رجس الفرس الغزاة العنصريين .

جاء ذلك في تجمع جماهيري حاشد اقيم امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي عبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة عزمها الاكيد على تقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي الشامخ .

والقيت خلال التجمع كلمة المنظمات الجماهيرية والشعبية جاء فيها.

ان الانتصار الكبير الذي تحقق في قاطع زبيدات هو احد الانتصارات الرائعة التي حققتها فيالقنا البطلة خلال الاشهر الاخيرة لتؤكد عزيمة وشجاعة جند القائد صدام حسين على سحق فلول الشر والعدوان التي دنست تراب وطننا الطاهر باقدامها الهمجية .

وفي ختام التجمع الذي حضره السيدان سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب رفعت الجماهير المحتشدة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد على البقاء جنودا اوفياء خلف رايته الخفاقة حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

جماهير شعبنا تعبر عن عظيم اعتزازها بثورة المنجزات والمكاسب وقائد مسيرتها وتحيي انتصارات جندنا الميامين وتحريرهم ارضنا الوطنية من براثن الغزاة

بغداد والمحافظات تشهد احتفالات واسعة احتفاء بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة



كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و «واع»

عمت العراق امس الاول افراح غامرة احتفاء بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي يترافق حلولها مع النصر المؤزر الذي سجلته القوات المسلحة الباسلة على البغاة الخمينيين وتحرير الارض من دنسهم

وشهدت بغداد والمحافظات فعاليات ضخمة عبرت فيها الجماهير عن عظيم اعتزازها بثورة المنجزات العظيمة وقائد مسيرتها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين وجنده الميامين صناع مجد العراق والامة العربية

وجددت جماهير شعب العراق العظيم عهد الحب والوفاء والولاء المطلق للقائد الرمز وايمانها المطلق بمبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وقد لبست المدن العراقية اليوم حللا قشيبة حيث زينت واجهات الشوارع والمنازل ومقرات المنظمات الحزبية والمهنية ودوائر الدولة بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تحيي المناسبة العظيمة ومكاسبها الضخمة ..

جماهير الكرخ

فقد اخترقت شارع ١٤ رمضان مساء امس الاول مسيرة جماهيرية كبرى شاركت فيها جماهير فرعي خالد بن الوليد وابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي ابتهاجا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ..

وبدأ الاحتفال الجماهيري الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد بفعالية شاركت فيها مجاميع من الطلائع وكراديس من مغاوير الجيش الشعبي والعمال والفلاحين والنساء والطلبة ..

بعد ذلك تسلم الرفيق سعدي مهدي صالح وثيقة عهد ومبايعة من جماهير بغداد الكرخ الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ثم مرت من امام منصة التحية مواكب راجلة تتقدمها صورة كبيرة للقائد المنصور وحملة الاعلام العراقية والثورة العربية والدراجات النارية لمديرية المرور العامة والنجدة .. تلاها موكب الرفاق اعضاء قيادتي الفرعين للحزب والمناضلين من حملة الاوسمة وشارات الحزب والانواط ..

وقدمت في الاحتفال فعاليات وانشطة فنية ورقصات فلكلورية وشعبية قدمتها فرق المنظمات الجماهيرية ..

ثم القى الرفيق سعدي مهدي صالح كلمة قال فيها يحتفل شعبنا العظيم وامتنا العربية بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الظافرة .. هذه الثورة التي جسدت ارادة التاريخ العربي في بعث مجد الامة وتجديد قدراتها على طريق تحدي الصعاب من اجل الانطلاق الى الامام لبناء حاضرها الزاهي ومستقبلها المشرق ..

واضاف ان مسيرة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي هي مسيرة بناء ونضال وتضحية ، وقد تجسدت بابهى صورها في عطاء السنوات الماضية من عمر ثورتنا المديد .. فالانجازات التاريخية العظيمة التي تحققت للشعب والامة قد شكلت انعطافا حاسما في مسيرة النضال العربي وازاحت عن صدور ابناء الامة صور الياس التي زرعتها قرون طويلة من الاحباط والخضوع لارادة الاجنبي ..

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح لقد حبا الله شعبنا وثورتنا بعنايته الكريمة يوم هيأ لنا قائدا تاريخيا وفارسا شجاعا حمل اعباء الثورة وتصدى لقيادتها بجراة الرجال وحماسة الفرسان فصنع بعقله النير ـ وارادته الصلبة مجد هذه الثورة الخالدة .. انه القائد العظيم الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ..

وفي ختام الاحتفال رفع المشاركون فيه برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها :

الى فارس ثورة الظفر والمجد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

في ذكرى يوم العز والفخر يوم اشراقة الفجر الجديد على ربوع وطننا الحبيب خرج ابناؤك ابناء وطن القادسية يهزجون ويهتفون فرحا بمسيرة ثورتهم الخالدة التي ازاحت عن صدورهم هموم القرون العجاف وفتحت امامهم الطريق لاستعادة ماضيهم المجيد وبناء مستقبلهم المشرق ويرفعون ايديهم الى الله كي يحفظكم ذخرا للعراق ورمزا لعزه ونصره وان يديمكم سيفا مشرعا من اجل المبادىء العظيمة التي ناضلتم وناضل شعبكم العظيم من اجلها ..

سيدي الرئيس القائد ..

لقد كان العراق على موعد مع الزهو والفخر يوم اشرقت في سماء الوطن الغالي شمس السابع عشر من تموز المجيدة فحملت لواء الامل وكنت قائدها الذي التف حوله شعب الذرى شعب المجد والحضارات لينجز انصع المآثر في حاضر الامة ولغدها المشرق يوم تعالت صروح البناء ورايات النصر فوجد الانسان على هذه الارض الطاهرة فرصته الجديدة للابداع ومواصلة رفد التراث الحي بالعطاء والاضافة والعبقرية في كل ميادين الحياة ..

وحين تعرض هذا الوطن الشامخ لموجة الحقد الصفراء القادمة من قم وطهران لتغتال الخير والامن ولتدنس الارض والعرض وقفت ووقف معك ابناؤك جند العراق الاشاوس وقفة الرجال المؤمنين المضحين لرد فلول الشر وحماية الارض والشرف والمبادىء ..

وكان الفرسان من ابناء وطن الحضارات احفادا بررة لذلك الجمع الخير من رجال الامة الذين حملوا راية الرسالة وامل التحرير امانة في اعناقهم حتى ادوها كاملة في القادسية ونهاوند واليرموك وحطين وانهم اليوم يبعثون من جديد في ابطال الفيالق وقوات الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة ومجاهدي التصنيع العسكري وهم ينتزعون من اعين العدو ارضنا الطاهرة ذرة ذرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات وبنجوين وملوت وحاج عمران وكل بقعة دنسها العدو ..

وانها مناسبة سعيدة سيدي القائد ان يتزامن احتفالنا البهيج بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز المجيدة باعياد الانتصار على العدو واسترجاع ارض منا الطاهرة الشريفة ودحر ارادة الشر ودعاة الهمجية الشعوبية ..

وانه لشرف عظيم ان نرفع لسيادتكم باسم جماهير الشعب والجهاز الحزبي في فرعي خالد بن الوليد وابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمى التهاني والتبريكات راجين من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم وان يعيد هذه المناسبة كل عام وشعبنا يرفل بالعز والنصر في ظل قيادتكم التاريخية ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

جماهير الرصافة

وانطلقت جماهير فرعي صدام وسعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسيرة جماهيرية حاشدة احتفالا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ..

واقيم في شارع فلسطين احتفال جماهيري للمشاركين في المسيرة تقدمته الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية وكراديس من مقاتلي الجيش الشعبي ومسيرات الية مزينة بصور السيد الرئيس القائد والاعلام العراقية وفرق الدفاع المدني وزهرات رياض الاطفال وقدمت فرق المظليين الشباب قفزات بالمظلات وفعاليات رائعة بالمناسبة ..

وقد عبرت الجماهير خلال الاحتفال الحاشد عن ابتهاجها وفرحها بالانتصارات العظيمة التي يسطرها جند القائد صدام حسين في جبهات القتال والتي تكللت بتحرير ارضنا الوطنية الطاهرة في الفاو والشلامجة وحوض ملوت وحاج عمران وزبيدات ومجنون ..

ونثرت الماجدات العراقيات المشاركات في الاحتفال الحلوى على المشاركين في المسيرة الاحتفالية بينما حلقت طائرات مروحية في سماء منطقة الاحتفال وهي تنثر الحلوى وبطاقات التهنئة على الجماهير ..

وقدمت خلال المسيرة الجماهيرية التي حضرها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب وقيادات فرعي صدام وسعد للحزب الرقصات الفلكلورية والاغاني والاناشيد الوطنية التي تعبر عن حب العراقيين لقائدهم الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين وثورتهم المباركة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز ..

ورفعت الجماهير المشاركة في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين للمناسبة عبرت فيها عن اعتزازها بالانتصارات التي حققها صانع مجد العراق العظيم وقائد جيشه المقدام على اعداء العراق والامة العربية ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

بلسمكم نهنىء القائد الحبيب بمناسبة الذكرى العشرين للثورة البيضاء المجيدة الذي حمل الامة العربية ومعاناتها في صبيحة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ليفجرها ثورة مباركة ويعلن للعالم ان هذه الثورة اتت لتفجر طاقات هذا الشعب العظيم وتسير بالبلاد نحو مستقبل مزدهر .. انها لذكرى عزيزة تتزامن مع نشوة الانتصارات التي حققها صانع مجد العراق العظيم وقائد جيشه المقدام ليسجل اروع الملاحم البطولية التي ادهشت العالم ونالت اعجابه ..

ان ماتحقق ليدل دلالة عميقة على عظمة الروابط وعمقها بين الجيش والشعب وقائدهم صدام حسين العظيم ان مرحلة تنفيذ المهام الثورية وتفجير ثورة تموز وتطهيرها في ٣٠ منه من الدخلاء عليها هي من ارقى الممارسات النضالية التي قدمتموها . وحفلت المسيرة خلال عقدين من الزمن بالكثير من الانجازات التي ساهمت في صنع الانسان العراقي واعادة ثقته بنفسه ..

فالاستقلال الاقتصادي وتحقيق العدالة والتوازن الاجتماعي والاصلاح الاداري ومتابعة الارتقاء بالمستوى المعاشي والزراعي وتقديم الخدمات للمواطنين كافة هي شغلكم الشاغل وهي التي دفعت ابناءكم الغيارى من شعب العراق البطل للحفاظ على هذه المنجزات بالمهج والارواح والدفاع عنها حد الاستشهاد ..

فمبروك لكم سيدي القائد ثورتكم الجبارة والف تحية لكل من ساهم في اعلاء صرح هذا البناء الشامخ ..

الرحمة والمجد للشهداء الابرار والانعتاق للاسرى المكبلين بحقد الفرس الدفين وكل عام وانتم وجيشكم وشعبكم بخير ومن نصر الى نصر لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

صورتان للقائد

وازاح الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل معسكر تدريب الطلبة الصيفي واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عبرت من خلاله الجماهير المحتشدة عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم على البذل والعطاء وتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي الشامخ ..

وافتتح بالمناسبة معرض الملصق السياسي والنشرات الجدارية الذي اقامته امرية معسكر الطلبة للجيش الشعبي ضم نتاجات الطلبة واسهاماتهم الفاعلة في معركة قادسية صدام ..

ومن جهة اخرى حيت الوجبة الثانية من خريجي معسكر تدريب الطلبة بمحافظة اربيل الانتصارات الكبيرة التي حققها مقاتلو الحرس الجمهوري الشجعان وابطال الفيلق الرابع بتحريرهم للارض كاملة في قاطع زبيدات ..

حفل ختان للاطفال

واقامت رئاسة ديوان الرئاسة صباح امس حفل ختان اطفال شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في فندق الكاظمية السياحي ..

وجرى ختان الاطفال وسط زغاريد النسوة وانغام موسيقى الجيش والهتاف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ووزعت الهدايا واللعب على الاطفال الذين تم ختانهم بهذه المناسبة السعيدة ..

فرع الوحدة

ونظم فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي الليلة قبل الماضية حفلا في قيادة شعبة فلسطين ..

والقيت في الحفل كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي عبرت عن الاعتزاز والفخر بهذه المناسبة العظيمة بعدها قدمت فعاليات غنائية وفنية متنوعة ..

وجددت الجماهير الفلسطينية في العراق عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والاستعداد الدائم للدفاع عن مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي ..

ميسان

واقيم حفل استقبال للمهنئين في ديوان محافظة ميسان حضره السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب حيث قدم قادة قوات الفارس وحطين ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية التهاني وباقات الورود بهذه المناسبة وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب معرض الزهور والصور الفوتوغرافية الذي اقامه اتحاد نساء ميسان وتضمن المعرض صورا للقائد النصر وهو يقود ملاحم الانتصارات عبر معارك التحرير وانواعا جديدة من الزهور الصناعية لمنتسبات الشعب الاتحادية ..



المثنى

واحتفلت جماهير محافظة المثنى بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة .. فقد استقبل السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب السادة رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية والمواطنين لتقديم التهنئة بهذه المناسبة المباركة .

وازاح السيد المحافظ الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة محطة وقوف السيارات في شارع صدام بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد كبير من المواطنين .. وبدأ الكرنفال باستعراض الفرق الشعبية تتقدمها صورة كبيرة للرئيس القائد .. بعدها قدمت عروض فنية وفلكلورية ..

ثم افتتح السيد المحافظ بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع معارض الملصق السياسي ورسوم الطلائع للاتحاد الوطني ..

بابل

وشهدت المحافظة الثانية بابل احتفالات واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي وازدانت شوارعها وابنيتها بابهى معالم الزينة ابتهاجا باعياد تموز المباركة التي جاءت متزامنة في غمرة افراح شعبنا بانتصارات التحرير الخالدة ..

وازاح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين زينت مقر لجان الشؤون التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة في حي نادر ..

وانطلقت جماهير المحافظة في مسيرة فرح كبرى طافت شوارع مدينة الحلة وهي تحمل صور الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. والشعارات التي تحيي هذه الذكرى العظيمة وتبارك الانتصارات والملاحم البطولية لجند العراق الميامين في معارك التحرير الظافرة وحيا المسيرة التي احتشدت في ساحة الاحتفالات السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب ، حيث القيت كلمة قيادة فرع بابل للحزب التي تم من خلالها تجديد عهد الحب والولاء الدائم والمطلق لباني نهضة العراق ورمز انتصاراته الرئيس المناضل صدام حسين باسم جماهير المحافظة والوقوف رهن الاشارة للذود عن حياض الوطن والدفاع عن المكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ..

نينوى

وجرى في بهو الادارة المحلية بالموصل حفل استقبال المهنئين بمناسبة اعياد تموز المجيدة حضره السيد طاهر توفيق محافظ نينوى والرفاق امينا سر قيادة فرعي الموصل ونينوى والشعبة العسكرية واعضاء قيادتي الفرعين حيث قدم السادة رؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية وتنظيمات الحزب ورجال الدين والمواطنون التهاني بهذه المناسبة ..

وافتتح السيد المحافظ متوسطة الشيخ علي عز الدين في منطقة الرشيدية بالموصل وهي اول مدرسة يتم انجازها وافتتاحها في المحافظة من مجموع ٩٧ مدرسة ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتشييد المدارس في القطر وتضم المدرسة ستة صفوف وقاعات وساحات العاب حيث تبرع ببنائها الشيخ علي عز الدين من ابناء الرشيدية ..

ذي قار

واستقبل السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار السادة المهنئين بهذه المناسبة العزيزة التي تقترن بانتصارات جيشنا الباسل على القوات الخمينية المعتدية ..

واقيم في مبنى المحافظة حفل تكريمي للموظفين والموظفات من المتزوجين الجدد والنساء الولودات وزع السيد المحافظ الهدايا التقديرية عليهم ..

وافتتح السيد المحافظ شارع النبراس في منطقة الصالحية وازاح الرفيق امين سر شعبة الرفاعي للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس صدام حسين ..

ونظمت منظمة الطلائع في قضاء الرفاعي حفلا فنيا حضره السيد قائممقام القضاء وقدمت خلاله اغان واناشيد وطنية حيت القيادة الحكيمة وانتصارات جندنا الميامين ..

وحضر الرفيق امين سر شعبة الرفاعي الحفل الفني المركزي الذي اقامته قيادة الشعبة والذي تخللته فعاليات واناشيد وطنية جسدت اعتزاز ابناء شعبنا بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين فيما افتتح الرفيق امين سر الشعبة معرض الملصق السياسي ..

الانبار

افتتح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار جامعة الانبار وارسى حجر الاساس للكلية الطبية وتحوير كليتي العلوم والهندسة ..

وحضر حفل الافتتاح الذي جرى في مستشفى صدام الكبير السيد رئيس جامعة الانبار وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ..

وافتتح الرفيق عضو قيادة فرع الانبار للحزب المعرض الفني المدرسي الذي نظمته تربية محافظة الانبار وضم لوحات وملصقات جسدت الانتصارات الكبيرة لجند الحق جند القائد صدام حسين ..

وافتتح السيد المحافظ معسكرا للطلائع باسم (توكلنا على الله) اقامه فرع الانبار للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وشارك فيه ٣٠٠ طلائعي يتلقون فيه محاضرات ثقافية ودورات في الدفاع المدني والاسعافات الاولية وفعاليات فنية ورياضية ..

كما اقامت المنظمات الجماهيرية والمهنية في ساحة الانتصارات بمدينة الرمادي كرنفال فرح كبيرا حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار ..

وافتتح في ناحية راوة مركزان صحيان ..

وزار السيد المحافظ الجرحى من ابطال قواتنا المسلحة الباسلة في مستشفى صدام الكبير ..

وقدم طلائع المحافظة هدايا تقديرية لهم ..

واسط

وازاح السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط للحزب في احتفالات جماهيرية كبرى حضرها الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر والمنظمات الشعبية والمهنية الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخلي فرقة سيف بن ذي يزن ونقابة المعلمين في مدينة الكوت ، كما افتتح السيد المحافظ في احتفال مماثل مدرسة الانفال الابتدائية المختلطة المنجزة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس .. والشبكة الكهربائية لمدخل طريق واسط ذي قار.. وبالمناسبة وضع السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع واسط .. وممثلو قيادة الفيلق الاول الخاص والمنظمات الجماهيرية اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء في مدينة الكوت فيما شهدت القضية ونواحي المحافظة احتفالات بالمناسبة عبرت فيها الجماهير عن حبها لقائد الثورة ومفجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحها بتحرير جيشنا الباسل لاراضينا الوطنية من دنس المعتدين الخمينيين حلفاء الصهاينة ..

القادسية

وفي محافظة القادسية احتفل ابناء المحافظة بالذكرى العشرين للثورة العظيمة وسط ابتهاجها بالنصر الكبير الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة قائد النصر الرئيس القائد صدام حسين وبهذه المناسبة استقبل السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة الفرع جماهير المهنئين بالمناسبة في مقر قيادة الفرع .. قام بعدها السيد المحافظ بازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة احدى الوحدات العسكرية افتتح بعدها معرضا انتاجيا للاشغال اليدوية نظمته المديرية العامة للتربية وتم وضع حجر الاساس لمبنى المحافظة الجديد بكلفة اربعة ملايين دينار وسط احتفال جماهيري اقيم بالمناسبة .

كما تم افتتاح طريق الحرية ابو حلان بطول سبعة كيلو مترات ..

واقام فرع اتحاد نساء المحافظة حفلا لختان الاطفال ابتهاجا بهذه الذكرى العظيمة ..

دهوك

واستقبل السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب السادة المهنئين في حفل اقيم للمناسبة ..

وازاح محافظ دهوك بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب الستار عن صورة كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى المحافظة ..

كما افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب معرض الكتاب الذي اقامته الدار الوطنية فرع نينوى في قاعة اعدادية كاوة ..

وضم المعرض الف كتاب اضافة الى كراريس لاحاديث السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ..

كما افتتح قائممقام قضاء سميل معرضا فنيا شاملا اقامته مديرية الشباب في قاعة مركز شباب القضاء ضم (٢٥٠) صورة للكاريكاتير والملصقات والنشرات الجدارية جسدت مواضيعها حب الجماهير للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال ..

ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع دهوك حفلا لختان الاطفال ..

كربلاء

واستقبل السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب بدار الضيافة المهنئين بهذه المناسبة التاريخية وتم افتتاح عدد من المعارض الفنية والدورات التدريبية واقامة حفلات ختان للاطفال في المؤسسات الصحية ومقرات اتحاد النساء بالمحافظة ..

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مسيرة كبرى شارك فيها الاف من الطلائع والشباب تقدمتها صور السيد الرئيس القائد والشعارات التي تحيي انجازات ومكاسب ثورة تموز العملاقة ..

وتخللت المسيرة فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بالثورة وقائدها العظيم صدام حسين والانتصارات التي حققها ابناء العراق النشامى ضد العدو الايراني الصهيوني المجرم ..

وزارة الداخلية

واقامت وزارة الداخلية حفلا بالمناسبة القيت فيه كلمات اشادت بالمنجزات التي حققتها ثورة تموز العظيمة والانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة على قوى البغي الخميني ..

واكدت الكلمات ان الثورة العظيمة اثبتت وبجدارة عالية طيلة العشرين عاما من عمرها الحافل بالعطاءات والمنجزات انها ثورة المهمات الصعبة والنهج المستقل ..

وتخلل الحفل القاء قصائد شعرية واناشيد وطنية تغنت بحب الشعب للقائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وزارة المالية

واقامت وزارة المالية امس احتفالا بالمناسبة والقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية كلمة اشاد فيها

بانجازات ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة والانتصارات الباهرة التي حققها ابطال القوات المسلحة الباسلة

بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ملاحم تحرير ارضنا الطاهرة من دنس الاحتلال الخميني ..

مديرية الشرطة العامة

وازاح اللواء مدير الشرطة العام الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مركز شرطة الفضيلية ..

واقيم بالمناسبة احتفال تخللته الكلمات والاهازيج التي حيت ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المعطاء التي تحققت في ظلها الانجازات والمكاسب العظيمة والتي تحمل كل صور العز والكرامة والاقتدار للانسان العراقي الجديد ..

واصلت جماهير شعبنا وامتنا العربية ومنظماتها الجماهيرية والمهنية استنكارها وادانتها للجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني المجرم ضد الاسرى العراقيين العزل في منطقة (ملوت) ..

وحيت جماهير مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جند العراق الابطال حماة البوابة الشرقية للوطن العربي ..

وقالت رغم كل المآسي والجراح مازال علم الامة العربية خفاقا .. وان شمعة الامة اقوى بنورها من كل جرائم خميني وهاهو وميضها يشع اكثر من اي وقت مضى على البوابة الشرقية للوطن العربي ..

واستنكرت جريمة النظام الايراني المجرم بقتل الاسرى العراقيين واكدت ثقتها بان نظام خميني سيدفع الثمن غاليا جزاء على فعلته كما سيدفع النظام السوري المتحالف معه ثمنا مماثلا ..

واعربت لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية في برقيتها عن اعتزازها بالانتصارات المجيدة التي حققها جند العراق الاماجد في تحرير الاراضي العربية المحتلة .. تلك الانتصارات التي اعادت كتابة التاريخ العريق من جديد بلحرف من نور واعادت المجد والعنفوان للامة العربية ..

وقالت ان ارتكاب النظام الايراني العميل جريمة قتل الاسرى العراقيين الابطال ليؤكد وبالملموس ارتباط هذا النظام العميل بالامبريالية والصهيونية ..

واكدت ان كل المشاريع التآمرية ستتكسر على صخرة العراق الصلبة ..

وحيت جمعية المحاربين القدماء الفلسطينية في برقية مماثلة الانتصارات المجيدة للجيش العراقي الذي يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وثمنت مواقف العراق قيادة وجيشا وشعبا من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ودفاعه عن قرارها المستقل ..

واستنكرت الجريمة الوحشية التي ارتكبتها عصابات خميني الدجال في منطقة (ملوت) ضد عدد من جند العراق الاسرى ..

وجاء في برقية الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في جنوب لبنان (ونحن نعيش لحظات الانتصارات التي يحققها جيشنا العراقي الباسل نشعر باعتزاز وفخر بهذه الانتصارات التي اعادت للامة العربية كرامتها ومجدها بتحريرها الارض المحتلة من قبل نظام الدجل والشعوذة في طهران)..

وقالت برقية لجان الاحياء والفعاليات في مخيم عين الحلوة ان اقدام النظام الفارسي الشعوبي الحاقد على تصفية واعدام اسرى الجيش العراقي البطل في حوض ملوت يدل على طبيعة هذا النظام الحاقد والمتستر بشعارات الدين والاسلام ..

واشارت الى ان هذه الجريمة جاءت اثباتا بالملموس لمدى حقد النظام الايراني على الامة العربية وتحديه لكل القرارات والاعراف الدولية التي تؤكد احترام الاسرى ومعاملتهم معاملة انسانية ..

ومجدت قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني في برقيتها انتصارات جيش الامة العربية جيش العراق البطل التي تكللت بتحرير الاراضي العربية المحتلة من الطغمة الخمينية في ايران ..

ووصفت جريمة النظام الايراني في منطقة (ملوت) ضد الاسرى العراقيين بانه نوع جديد من انواع الفاشية المعاصرة تعري نظام خميني وزمرته وتكشف ارتباطه الوثيق بالتخلف والوحشية والهمجية ..

وثمن الاتحاد المواقف الشجاعة للقطر العراقي المناضل وحيا الانتصارات الكبيرة التي حققها ويحققها باستمرار على البوابة الشرقية للوطن العربي ..

وقال الدكتور عادل زيدان رئيس اتحاد المعلمين العرب .. مرة اخرى يعود النظام الايراني ليرتكب جريمة شنيعة ضد الاسرى العراقيين ضاربا بذلك كل القيم الانسانية والمفاهيم الاخلاقية والدينية واتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب ..

وطالب في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والسكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي والامين العام للجامعة العربية بادانة هذا السلوك الوحشي من جانب النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين والوقوف بقوة وصلابة امام تحديات ايران للمجتمع الدولي والعمل على ايقافها عند حدها واتخاذ كل الاجراءات الممكنة لحماية الاسرى العراقيين وفق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ واجباره على احترام المواثيق الدولية ..

وقال بيان الامين العام لاتحاد المهندسين العرب السيد عبدالستار فرمان الراوي .. في الوقت الذي لايزال عالقا في الاذهان ماحصل امام انظار ممثلي الصليب الاحمر في معسكر (كوركان) بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٨٤ يقدم المعتدي الايراني اليوم على تصعيد حملة اجرامه الشنيعة بقتل الاسرى العراقيين وهم مقيدون بالحبال ..

واستنكر الدكتور راجي عباس التكريتي رئيس المجلس الاعلى للجمعيات العلمية جريمة النظام الايراني في منطقة (ملوت) ..

وحمل النظام الايراني مسؤولية هذه العمليات الشنيعة وطالب باسم المجلس باخذ الثار وزج هذا النظام في محرقة الموت ..

في فكر القائد صدام حسين

محيي الدين اسماعيل

الافكار العظيمة كالاعمال العظيمة تحتاج الى كثير من الشجاعة والاقتحام . لايعرف التاريخ ابدا رجلا صاغ افكارا تقدمت عصره واستطاعت ان تطرح نفسها كمؤثر على مسار الاحداث . الا وكانت الشجاعة الفكرية والاقتحام العقلي من عناصر شخصيته .

وان كل مجتمع من المجتمعات يحدد الاسئلة الخاصة بمشكلاته ، بانتظار الاجوبة عليها . والعقل الذي يكتشف معضلات الواقع وتناقضاته واحتمالاته هو العقل الذي يدرك في النهاية الصياغات المنتظرة لتشكيل حياة المجتمع من جديد بمعنى ان الافكار المقترحة كحلول لكل المشكلات المضمرة في اصول وجذور المجتمع هي من الواقع . الى الواقع . ومن اجل الواقع . فكل معضلة في المجتمع ، مهما كانت تبدو جزئية ، تعني المجتمع ككل . ولكن العقل الواعي ، الواعي تاريخيا ، اي المدرك لمسار الاحداث في حركة التاريخ هو وحده الذي يستطيع ان يتحرز من جميع الاوهام . بما فيها وهم التجزئة للظواهر ، يمسك باصول القضايا وجذورها فينعكس على صيقل الوعي جوهر تلك القضايا مجردة من جزئياتها ، ليصبح الواقع بكل مشكلاته وبكل تحولاته عميقة الاثر موضوعا للسؤال الذي ينتظر الجواب .

والقائد صدام حسين من اولئك الافذاذ الذين صفت بصيرتهم واستطاعوا من خلال ملكة فذة في الفهم والتصور والتحليل ان يستوعبوا الواقع الموضوعي ويحللوا عناصره ثم يردونها الى اصولها وجذورها .

وان صفاء البصيرة عند القائد صدام حسين قد هيا له فكريا ان يرى الواقع من خلال وعي تاريخي عميق . والذي نعنيه بالوعي التاريخي هو مجموعة الوعي بالزمان وظروفه وحركته مضافا اليها ادراك كل الظواهر الاجتماعية وفرز كل ظاهرة منها ووضعها في نصابها الاجتماعي بعد وضعها في نصاب المرحلة التي تمثلها .

هذا الضرب من الوعي التاريخي هو وحده القادر على ان يضع الاسس الايديولوجية . اي منظومة الافكار الاساسية الكبرى المؤثرة في المجتمع و المعجلة لتطويره .

لقد اخفقت عقول كبيرة ، استطاعت ان تدرك الواقع وان تعي حركته ، ولكنها لم تستطع ان تضع الظاهرة او الحدث في نصابها الزمني واطارها الاجتماعي .. اي لم تكن تتمتع بهذا الضرب من الوعي التاريخي الشامل للحدث او الظاهرة .

فالقائد صدام حسين يتميز الى جانب ذلك كله بان افكاره التي يصوغها في هذا الاطار الشامل ، يستطيع وبعمق المفكر الايديولوجي الكبير ، ان يوظف افكاره توظيفا ايديولوجيا يسيرا ، بمعنى ان يؤلف افكاره على نحو منظومة متصلة في التحليل والتركيب ، تفسيرا وتوجيها ، لتكون قوة دفع لحركة الواقع وتشكيله وتطويره . فهو في كل تحليل لظاهرة من الظواهر او قضية من القضايا انما يعتمد

ويستقصي المضمون الاجتماعي لتلك الظاهرة او القضية مع فهم مستوعب لكل الروابط الكلية لتلك الظاهرة او القضية .

يقول ديكارت : (ان المفكر الكبير هو من يستطيع استخدام عقله الكبير . لامن يمتلك العقل الكبير وحسب) . والقائد صدام حسين مفكر كبير وممارس كبير للتجربة العقلية .

فالقائد صدام حسين من اولئك المفكرين الايديولوجيين الذين يستطيعون بكفاءة عقلية نادرة المثال ، ان يشذبوا القضية التي يعرضون لها من كل الاوهام التي تحيط بها ، اذ كل قضية ، مهما صغرت او كبرت ، انما تطوقها اوهام تضلل العقل احيانا ، واحيانا تتحول هذه الاوهام التي تطوق القضية او الظاهرة الى وسيلة من وسائل المقاومة لكل محاولة لاختراقها وفهمها من الداخل .

على ان القائد صدام حسين ـ في جميع احاديثه ـ له من قوة الرصد العقلي والرؤية المخترقة للحجب والاوهام مايستطيع ان يفرز بها الظاهرة وان يبرز مضمونها الجوهري مع الحفاظ على كل صلاتها وعلاقاتها ومتشابكاتها ، فتبدو الظاهرة التي يعرض لها وهي في ديمومة حركتها لا في سكونها وعزلتها عن صلاتها مع الظواهر او الحالات الاخرى ، بمعنى ان تظل في سياق سلسلة الظواهر المتعلقة بها ، لكي تظل محتفظة بمضمونها الموضوعي . وعندئذ تبدا عملية التحليل والتركيب .

لقد تناول القائد صدام حسين عددا لايكاد يحصيه العد من الظواهر والحالات ، وكان رصده لها يؤلف سمات واضحة من منظومة ايديولوجية متكاملة في الحياة ، بدءا من اكبر قضايا الدين والتاريخ والتراث والتربية ومعادلة الحقوق والواجبات الى مايواجه الفرد من اداب الطريق واداب المعيشة اليومية .

في حديث القائد صدام حسين عند مناقشة تقرير لجنة التربية الوطنية والقومية لاصلاح المناهج الدراسية بتاريخ ٣ حزيران ١٩٧٥ ترد الفقرة التالية :

(ولكي نشير الى عظمة انسان ما ، او عمل ما ، لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصيغ مجردة معزولة عن الزمن ومراحله ، وعن تفاعلات الاحداث انما يجب ان نربط ذلك بمجموعة العوامل المتصلة بالزمن وبالامكانيات الذاتية ، والعوامل المتصلة بالظروف المحيطة به ، لكي تبرز عظمته في اطارها الصحيح) ..

هذه الفقرة وحدها تؤكد ماذهبنا اليه من ان رؤيته او رؤياه لحالة من الحالات او ظاهرة من الظواهر لاتكون الا في اطارها الزمني وظروفها وكل علاقاتها الموضوعية وذلك هو بالضبط ما يسميه بعض المفكرين بـ (الوعي التاريخي) .. هنا نجد القائد صدام حسين في هذه الفكرة ومثيلاتها المتناثرة في شتى احاديثه رجلا يتمتع بقدر هائل من الوعي التاريخي يضعه موضع الممارسة والاختبار كلما عرض لدراسة هذه الظاهرة او تلك . فالوعي التاريخي هو الدليل لفهم اية قضية او ظاهرة يعرض لها العقل الانساني ليشرع بتحليلها ووضع حساباتها ، فبدونه تختلط الحقائق بالاوهام ويختفي الجوهر الموضوعي للقضية تحت ركامها .

ويعود القائد صدام حسين يؤكد لنا في حديثه امام المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب ببغداد (من ٧ ـ ١٥ حزيران ١٩٧٥) (ان كل جزء مالم يرتبط باصل متوازن معه بالمقدار وبالكيف لايمكن ان يكون ذا قيمة كبيرة ومؤثرة ومتناسقة وقادرة على تغيير الواقع الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي) .

هذه هي النظرة الكلية التي ترى الظواهر والحالات في ديمومة حركتها وصلاتها ووشائجها .. انه نمط جديد من انماط المنهج الكلي الذي يربط بين الاجزاء ليكون الكل ، ويفهم الجزئي في ضوء دراسة وتحليل الكلي .

ويؤكد القائد صدام حسين ذلك في حديث له امام مؤتمر المعلمين بتاريخ ١٠ شباط ١٩٧٦ فيقول :

ان اي اقتباس من اية مرحلة من مراحل تاريخ تطور الشعوب ، بدون ربط الظاهرة بمجمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسايكولوجية والجوانب الاخرى لتلك المرحلة ، ودون استيعاب كامل المكونات وطبيعة المرحلة المطلوب افادتها من تلك يكون ضارا ويكون هجينا ..

اذا اية ظاهرة من الظواهر ينبغي ان لاتؤخذ بمعزل عن مكوناتها وما يحيط بها من ظروف تضافرت كلها لتؤلف هذه الظاهرة .. فالظاهرة تؤخذ في صميم بيئتها ومع كل ظروف مرحلتها التاريخية . حتى الجانب السايكولوجي الذي يغفله كثير من المفكرين والباحثين له مكانه المشهود في فكر القائد صدام حسين . وهذا مايؤكد لنا ويحدد هذا النمط من المنهج الكلي الذي يعتمد البحث في الظاهرة التي هي موضع بحث وتحليل . وهذا لايميز منهج القائد صدام حسين في البحث والاستقصاء بل يميز الشكل النوعي لطبيعة البحث .

ويقدم لنا القائد صدام حسين مبدا بسيطا بساطة الحقيقة ولكنه اساسي وجوهري في دراسة كل ظاهرة لدى اي شعب من الشعوب .. هذا المبدا يحتم علينا ان لانغفل الجانب التاريخي التراثي ، اي التراكم التاريخي الحضاري لاي شعب نقدم على محاولة استيعاب اوضاعه وخصائصه ودراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية في مجتمعه . فقد قال في حديث له مع مجموعة من الصحفيين بتاريخ (١٠ كانون الثاني ١٩٨٨) : (ان فهم شعب اي منطقة لاينفصل عن عمق تراثه ..)

بهذه الصياغة الموجزة الفريدة ، والالفاظ السهلة في ماخذها ، العميقة في مدلولها يحدد لنا القائد صدام حسين منهج التعامل مع اية ظاهرة من الظواهر التي تعرض لنا ونحن بصدد دراسة شعب من الشعوب ..

فاذا اردت ان تفهم شعبا من الشعوب عليك ان لاتتعامل مع ظواهر هذا الشعب كسائح جواب ، لايرى الا الزائل والمتغير بل عليك ان تنفذ الى الجذور والاصول ..

ولقد اغفل كثير من الكتاب والباحثين هذه الحقيقة فسقطوا في اوهام الظاهر المخادع ، واذكر ان كثيرا منا قد قرا كتاب الصحفي الاميركي (جون غنثر) (داخل روسيا اليوم) وهو كتاب راج في الستينات رواجا واسعا في العالم كله . ولكن (غنثر) قد اخفق ولم يعد كتابه يصلح مرجعا للحياة والنظرة للحياة في روسيا بسبب اقتصاره على الملاحظات الانية العابرة دون ربط ذلك بالتراث العريق للشعب الروسي والطبيعة النوعية لتطوره التاريخي ، بينما نجد كتابا ككتاب (اكتشاف الهند) لجواهر لال نهرو من انجح الكتب واصدقها ملاحظة لانه حاول فهم الهند وشعوبها من خلال فهم مستوعب لجذور كل ظاهرة انية تبدو للمراقب العجلان وكانها ظاهرة لاصلة لها بالماضي والارث العريق .

هذا الوعي التاريخي الذي يتمتع به القائد صدام حسين هو الذي يجعل من كل افكاره التي تنتظم شتى القضايا والمشكلات في الحياة ، نظاما كاملا من منهج التعرف على الاسباب والعلل التي تكمن وراء كل ظاهرة من الظواهر ، لدراستها وتحديدها في ظروفها التاريخية والموضوعية .

لقد تناول القائد صدام حسين جملة من الطروحات ، من اشد القضايا الفكرية تعقيدا الى قضايا الحياة اليومية والتقاليد والموروثات .. تحدث في قضايا الوعي الاجتماعي .. في العمل الوطني .. في التحرر الوطني .. في الارادة الانسانية وتدخلها في مسار الاحداث .. في مشكلات التحول الاجتماعي وظروفه .. في منجزات العلم والتكنولوجيا .. في قضايا الدين والتراث .. في التربية الوطنية ومناهجها .. في كتابة التاريخ ومعضلاته .. في الستراتيجيا والعمل الستراتيجي .. في الاسرة وبناء الاسرة .. تحدث في هذه القضايا وغيرها كثير ، والذي يرجع الى هذه الاحاديث يدرك قضية من اهم سمات فكر القائد صدام حسين ، تلك هي ان القائد صدام حسين ، لايتناول قضايا الانسان الفرد المجرد ، بل جميع تلك القضايا تمس الفرد من حيث هو فرد في المجتمع ، وفي صميم المجتمع ، ومن هنا كان التاكيد اكثر من مرة على التوازن الاجتماعي في الحقوق والواجبات ، اي مشكلة المسؤولية والجزاء التي شغلت حيزا كبيرا في مباحث الفكر الاجتماعي منذ اقدم العصور .

ان فكر القائد صدام حسين ، فكر يتناول المعطيات الحقيقية للمجتمع ويناقشها بقدرة على التحليل يجعل منها عاملا من العوامل الكبرى للتحول والتغيير .. انه اضاءة مدهشة للفكر وهو في حالة ممارسته للحياة ..

وانا .. ساسمي ثورتكم .. صدام

ابو فراس ـ سورية

سموا ثورتكم ..
ما شئتم !
سموها ما شئتم من اسماء !
وصفوها ..
ما يحلو من اوصاف ،
او القاب !

قولوا فيها قافية ..
او .. صوغوا فيها نغما
يتالق حسنا ،
وبهاء ..

قولوا فيها الف قصيدة شعر
تصلح للانشاء ،
وللالقاء ..
صوغوا فيها
ما شئتم من موسيقى
وغناء ..
واضيئوا في موكبها
كل شموس الكون ،
وكل نجوم الليل ،
وستبعث من مرقدها عشتار ،
تباركها ،
وتكللها ..
وتجيء اليها كل عرائس بابل ،
يتجمعن لديها
ينشدن اناشيد
لخصب ونماء ..

هاتوا تموز سيحملها في كفيه ،
يطوف بهـا
مراة .. ينظر فيها
فيرى بغداد ،
ويقرا فيها
احرف بعث لعراق ..

هاتوا اشور ..
سيلعب بين يديها
بالرمح ، وبالسيف العربيين ..
وسينصب خيمتها العربية
في احضان الواحات ..

سموا ثورتكم ..
صوغوا فيها ما شئتم !
وانا ايضا ،
ساصوغ لها اثمن ما عندي
من اشياء !
وارتل بين يديها ..
اقدس ما عندي من سور
او ايات ..
واسميها احلى ما احفظ
من اسماء !

* * *

ساصوغ لثورتكم
اقراطا من ورد الجوري ،
من زهر الرمان ..
اتوجها اكليلا من سعف النخل ،
ومن قصب الاهوار ..

واحنيُّ شعر ضفيرتها
من طمي النهرين ،
اعطرُّها من ماء الشط ،
اخضبُّ كفيها بتراب البصرة
ممزوجا بدماء الشهداء

اهديها ..
ما اهدتني ..
سيفا من ذي قار ..

اهديها ..
مما اهدتني
راية مجد .. وفخار ..
اهديها ..
لبنات من اسوار
رفعتها عزا ، وامان ..
واسيجُ ثورتكم ،
بقلوب تلهج بين يديها
بالفضل وبالعرفان ..

سموا ثورتكم ..
ما شئتم !
وانا ..
ساسميها .. صدام ..
وانا ..
ساسميها .. صدام ..

عام آخر من التفوق ... العراق

تموز : نعم .. تتشكل الاسطورة

محمد الجزائري

للثورة قرار شعب ، جرى بالتصويت الحبي منذ الاف القرون ، وبالنسبة العادلة : والتامة (مئة بالمئة) . ليس لانها قدر العراقيين ، حسب ، ولكن لانها رسالة حاضرة ، وهكذا خرج ، (الفن التشكيلي) العراقي مرتديا ملامح سومر ... على المفاجاة .. وعلم الاطفال المعاصرين ، كيف يصبغون احلامهم من دم الاندهاش !.. لانه ، تعلم صداقة الجدوى وتعمق قيمة المعرفة ، وقيمة المنجز ، ليس بالمعنى الاستخدامي وظيفيا ، حسب ، بل والمعنى الجمالي السابق للتنظير وتقنيات الاداء الحداثوي المعاصر .

قبل (ارسطو طاليس) كان الفن العراقي (فن الثورة تكون نتيجته التطهير) والعبادة .. وقبل (دافنشي) اخترق الفن العراقي (اشكالية المحاكاة) ـ كما عند الفراعنة ـ فقدم فنا ممزوجا بالمعرفة .

وقبل (تشيرنيشفسكي) ـ عرف العراقيون ان (اعادة خلق كل ما يهم الانسان في الحياة) ليس بكاف ، بل وكل مايهم الالهة ـ انه فن للابدية ، وليس لحاضر محدود ـ وهو (الفن العراقي) لم (يقس) الظواهر ، لانه لم يعد خلقها وتقليدها ، بل قدم ما يسبق «الظاهرة» ليشكل في نسيجه ومعناه وفكره «ظاهرته» الخاصة ...

وبذلك تجاوز «عقله» في «الوعي» و«الانعكاس» ، وتجاوز «الواقعية» في وصف ماتجاوز «الحقيقة» وجدها ، كشرط اساس للجمال في الواقعية ، لانه زواج بين الحلم والواقع ، واستحضر المستقبل ، واللانهائي .. انه «رقع حجر الفن» واتى به الى «امه» .. بمعونة «الشباب» .

وهكذا اصبح «طرازه» حقائق موصوفة ومتخيلة وخارقة معا ، كان موازيا للاسطورة ، ان لم يكن بعض نسيجها .

بمعنى انه فن ثوري منذ الخليقة الاولى .

وهكذا .. عبر التراكم الحضاري والخبروي ـ علم جدران البيوت كيف تغار او تبكي او تبتسم ، او كيف تتحول الى لوحة .. او «قطعة» ابداعية ، قبلة لراس متعب او يد حانية تربت قلبا محاصرا بالحب او بالبغض ، او بالتعب او الرفاه الحاني .

ـ لذا فالثورة ، في اي حل تقترحه لهذا الزمن ، او ذاك .. تقدم بدلة عرس خاما الى خياطي الذوق التشكيلي ، من ورد الدنيا وحديق القلوب ، من صفاء الرازقي وعمق القلبات ، وخضرة التخيل ، وخالقي المقاتلين ، وابتكار القتهم مع الحضور البطولي .. ولا تستعير قماشات الرسم من دور الطباعة والازياء العالمية ...

الثورة ، تقدم خلاصة خبرتها ، منذ البدء الاول للخلق والابتكار والابداع ، وهنا تكمن شموليتها في خصوصيتها .

....(تسائل) (يتساءل) العراقيون ، من العرب اولا ، ثم من الاجانب ، قبل ان يدخلوا بغداد امنين : الى اي مدى عرف التشكيل (العراقي) كيفية ابتداع قامة للوحته تضاهي قامة النخلة «التي» ابتعدت لاربعين او خمسين عاما ، تسقها الصابر ، ماء عذبا من افراح الشط واحزانه ؟

هل تضحك ، من شدة الحزن ، ازاء لوحة تستطيع ان تمد اناملها لتدغدغ (هارمونات ـ السخرية) عندنا ، على تلون الارهاب الصهيوني ، او اي قمع يوازيه ، حيث يغتال الارهاب المصنوع بعناية في ترسانات الغرب ، اطفالا من مدرسة «بلاط الشهداء» او «ابي عوميه» ، او «بما افترش كل حجارة الاطفال وابدانهم وحدقات عيونهم» ، في فلسطين او تونس «سيدي بو سعيد» ، داخلا في نسيج «الانتفاضة» ، ليس من منطق المواجهة العسكرية المباشرة ، بل من ثغرة الغيرة والحمية ، محولا اختراق مشروع الحلم ـ الغارم ، الذي مشى منذ اول اطلاقة فتح ، على قدمين حافيتين في كل الارض ، دون ان يلقي .... راسيا القدس قبلته ؟ والعراقي ... منذ الازل ، في «صلب القدس» ، «ان ابراهيم الخليل خرج من هنا .. اولا» .

ـ هل تبكينا اللوحة ، لنرجئة ان تدفع كريات دمنا لتحمل السلاح ، منذ الاف الرغبات والمحاولات والمصالح ، عبر التاريخ ، لغزو «البصرة» ، بلد السلامة ، وبوابة المياه ، وجنة عدن ؟!

حالا .. ، حين نحس بان شبرا من الملح ، او رطبة ، او سعفة ، او قطرة ماء ، مهددة بالغزو ..؟

نعم .. نحن لانطلب المستحيل من (الاثر الابداعي) الذي يغير خارطة النفس والذوق لانه مكرس ومعمد ، منذ البدء لان يغير شغاف قلب الوجدان العربي كله ، اولا .. ثم قلب «الوجدان العالمي» لاحقا .. الم تحرض «الغرنيكا» الدنيا ضد القتل ؟ الم لاتحرض منيلات الجداريات الاشورية (المسروقة والمعلقة في المتحف البريطاني) العالم كله لصالح قضيتنا ..؟!

من يستطيع انتزاع الجداريات الفخمة ، القتالية ، الابداعية ، تلك من الانكليز ؟!

و «بوابة عشتار» من الالمان ؟

و «مسلة حمورابي» من الفرنسيين ؟!

انها «هوية» متاحفهم ، واكبر مورد لخزينة دولهم !

... حسنا ..

لابد للعراقي الجديد ، ان يغامر ، في الامثولة ، بمثل تلك البلاغة الراقية .. هل تحريض الثورة لصنع الجداريات : «بلاط الشهداء» ، «مقتل الاسرى العراقيين» «الفاو» .. ثم البانوراما (مراى الفاو) ، .. ولكل حدث ... هل ياتي ذلك عفوا ؟

ـ ابدا ...

ان الثورة التي صنعت «نصب الشهيد» و «نصب الجندي المجهول» و«مراى القادسية» تريد الاروع دائما .. وتتشده انها تصنع المناخ الملائم ، والمكان الملائم (مركز صدام للفنون ـ موقعا مثاليا) .

لماذا ؟

تكون قد وجهنا حدقات عيوننا ضد كل «النظرات» الشاطرة ، التي لاتريد للمبدع ان يكون حرا ومعاق بمستوى صفاء الثورة ، حين لانسائل اللوحة العراقية ، ان تكون عراقية ، اولا ، ثم ان يكون دورها مثل البناة الحضاريين الاول ، مع فارق الخبرة المتراكمة منذ الالف الثامن من قبل الميلاد ولغاية الالف الثامن بعد القرن العشرين !

ربما .. يتهمنا «المراقبون» المحافظون .. بالغلو ! .. حسنا فالرغبة دائما غلو ، اذا لم تسجن نفسها بمسطرة معلم الحساب ! .. والا فلم يحمل (تموز) هذا الفيض الدائم من الابداع ، حد ان كاس المعرفة تمتلىء ، ولاتفرغ ابدا .. وللمبدع ..

المبدع ، نعم .. (يجب) ان يحتسي من هذه الكاس الابدية ... والا ظل متكئا على حائط مبكاه :

نعم ، مثل كلكامش ، لانريد للفن التشكيلي العراقي ، وللابداع العراقي عموما ، الذي بدا منذ اول الخليقة مبتكرا ، ان يصاب بالشيخوخة .. ويتصالح مع الوصفات الطبية وارقام المحاسبين القانونيين والصيارفة .. لاننا نريده في حالة حلم دائم بالخلود .. حتى لو اضطر الفنان ـ المبدع ـ ان ياكل اطراف اصابعه من المعاناة ، .. لا ان يجد ـ دائما ـ «الكاتو» السويسري على مائدة الفطور ، «دوماء» .. نريده ، ان يشعر ان بلعومه يحتاج لان يدهن ـ دائما ـ بماء الشطوط والانهار التي سفك العراقي المقاتل دمه النبيل دفاعا عنها .. من نهر جاسم الى نهر الخلود ..

نتمنى ان يصدق المشاهد القادم من هور الصحين بان النخلة التي امامه هي ـ فعلا ـ من جنة عدن العراقية ، ومن شقيقات شجرة ادم ، تبقى متحدية ، منذ اول سطر في «قصة الخليقة» الى اول سطر في «التكوين» .

وانه حين يرسم او ينحت «عشتار» ، لاتابه بان يمتلك اشعاع الشجاعة كما عند «زليخة» للتعبير عن رغبتها في ذلك «العبراني» الجميل .. فالرغبة في امتلاك الجمال تمنح الراغب قوة التحدي .. والا كيف تتشكل لوحة العراق المتحدي ، لوحة «اللا» القوية ضد كل «مخاوف» اللا التقليدية ، والنعم المترددة .... في وجه اطماع العالم .

لاستحيل ، لامقاومة ، لاعوارض ، تقف ضد التحلم العراقي .. هذا هو الدرس الذي يصوغه لنا القائد ، الان ، مجددا لنحفره في الذاكرة كذلك ، يكون الفنان ، مبدعا بالفن ، حيا .. وبالحياة والابتكار يكون ، هل وصلنا الى شاطىء البرق

الاسئلة هي شارة البرق ..

وحين ينام الفنان ، وتنام الاسئلة ، لايكون الالق .

في حين ، اذ تعيش الاسئلة داخل عاصفة الروح تتحول فرشاة الرسم عند الفنان ، كما البندقية عند الجندي العراقي ، الى فيلق .. وسماء مليئة بالمعجزات ..

«النصوص» التشكيلية الخالدة ، لابد ان تفك ازرار قميص البحر ، وتعري صدره للريح ، وتفهم انها تقدم للنخلة الصابرة ، للنهر ، وللشلهات ، للجندي ، وللقامة الفاو ، ليس قمرا نقيا ، حسب ، بل ومدا من المياه .. لانها تقدم نشيدها الساخن على قدمين تركضان ببشارة الموعد وصدقه ، والرغبة المشتعلة ، كعاشق يركض الى موعد حبيبته ، كمن في قدميه نار ..

قامة النخلة ، رقبتها الجميلة ، قداح عطرها ، الاخضر الذي يفوح من عينيها ، ضفائر الرطب ، انزيمات الدبس ، وتلك الظلال الحنون التي تغطي بسعفها اجنحة حنان ، جسد المقاتل ، حبا وعاطفة ، عيشا وتعايشا ، رحمة ونعمة ، ديمومة ، وواحة .. مطلوبة ان تكون داخل الابداع ، حد ان لايميز المتلقي بين قوة «الصدق الفني» وقوة النموذج الحياتي ..

ممكن ، هذا .. وليس مستحيلا .. والا كيف خلدت الروائع العراقية في وجدان المتاحف الكبرى ، وفي عمقنا اولا ..

الثورة ... في مداها الذي يمتد في الروح ، ليست تقويما ، سنة ، بعد سنة ، لكنها ، مثل نخلة طيبة ، كام رؤوم ، عاشقة ، نبيلة ، فردوسا ، حلما ، سميرا ، هلة ، شروقا ، وهدى .. هي اللوحة ، المثال الذي يضيء ايامنا ، ويمنحنا الطمانينة ويجعل المستقبل شمسا على الاكف .. وفي القلب ، وفي غرة القامة .

ومطالب ، مبدعنا ، بان يعيش هذا الامتداد ، والتطاول ، والقامة الفارعة ، الهامة ، في حلم ، تموز ، كما يكون جديرا بلقب العراقي مبدعا .. وحرا وامنا ومطمئنا ، ومستقبليا ... لانه ليس سلة خبز ، يغترف منها الجوعان ، ويلقيها جانبا .. حين تفرغ . فالحرية شاطىء وضفة وافق اخضر ، لاحد لحدوده ، كذلك «تموز» ، وكذلك الابداع ..

نحن نبني اسطورة ان نكون في المعاصرة ، اوائل ومبتكرين ، كما كنا في اول الخلق ، والابداع الاول واول الابتكار .

انصحك ، اذا استطعت ان تنجز الاسطورة ، ان تكون مثيلها ، هكذا اتمنى المقولة للمبدع ، بلسان «تموز» المبدع ، الثورة ..

نصب «بلاط الشهداء» ، نصب جدارية «قتل الاسرى العراقيين» ، و «مراى الفاو» ..

ذاكرة توثيقية بالابداع لبطولات العراقيين ، بعض نسيج الاسطورة .. لنتفحص مفردات ارقام ، هي في المعطى ، منجز ابداعي كبير ، فالرقم ، هنا ، دلالة وعي بالمعلومات «اليس عصرنا ، هو عصر المعلوماتية؟» ، لكننا في العراق ، نحول المفردة الى شاهد ابداع على بطولة ، ماثرة فريدة ، واستثناء خلاق :

مثالنا المفرد ـ الجمع هو (مركز صدام للفنون ـ وهو مرتكز حضاري مشع) (تاسس في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٦) وشرف المركز بالزيارة ، الرئيس القائد صدام حسين في ٣ / ٥ / ١٩٨٦ ، حيث اطلع على اعمال الفنانين العراقيين المبدعين : اكثر من (الف) عمل رسم ، كرافيك ، خزف ..

و : عرض المركز حتى تموز ١٩٨٨ : قرابة الـ (٧) الاف عمل . (تفحصوا الرقم جيدا) وضيف تظاهرات كبرى : معرض بغداد العالمي للفن التشكيلي (احتوى المعرض الاول : اعمال ٣٨ دولة في اكثر من ٥٠٠ عمل ، الى جانب مشاركة ١٣٤ فنانا عراقيا ..)

ـ الفوتوغرافي الدولي (انتربرس ـ فوتو : ٤٥٠ مصورا من ٤٣ بلدا ٦٥٠ عملا .

ـ مهرجان الطفولة : ٣٠٠ عمل

ـ مهرجان بغداد العالمي للخط والزخرفة الاسلامية : ٢١ دولة ٣٩٥ عملا لـ ١٤٢ خطاطا عالميا الى جانب ٢٣٩ عملا عراقيا لـ (١٢٢) خطاطا عراقيا كان الفائز الاول الفنان رضوان بهية من العراق . كما كان الفائزون الثلاثة الاول في معرض بغداد العالمي للفن التشكيلي ، بجوائز صدام للفنون ، علي طالب ، شاكر حسن ، رافع الناصري (وكلهم من العراق) ..

ـ اخر التظاهرات ، وليست الاخيرة : «الفاو في ضمائر العراقيين» : (٢٠٠٠) عمل (فوتغراف ـ مقالة ـ وثيقة ـ ملصق)

يكفي ذلك للدلالة .. فهي وحدها يقين راسخ للمثال ... لكن المركز (كاشعاع) ادى دوره بفعاليات ثرة اخرى .. اقام العديد من معارض التكريم للفنانين الرواد : د . خالد القصاب ، زيد محمد صالح ، شريف عثمان .

وساهم في خلق تظاهرات ، وتعميق اخرى : معرض الحزب ، معرض الواسطي ، معرض يوم الشهيد ، معرض يوم المراة ، معرض يوم الفن ، معرض الفن المعاصر (في ذكرى الرد على العدوان) وعشرات الصور للقائد الحبيب ..

ضيف ، ايضا : عددا من المسرحيات ، عددا من الحفلات الموسيقية للفرقة السيمفونية الوطنية ، عددا من الندوات ، الامسيات الشعرية ، المحاضرات ، والفعاليات (عيد الصحافة العراقية التاسع عشر بعد المئة) .. واحتوى سجل زيارات المركز اكثر من مئة وعشر زيارات مهمة ابتداء من زيارة الامين العام لـلامم المتحدة : دي كويلار ... الى جانب وفود رفيعة المستوى ، ليس اخرها : لجنة تقصي الحقائق في الامم المتحدة .

كما تتحدث بحب وشغف عن مركز صدام ، الذي نال رعاية القائد الفذ صدام حسين ، وتشرف بحمل اسمه ، وحظي برعاية دائمة من لدن السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم .. الذي لم يبخل بحضور ورعاية كل الفعاليات .

... حسنا ... من اروع محاسن تطور الابداع في العراق ، انه تحول الى عادة ، حتى وصل الحال بمركز صدام ان يكون ملتقى عائليا ، ويدخل في برنامج حياة الاسرة العراقية : اطفال بصحبة اسرهم يتفرجون على الاعمال ، يحضرون الفعاليات ، اليس ذلك هو بعض المعنى الكبير لكونه «مركزا» بحق للفنون ، وحين تدخل ، في عادات العائلة العراقية ، زيارة : «بلاط الشهداء» وجدارية «قتل الاسرى العراقيين» و «مراى الفاو» ، مستقبلا .. كما هي عادتهم في زيارة «نصب الجندي المجهول» و «نصب الشهيد» و «مراى القادسية» ، وعشرات المتاحف والمعارض فان الاسطورة ، بدات تتشكل في الخطاب اليومي ، في العادات الثقافية ، بعد ان تشكلت في الوجدان ، واليد ، والعقل القائد .

العراقيـــة الماجدة .. مسيـرة حافلـة بالعطاء في زمن الثورة

نســاء تبــوأن مراكز مختلفـة في ميادين العمل ..

ثورة ١٧ - ٣٠ تمـوز المجيـدة ربتنـا ومنحتنـا الثقـة وعززت مكـانتنـا

المرأة العراقية تجاوزت النظرة المتخلفة بفضل تشريعات الثورة ورعايتها الكريمة

كتبت : ابتسام خلف السهيلي

عانت المرأة العراقية ولسنوات طويلة من القيود الاجتماعية والاوضاع المتخلفة التي حرمتها من فرصة التعلم وحق العمل والمشاركة في الحياة تلك التي جعلتها شيئا ثانويا في المجتمع معرقلا لمسيرته ..

وجاءت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي اولت المرأة عناية خاصة وشرعت جملة من القوانين لصالحها فمنحتها حقوقها وحريتها وهيات لها فرص الدخول الى ميادين المعرفة التي خرجت منها بتفوق فاصبحت المعلمة والمحامية والقاضية والمهندسة والطبيبة والصحفية والاستاذة الجامعية وتمكنت المرأة بذلك من استعادة دورها الحقيقي ومكانتها الاساسية في المجتمع ومن تجاوز النظرة المتخلفة التي تحط من قدرها وتنظر الى وجودها من زاوية ضيقة .

وبحكم ماكتسبته من حقوق وحريات وماحصلت عليه من امتيازات تمكنت من ولوج كافة ميادين الحياة المدنية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والتي اثبتت في جميعها جدارة فائقة كما اثبتت جدارة في الاسهام في عملية التنمية والتقدم التي يتشدها قطرنا العزيز . وتجسد المساهمة الواسعة للمرأة في معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني الحاقد في اندفاعها نحو سد مسد اخيها الرجل في جميع ميادين العمل التي تركها منصرفا الى جبهات القتال لتادية الواجب الوطني المقدس وانتظامها في صفوف الجيش الشعبي للتدريب على جميع الوسائل الدفاعية التي تؤمن لها حماية امنها وشرف بلادها حيثما اقتضت الحاجة وتطوعها للعمل ضمن فرق الدفاع المدني والمستشفيات العسكرية للاسهام في مداواة الجرحى .

ومثلما جادت الثورة بعطائها للمرأة جادت هي كذلك باعز ماتملك فقدمت الابن والاخ والزوج فداء للوطن كما قدمت حليها ومالها..

المرأة تحظى برعاية القائد

وبهذه المناسبة العزيزة اثرت « الثـورة » ان تلتقي بعدد من النساء اللاتي تبوأن مراكز مختلفة ليتحدثن عن اهم المنجزات التي حققتها القيادة الحكيمة لثورة تموز المجيدة متمثلة بشخص القائد الرمز صدام حسين حفظه الله وادامه ذخرا للعراق وللامة العربية فكانت اولى المتحدثات السيدة ساجدة الموسوي مسؤولة امانة الاعلام والعلاقات العامة في الاتحاد العام لنساء العراق التي قالت اذا كان حق لكل عراقي ان يعتز ويفخر بمنجزات ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ويشمخ بها امام العالم مرة فان للمرأة العراقية حقا بذلك مرتين .. واقول مرتين لسببين الاول لانها حظيت مثلما حظي الرجل العراقي بالقسط الوافر من العيش الكريم والتمتع بخير المنجزات واتيحت لها كل الفرص الممكنة لتمارس حقوقها وواجباتها بشكل طبيعي حسب قدراتها ومؤهلاتها والسبب الثاني هو انها كانت قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تعاني من استلابين في ان واحد الاول النظام السياسي الرجعي ومايشكله من استلاب ونير على كل المواطنين هاضما حقوقهم مستنفدا لطاقاتهم حائلا دون تمتعهم بخيرات وطنهم اما الاستلاب الثاني فهو ضغط وهيمنة العادات والتقاليد البالية والنظرة الدونية لها في المجتمع من قبل الرجل خاصة .. لذا كانت ثورة تموز المباركة انقاذا للمرأة العراقية ، من جورين متداخلين وهي حينما انبثقت بالدور المعروف للرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله فانما وضعت نصب عينها ان تنصف حقوق العراقيين ومنها حق المرأة في العيش الكريم فرفعت شعارها التاريخي الذي استقته من مبادىء الحزب وقيمه النبيلة ، ان المرأة العربية لن تتحرر مالم يتحرر المجتمع كله اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا .. » .

واكدت الثورة المباركة ان المرأة نصف المجتمع كما اكد دستور الدولة العراقية على ضرورة ان تتمتع المرأة العراقية بحقوق المواطن كلها فكان ان تساوت مع الرجل في كافة الحقوق والامتيازات القانونية وشرعت القوانين والتعليمات للاخذ بيدها وانصافها كما فتحت امامها فرص العمل والمشاركة في بناء المجتمع وتطوره وقد شهدت سنوات الحرب العراقية ، الايرانية فتح اوسع الابواب امام المرأة العراقية لتعبر عن مواطنتها وقوميتها بالشكل الصحيح فكان اسهامها بمعركة قادسية صدام المجيدة ياخذ اكثر من صعيد واكثر من جانب ويتداخل بمفردات الحياة اليومية للشعب العراقي من جهة فيما يساند الرصاصة المقاتلة في الخندق الامامي من جهة اخرى .

نسبة المشتغلات في ميادين العمل

وفي مجال مشاركة المرأة العراقية في ميادين العمل المختلفة في ظل الفرص التي منحتها اياها الثورة المباركة نقول ان العمالة النسوية شهدت تطورا كبيرا فقد ارتفعت نسب المشتغلات الى مجموع المشتغلين في القطاع الاشتراكي من ٢٢٪ في عام ١٩٨٠ الى ٢٥٫٦ في عام ١٩٨٥ ومن المتوقع ان تبلغ النسبة في عام ١٩٩٠ الى ٢٨٫٤٪ اما نسبة المشتغلات الى مجموع الاناث في سن العمل فقد بلغت في عام ١٩٨٠ حوالي ٢١٫٦٪ وارتفعت في عام ١٩٨٥ الى ٢٤٫٧ ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة عام ١٩٩٠ الى مايقارب ٢٧٫٧٪ .

تعزيز مكانة المرأة في المجتمع

وتحدثت الصحفية السيدة ابتسام عبدالله قائلة بين الثورة والمرأة وشيجة محبة دائمة .. وبين الثورة والمرأة جسور من التواصل والتفاهم والعطاء المتبادل والمستمر .. فثورة تموز المباركة كانت الولادة الجديدة للمرأة العراقية فقد عززت مكانتها في البيت وفي مواقع العمل ومنحتها بالتالي ثقة اكبر بنفسها وطورت شخصيتها الى حد انها اصبحت متميزة عن شقيقاتها العربيات لجديتها في العمل وانتمائها بكل ذرة من كيانها للوطن .. وتمتعت المرأة العراقية في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز بالعديد من المكاسب والانجازات التي تحققت وخاصة وانها كانت والى عهد قريب جدا بعيدة عن مواقع العمل بحكم النظرة المتخلفة اليها والتي كانت ترجح ابتعادها عن النشاط والمشاركة في الحياة العامة بشكل عام فلم تكن العلاقات انذاك قائمة على وجود حالة عدالة في النظرة الى الجنسين سواء على صعيد العائلة او المجتمع او الدولة .

وخلال الاعوام الماضية شهد المجتمع العراقي تغيرا كبيرا ادى الى تغيير بنيته والى تغير المرأة كجزء من هذه البنية وهناك العديد من المحطات التي لابد من الوقوف عندها من اجل ملاحظة ماطرأ على واقع المرأة والعوامل التي ادت الى حصول تلك التغييرات وتاتي في مقدمة تلك العوامل نظرة الثورة ونظرة قائدها صدام حسين للمرأة وايمانهما بضرورة تحريرها وتاتي ايضا انعكاسا لكفاح المرأة واصرارها على تاكيد هويتها الانسانية بعد معاناة طويلة .. ومن العوامل الأخرى التي جاءت نتيجة حتمية للعامل الاول الرئيسي ارتفاع معدلات النمو بالنسبة للمرأة في كافة مجالات العمل بعد ان تهيأت لها فرص متكافئة في ميادين النشاط السياسي والمهني والنقابي ولم يقتصر الامر على هذا بل ان التطورات التي حصلت في واقع المرأة القانوني وتصحيح هذا الواقع وعلى الاخص في ميدان الاحوال الشخصية ضمنت لها حقوقا واسعة وحققت لها توازنا كبيرا في مكانتها الاجتماعية .

وبعد ان تحقق للمرأة هذا التوازن المنشود اندفعت للعمل باقصى طاقاتها وكان لها شرف المشاركة في المعركة لردع العدوان وانتزاع النصر دفاعا عن الثورة ومكتسباتها ودفاعا عن كيانها ووجودها.

الثورة ربتنا ومنحتنا الثقة

وقالت السيدة ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون ان ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة عملت جاهدة على الغاء كافة القيود ومحاربة التقاليد والافكار البالية التي جعلت المرأة قابعة في الدار لاتبارحه ابدا تتخبط في ظلام الجهل مكبلة بقيود العزلة محرومة من ابسط الحقوق ولكن بفضل الثورة المباركة وقيادتها الحكيمة وماحققته للمرأة من انجازات ومكاسب اصبحت العراقية اليوم واثقة من نفسها واثقة من قدرتها على العطاء والابداع والمشاركة الفاعلة في صنع الحياة بعد ان فتحت لها ثورة تموز المجيدة افاقا رحبة وهيات لها فرص العمل في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واستطاعت ان تبرز من خلالها وان تثبت جدارتها .

وانا شخصيا اعتبر ثورة تموز هي التي ربتني ومنحتني الثقة والدعم اللامحدود فازداد فني ثراء بفضلها وازددت اصرارا على العطاء والابداع وبرز ذلك جليا خلال سني معركتنا المقدسة اذ شاركت في جميع المعارض التي اقيمت خلال هذه الفترة والتي عبرت فيها من خلال فرشاتي عن هواجسي تجاه صناع النصر ابطال العراق الرابضين في جبهات القتال وملهم العراقيين جميعا الرئيس المناضل صدام حسين وماقدمته اعتبره نزرا يسيرا تجاه مايقدمه هؤلاء الابطال الافذاذ..

آمرة مدرسة التمريض العسكرية

اما العميد الطبيب فوزية الصادق آمرة مدرسة التمريض العسكرية فقد اكدت على ان المرأة العراقية اصبحت تحت ظل القيادة الحكيمة للرئيس المناضل صدام حسين تمتلك اسلحة علمية واقتصادية واخلاقية واجتماعية بفضل المنجزات التي حققتها ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز والتي كان تحرير المرأة تحريرا كاملا من القيود الموروثة ابرزها.. وقد هيات لها الثورة المباركة فرصا جلى في ميادين العمل المختلفة مكنتها من المشاركة بفاعلية في النضال السياسي وفي الانتخابات والترشيح والالتحاق بالمؤسسات العسكرية التي تبوأت فيها مراكز مرموقة واثبتت جدارة وكفاءة عاليتين .. كما عملت ثورة تموز المجيدة على اصدار العديد من القوانين التي تنص على حماية مصالح وحقوق المرأة ومساواتها بالرجل للقضاء على الحيف الذي لحق بها خلال العهود الغابرة ومن هذه القوانين قانون خدمة المرأة في الجيش رقم ١٣١ لسنة ١٩٧٧.

سلجدة الموسوي — ابتسام عبدالله — ليلى العطار — فوزية الصادق










راسمة زيتل — صباح نعاس السعدون — ازهار فائق الناشىء — ازهار عبدالوهاب — هاشمية عبدالمجيد — ساهرة حمزة

مثلما جادت الثـورة بعطائها للمرأة جادت هي كذلك باعز ماتملك فقدمت الابن والاخ والزوج فداء للوطن كما قدمت حليها ومالها

معالجة معاناة المرأة

وقالت السيدة راسمة زيتل المدعي العام في وزارة العدل ان ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز عالجت معاناة المرأة بنفس البعد الذي عالجت فيه معاناة الرجل كونها جزءا مهما في المجتمع من خلال جملة قرارات وتشريعات بوأتها مكانتها اللائقة واعطتها حق قدرها وحمتها من الضياع وجعلت لها مرتكزا عبر مسيرة حياة الثورة واتاحت لها الفرص لانطلاق قدراتها الرائعة فكانت الام التي تخلق جيلا والعاملة التي تسد مسد زوجها واخيها في الداخل عند انشغاله في الجبهة وقد اتاحت ثورة تموز المباركة للمرأة ان تكون من مراقبي المشروعية الحراس على سلامة الدولة من العابثين الموغلين في الاجرام وهي اليوم فرد يحافظ ويحمي اسس ومفاهيم النظام في اطار مراقبة المشروعية واحترام تطبيق القانون وتسهم في تقويم التشريعات النافذة لمعرفة مدى مطابقتها للواقع .

لقد شعرت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة بما مس العراقيين من ضرر في تعطيل نصف المجتمع ولذلك منحت المرأة مكاسب عظيمة من اجل ان لاتخسر شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهنا تكمن حكمة اتخاذ القرار المناسب في الزمن المناسب لان العقل القانوني المدبر لامور الدولة كان الاول من نوعه متمثلا بشخص قائد النصر العظيم الذي اقر للمرأة حقها في صنع القرار لتثبت للجمهور صواب رايها في اتخاذ القرارات العادلة .. وقد حمت ثورة تموز المرأة من الفقر والتشرد والضياع ونظمت بقواعد وقرارات بالغة الروعة معيشتها وسكنها وحقها في الحياة الكريمة وحفظت الطفولة من التشرد والامومة من ان تمتهن فكان القرار الذي يهيء لها السكن قريبا من اولادها حتى بعد طلاقها و قرار اجاز لزوجات معوقي الحرب التفرغ لمداراة ازواجهن وفي الختام ارجو للمراة العراقية التوفيق تحت ظل القيادة الحكيمة للرئيس المناضل صدام حسين .



هيفاء محسن — شروق ناجي

انتقالة نوعية في حياة المرأة

وتحدثت الدكتورة صباح نعاس السعدون الاستاذة في المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية قائلة نستطيع التحقق من الانجاز الثوري في حياة المجتمع العراقي من خلال دراسة وتتبع تطور دور الفرد في المجتمع في ادارة الدولة كمؤسسة سياسية واجتماعية ونستطيع بذلك تلمس التغيير الجوهري الذي احدثته ثورة تموز المجيدة في حياة ودور المرأة العراقية لذا ما قارنا دورها الآن بالفترة التي سبقت الثورة فسنجد انتقالة نوعية في حياتها معبرة عن استيعابها لدورها الايجابي وفي انتقالها الى حالة المبادرة والابداع ففي المراحل التي سبقت الثورة كانت المرأة تشكل كما سلبيا وتقوم بادوار استلابية او منفذة لاوامر فوقية اما الآن فنجد المرأة هي الساعية وفي كثير من المجالات الحيوية الى تطوير بلادها والدفاع عنه، اذا اقتضت الضرورة وخير مثال على ذلك المبادرات التي قامت بها نساء العراق للتبرع بالمال والذهب ورفع شعار زيادة الانجاب دعما للمعركة

واشارت الى ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ساهمت بدرجة كبيرة في وعي المرأة لمسار نضالها وحركة تحررها هذه الحركة التي اخذت في دول اخرى وخاصة الاوربية منها دورا سلبيا في المجتمع حيث اعتبرت المرأة الغربية في حالة صراع مع الرجل معتمدة التفسير المادي للعلاقة بينها وبين الرجل في حين انضجت ثورتنا المباركة عبر فسحها المجال للمرأة بالممارسات النضالية وعيها لدورها الانساني والاجتماعي والسياسي وهو الذي اكسبها قوتها الخلاقة في الابداع والمبادرة والقيادة فنجد المرأة العراقية اليوم قد نجحت في جميع مهامها الادارية والحزبية وفي دورها الاجتماعي كام وزوجة ولم ترتبك لديها القيم او تختل المقاييس لان التطور في العراق سار برؤى متزنة ويتطور يستوعب ظروف المرحلة ومتطلباتها.

صائغة ذهب

اما السيدة ازهار فائق الناشىء صائغة الذهب فقد اكدت على ان تحرير المرأة تحريرا كاملا من القيود المتخلفة والموروثة كان هدفا رئيسيا من اهداف ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة التي ادركت ان تحرير المرأة يعني تحرير نصف المجتمع وزجه في معركة التقدم والبناء .. وقد هيات الثورة المباركة للمرأة العراقية كافة الفرص ومستلزمات اعدادها وتاهيلها للدخول في مجالات العمل المختلفة وتمكينها من تحمل المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها اضافة الى ادماجها في المجتمع واشراكها في عملية التنمية كونها نصف الطاقة العاملة فيه فكانت عند حسن ظن القيادة بها حيث اثبتت جدارة فائقة في جميع المراكز التي تبوأتها وتمكنت من ان تقوم بجميع الاعمال التي تركها الرجل منصرفا الى جبهات القتال للدفاع عن تربة الوطن الغالي .

وقالت : اني مؤمنة وبيقين يستند الى الواقع الملموس بان اي ابداع وحضور متميز استطاعت المرأة في العراق الجديد ان تحققه سواء كان في صناعة الادب او الفكر او الفن والذي يقع عملي في مضماره كفن يستند الى الذوق والعلم هي بالاساس من صنع ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي صنعت الانسان اولا والتي هيات له كل مستلزمات الابداع والعطاء ثانيا الثورة التي فجرها وقادها المفكر العظيم والقائد الكبير صدام حسين حفظه الله وامد في عمره لما فيه خير العراقيين جميعا..

تشريعات لصالح المرأة

وقالت المهندسة ازهار عبدالوهاب مدير عام تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية التقدمية اولت القطاع النسوي اهتماما بالغا واستثنائيا وذلك من خلال الرعاية المستمرة للجماهير النسوية والدعم المادي والمعنوي للاتحاد العام لنساء العراق الذي تم تاسيسه في عام ١٩٦٩ والذي يعد من ابرز المنجزات التي تحققت للمرأة منذ مجيء ثورة تموز المجيدة والذي ياتي عمله مكملا للجهود الرسمية والشعبية الهادفة الى تطوير المجتمع وتحريره وتحقيق التحرر الكامل للمرأة واسهامها في عملية التنمية وحقها في اتخاذ القرار بالاضافة الى ذلك فقد احدثت ثورة تموز لصالح المرأة سلسلة من القوانين والانظمة ومن ابرزها الدستور المؤقت للجمهورية العراقية الذي اكد على ان المرأة تتمتع بحقوق مساوية للرجل في جميع المجالات وقانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ الذي اعطى للمرأة حق الانتخاب لعضوية المجلس الوطني وقانون التعديل الثاني لقانون الاحوال الشخصية رقم ٢١ لسنة ١٩٧٨ لتنظيم العلاقة بين الزوجين بشكل يضمن حقوقهما معا.

صورة جديدة للمرأة العراقية

واشارت الآنسة هاشمية عبدالمجيد مديرة متوسطة الحفة للبنات الى ان ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة خلقت صورة جديدة للمرأة العراقية التي عانت من ضيم وجور العهود المتخلفة التي جعلتها اسيرة الدار لاتقوى على شيء بالرغم من امتلاكها من الطاقات والامكانات الهائلة ماتساوي قدرة الرجل فهي حفيدة النساء العربيات الماجدات وهي التي حملت السلاح ضد الاجنبي في ثورة العشرين يدفعها في ذلك شعورها الوطني ورفضها للظلم والاستعباد ولذلك حرصت ثورة تموز المجيدة على بناء شخصيتها كونها الركيزة الاساسية في المجتمع التي يستند عليها بناء الاسرة والمجتمع واصدرت سلسلة من التشريعات والقوانين الهادفة الى معالجة واقعها والى رفع المعوقات القانونية التي تحول دون تمتعها بواقع المساواة التامة وبذلك حصلت المرأة العراقية على كامل حقوقها واسهمت اسهاما فاعلا في جميع ميادين العمل والبناء وظهر ذلك واضحا خلال المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا الصامد منذ اكثر من ثماني سنوات فعملت بهمة ونشاط في المعمل والحقل والدائرة الى جانب مهامها داخل البيت .

القاضية ساهرة

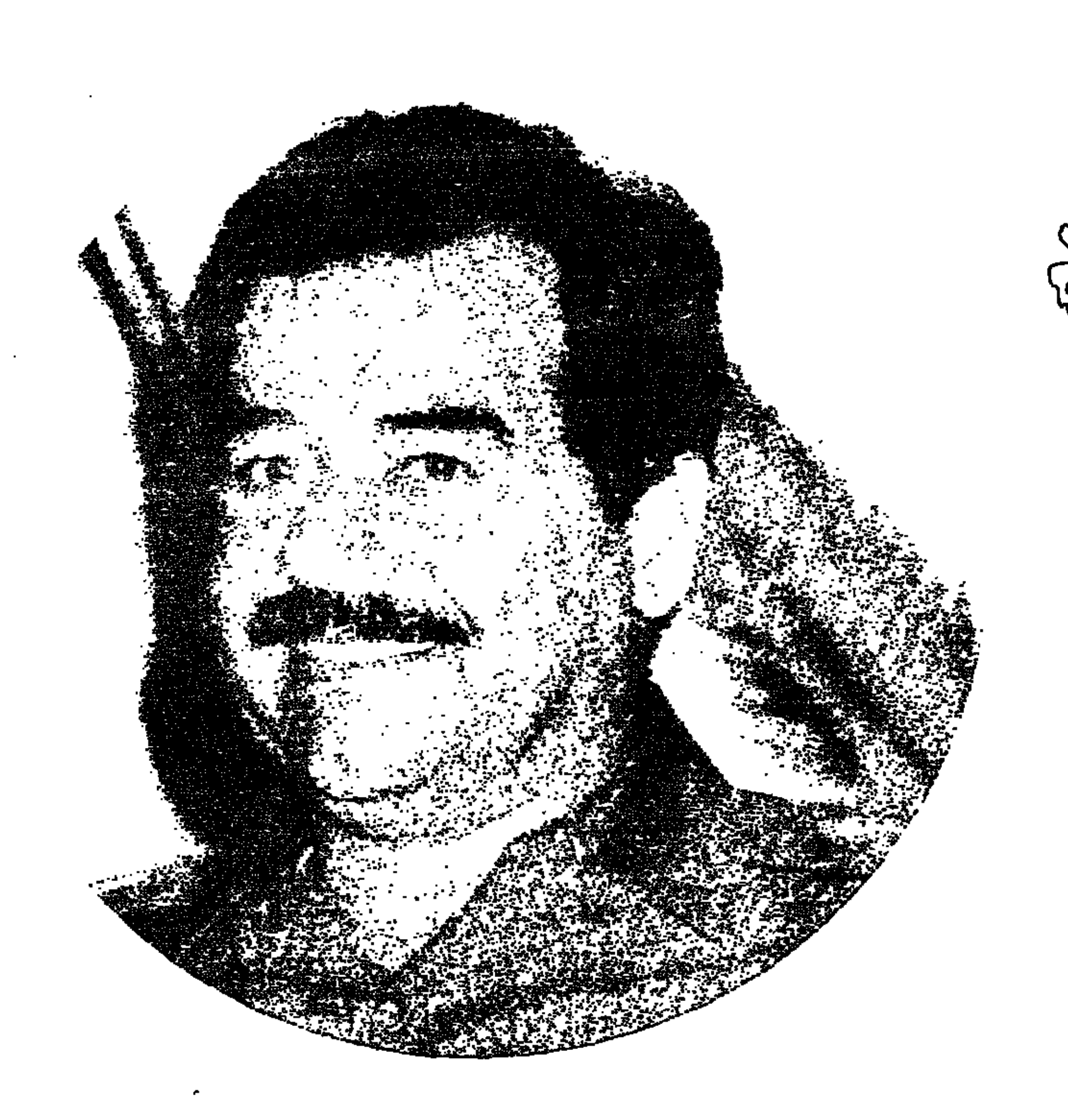
واكدت القاضية ساهرة حمزة محمد على ان مسالة تحرير المرأة واسهامها في عملية التنمية هي من اهم المنجزات التي حققتها ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة للمرأة العراقية التي عملت منذ انبثاقها على مكافحة العقلية السلبية تجاه المرأة والقضاء على جميع المعوقات التي تمنع من تطورها ولذلك نالت نصيبها في الحياة كما الرجل من خلال اصدار جملة من التشريعات والقوانين التي كفلت لها ممارسة واجباتها والتمتع بحقوقها واتخاذها قراراتها بنفسها ومشاركتها الجادة في عملية التطوير التي يشهدها قطرنا المناضل لذلك تمكنت المرأة العراقية ان تنهض بجميع المهام الموكلة اليها وان تسد مسد اخيها الرجل في جميع مجالات العمل المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

انقاذ المرأة من الجهل والتخلف

وقالت الصيدلانية هيفاء محسن ان من اهم المنجزات التي حققتها ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة للمرأة العراقية خلال مسيرتها الظافرة والتي احرزت فيها تقدما جوهريا هي مساواتها بالرجل فقد وضعت ثورة تموز المرأة في نفس مكانة الرجل اجتماعيا ومهنيا وعلى مختلف الاصعدة والمستويات فالى جانب مساواتها بالرجل قانونيا في الحقوق والواجبات الاساسية فهي تتمتع بنفس حقوق الرجل في الجانب السياسي كحق الانتخاب والترشيح وكذلك مساواتها في الحقوق المدنية والاجتماعية فيما يتعلق بالزواج والارث والوصاية والحضانة والولاية الى جانب مساواتها بالمزايا المالية والحقوق التعليمية فقد جعلت ثورتنا المجيدة فرص التعليم متاحة بشكل متساو للذكور والاناث على حد سواء ففي عام ١٩٧٨ نظمت في العراق الحملة الوطنية الشاملة لمحاربة الامية في صفوف الرجال كما النساء شملت كل نساء الجيل الماضي اللائي لم تتح لهن فرص التعليم وشملت الحملة النساء الريفيات اللائي اولتهن الثورة المباركة اهتماما متميزا ويظهر ذلك واضحا من خلال الخدمات والمساعدات المقدمة للمرأة الريفية من اجل زيادة انتاجيتها في القطاع الزراعي الى جانب افتتاح مراكز التوعية والتثقيف الريفي ومراكز رعاية الامومة والطفولة وابرز المنجزات المتحققة حديثا للمرأة هي منحها اجازة الامومة ولمدة سنة كاملة لرعاية وليدها.

المكانة الحقيقية للمرأة

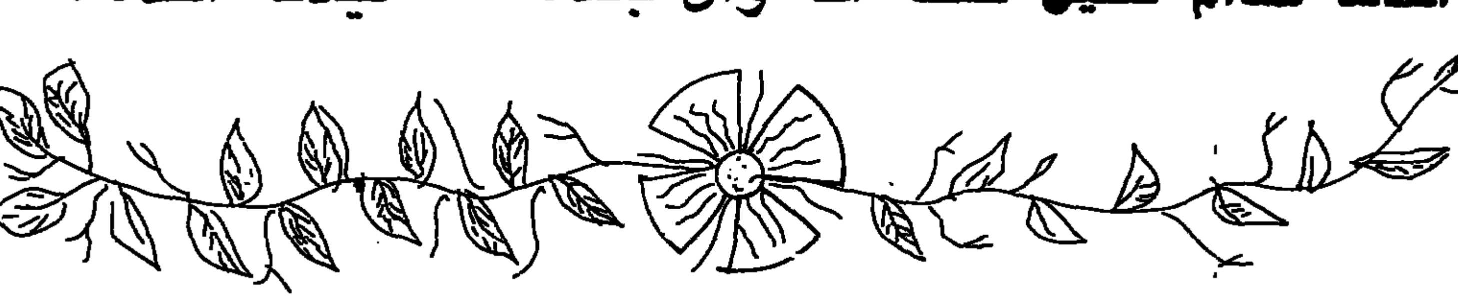
اما المهندسة شروق ناجي فقد قالت ان المرأة العراقية وجدت في ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة الامل الذي تحقق لها بعد ماعانته خلال العهود الغابرة من ظواهر التبعية والنظرة الخاطئة التي اعتبرت المرأة خلقت للدار ليس الا وقد جعلت ثورة تموز المجيدة المرأة العراقية تحتل مكانها الحقيقي في الحياة بعد حصولها على فرص متكافئة مع الرجل للمشاركة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي اثبتت فيها جدارة فائقة وتجلى ذلك واضحا خلال حربنا العادل مع العدو الايراني الحاقد من خلال اشغالها لجميع الاعمال والمناصب التي تركها ابطال العراق منصرفين الى مهمة الدفاع عن الوطن الى جانب مسؤولياتها المباشرة عن تعليم وتربية الاطفال الذين هم جيل المستقبل وتطوعها للعمل ضمن فرق الدفاع المدني والعمل كممرضة في المستشفيات العسكرية مساهمة منها لتعزيز روح النصر .





نادي الصيد العراقي

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسم كافة اعضاء ومنتسبي نادي الصيد العراقي بازكى التهاني واطيب التبريكات الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم **السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله** والى جنده الميامين الرابضين في جبهات القتال والذين سطروا ابهى واروع ملاحم البطولة والانتصارات دفاعا عن الوطن العزيز داعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقطرنا المناضل يرفل بالنصر والشموخ والازدهار في ظل قيادته الفذة .



رئيس مجلس ادارة نادي الصيد العراقي
خالد عبدالحميد طبرة

الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية

قطاع مختلط

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة باحر التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة التي تتواصل مع غمرة الافراح التي تعيشها جماهير شعبنا وامتنا العربية المجيدة في ظل الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام على العدو الايراني العنصري التوسعي مجددين العهد لقائدنا على زيادة الانتاج وتحسينه وتطوير منتجات الشركة والذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة وسائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز .

المدير المفوض
رجاء شهاب البياتي

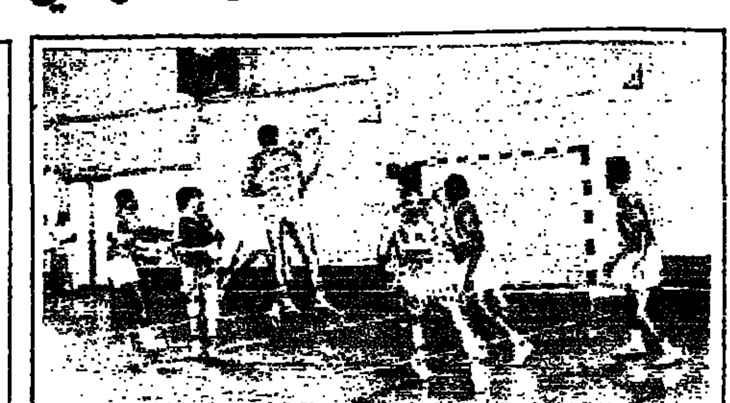
عدنان سعيد العزاوي واخوانه

يتقدم عدنان سعيد العزاوي واخوانه باجمل التهاني واطيب الاماني الى باني نهضة العراق الجديد ورمز شموخه وانتصاراته وراسم طريقة نحو الحرية والتقدم **السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله** لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة معاهدين سيادته على المضي خلف قيادته الحكيمة وحتى النصر الحاسم بعون الله .

شارع السعدون/ مجاور فندق دار السلام هاتف ٧١٩٥٥١٢

عدنان سعيد العزاوي
واخوانه

تواصل مباريات بطولة صدام الدولية بكرة اليد لقاء مهم بين الفريقين العراقي والصيني اليوم



تتواصل في قاعة الصقور مباريات بطولة صدام الدولية بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

وتجري اليوم خمس مباريات يلتقي في الاولى فريقا تونس ورومانيا في الساعة التاسعة صباحا تعقبها مباراة بغداد وهنغاريا في العاشرة والنصف فيما يلعب الفريقان التركي واليوغسلافي في الخامسة والنصف عصرا.

وتجري في الساعة السابعة من مساء اليوم مباراة فريقي البحرين والاردن تعقبهما مباراة مهمة بين المنتخبين العراقي والصيني في الساعة الثامنة والنصف .

رئيس الاتحـاد البحريني يصل بغداد

وصل الى بغداد امس الاول الشيخ حمود آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني بكرة اليد بدعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لحضور مباريات بطولة صدام الدولية لكرة اليد الثالثة ..

ويذكر ان البطولة التي يشارك فيها (١٢) فريقا من العراق والكويت والبحرين والاردن ويوغسلافيا والصين وهنغاريا ورومانيا وتركيا ويوغسلافيا قد بدأت امس الاول ..

في مدينة المدن ثـلاث بطولات بـالسبـاحـة الاولمبية

البصرة ـ من باسم عطية

نظمت لجنة السباحة في مدينة المدن البصرة الباسلة ولمناسبة اعياد تموز المجيدة ثلاث بطولات بالسباحة الاولمبية للناشئين والشباب والمتقدمين .

واحرز فريق نفط الجنوب المركز الاول لفئة الناشئين وجاء نادي الميناء بالمركز الثاني ثم نادي الجنوب ثالثا.

كما احرز نادي نفط الجنوب بطولة الشباب وجاء ثانيا فريق نادي الجنوب ثم نادي الميناء بالمركز الثالث .

اما بطولة المتقدمين فقد احرزها النادي البحري بعد ان جمع ٦٨ نقطة ثم نفط الجنوب ثانيا برصيد ٤٩ نقطة فيما جاء فريق نادي الجنوب ثالثا وله ٢٢ نقطة .

وضمن منهاج ممثلية اللجنة الاولمبية بهذه المناسبة العزيزة ينظم اتحاد الجودو الخميس المقبل بطولة اندية ومؤسسات المحافظة بمشاركة فرق البحري والجنوب والزبير وقوات فتح الفتوح .

افتتاح بطولة الفرات بالشطرنج

بابل ـ مراسل « الثورة » :

نظم اتحاد الشطرنج العراقي المركزي بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز الخالدة بطولة الفرات بالشطرنج بمشاركة اربعين لاعبا يمثلون محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى ..

واقيم احتفال بمناسبة افتتاح البطولة حضره السيد نعمة عنون رئيس ممثليات اللجنة الاولمبية لمحافظات الفرات وممثل عن اتحاد الشطرنج العراقي المركزي وعدد من المعنيين بشؤون الرياضة حيث قدمت فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات المتلاحقة لجنده الميامين ..

واحتل اللاعبان عزيز مجيد من محافظة النجف وماجد خضير من محافظة بابل المركز الاول حيث حقق كل واحد منهما ثلاث نقاط وجاء بالمرتبة الثانية اللاعبان مصطفى جواد من القادسية وعامر نجم من بابل حيث جمع كل منهما نقطتين ونصفا وتستمر البطولة لغاية الثامن عشر من الشهر الحالي ..

بطولة كاس العرب الخامسة

منتخب الاردن يقدم عرضا جيدا ويهزم الفريق السوري .. والكويت يعادل البحرين

فهد الاحمد : وجود العراق بين اشقائه اثار فينا الارتياح والسعادة

بطولة كاس العرب الخامسة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

عمان ـ من البعثة الصحفية :

جاء الفوز الرائع الذي حققه المنتخب الاردني الشقيق على منتخب سورية . بهدفين ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت يوم امس الاول على ملعب عمان الدولي بعد ان خاض الاردنيون المباراة باصرار وعزيمة اكيدة دفعهم في ذلك حضور جلالة الملك الحسين لجانب من المباراة فكان ان واصلوا عرضهم الطيب ليحرزوا هدفي الترشيح اللذين وضعاهم على راس المجموعة الثانية حيث اصبحت لهم خمس نقاط ومثلها للفريق السوري الا ان الفريق الاردني يتفوق بفارق الاهداف حيث له اربعة اهداف وعليه هدفان وللفريق السوري اربعة اهداف وعليه اربعة ايضا ..

وبدا واضحا منذ البداية ان لاعبي الفريق الاردني رموا بكامل ثقلهم في الملعب اذ كان فعلا لابديل لهم عن الفوز وتمكن لاعب الوسط توفيق الصاحب من تقديم عرض فاعل ونجح بتعطيل حركة الفريق السوري في هذه المنطقة اما ظهيرا الدفاع الشرع والعمود فلم يدخرا وسعا في تنفيذ واجبهما الدفاعي وعززا ذلك بالتقدم المستمر لاسناد الخطوط الاخرى ..

ولم تمر الدقيقة ١٢ حتى مرر عدنان الترك كرة للجناح الايمن امام المرمى السوري ليسددها يدج على يمين الحارس ليحرز هدفا ارتجت له جنبات الملعب وكاد الهدوء يخيم على الملعب بعد مرور نصف الساعة الاولى بعد تراجع خطوط الفريق السوري الا ان مهاجميه لم يستثمروا بعض الفرص من الهجمات المرتدة القليلة وفي غمار هذا الترقب تقدم توفيق الصاحب في جهة اليسار متخطيا الدفاع السوري مسددا بيسراه كرة ذكية استقرت على يسار الحارس السوري مسجلة الهدف الثاني ومعززة الفوز الذي اطرب الجماهير ..

ولم تجد محاولات الفريق السوري في اختراق الدفاع الاردني نفعا ، اذ واجه الاخير تحركات وليد وكردغلي بتحفظ كبير ويقظة واضحة فوتت على السوريين تقليص الفارق وبمرور دقائق المباراة وجد الفريق السوري ان عليه قبول الامر الواقع والاكتفاء باحتلال المركز الثاني في المجموعة فيما حقق الاردنيون مالم يتوقعه الكثير بعد البداية المرتبكة الاولى في المحطة الاولى لهم من البطولة وعقب انتهاء المباراة عمت الفرحة كل ارجاء الاردن الشقيق

وطافت اعداد كبيرة من الجمهور شوارع عمان وبعض المدن الاردنية تعبيرا عن فرحتها بهذا الفوز الكبير . الذي حصل بسببه كل لاعب على مكافأة نقدية ..

وانتهت المباراة الثانية التي جرت مساء امس الاول بين المنتخبين الكويتي والبحريني بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما في اخر مباريات المجموعة الثانية وقد سجل هدف الكويت فهد كميل في الشوط الاول وحقق التعادل للبحرين مبارك الشاعر في الشوط الثاني. قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى بسبب عدم تاثير نتيجتها على حسم فرص الصعود لدوري الاربعة بعد تاهل فريقي الاردن وسورية فاظهرا عرضا متواضعا خلا من الاثارة والندية وبذلك اصبح رصيد الفريق الكويتي ثلاث نقاط ومثله للفريق البحريني ..

صحا الاردنيون فانقلبت حسابات المجموعة الثانية

انقلب الموقف تماما وتغيرت المواقف بشكل لم يالفه مثيل ولا لاحد ان يتوقعه وذلك بعد ان اتاحت فرصة الفوز للفريق الاردني على الفريق السوري ازاحة فريقي الكويت والبحرين وانتقال الفريقين الاردني والسوري لدوري الاربعة وجاء الانعطاف الحاسم والكبير بعد ان نجح الفريق الاردني في تغيير المسار العام في منافسات هذه المجموعة اثر فوزين مهمين جدا حققهما على المنتخب الجزائري ٢ ـ ١ والسوري ٢ ـ صفر لينتقل مرة واحدة من المراكز الدنيا الى المقدمة التي كانت تبدو للكثيرين بانها الحلم الذي لايمكن تحقيقه بالنسبة للمنتخب الاردني ..

ولو عدنا الى نتائج هذه المجموعة في مراحلها الاول لوجدنا فعلا ان الزحف الاردني نحو الصدارة انما هو ابطا من زحف السلحفاة ذلك ان ايا من المراقبين لم يكن قادرا على الجزم بامكانية حصول الاردن ولو على المركز الثاني في مجموعته خصوصا بعد مباراتيه الاولى والثانية اللتين اتسمتا بالتواضع وانتهتا بنتيجتين لايمكن الا ان توصفا بانهما مخجلتان للفريق الذي يضيّف البطولة ويلعب على ارضه وبين جمهوره ..

فبعد ان تعادل الاردن في مباراة الافتتاح سلبيا مع منتخب شباب البحرين عاد ليقدم بعد يومين من مباراته الثانية عرضا متواضعا ويخسر امام منتخب الكويت الذي يشارك بلاعبيه الشباب محدودي الخبرة ١ ـ صفر غير ان شيئا ما قد حدث داخل صفوف هذا الفريق اذ بدا في مباراته الثالثة وكانه قد صحا من غفوته العميقة حيث تمكن من الفوز ليس فقط على الجزائر بل قدم روحية عالية داخل المستطيل الاخضر وبذلك اشعل الحماسة بين صفوف جمهوره الذي كاد يقاطعه لولا ذلك العرض الجميل امام الجزائر الذي كان سببا في زحف الجمهور الى ملعب عمان في مباراته الثانية ووقوفه الى جانبه ومؤازرته في ذلك اللقاء المهم امام سورية ولعل الاهم في مباراة الحسم هذه هو ان المنتخب الاردني كان يعرف جيدا ماذا يريد وظهر عازما على الخروج ليس بنقطتي المباراة فحسب بل وبفارق لايقل عن هدفين وهو الفارق الوحيد الذي كان يؤهله لتصدر المجموعة فكان له ماأراد ..

واذا ماكان الفوز الاردني قد احدث مثل هذه النقلة الايجابية بالنسبة له فانه كان اشبه بلطمة قوية للفريق الجزائري الذي وجد نفسه مضطرا اثر ذلك بتوديع البطولة والخروج من دورها الاول بعد ان تلاشت كل اماله وخسر كل حساباته التي كانت تقوم على اساس خسارة الاردن او تعادله امام سورية ليبقى هو وصيفا للفريق السوري وينتقلا معا الى الدور الثاني غير ان شيئا من ذلك لم يحدث لان السوريين لم يحققوا امنية الفريق الجزائري بل فشلوا في مهمتهم التي كانت تهدف الى البقاء في صدارة المجموعة فوجدوا انفسهم مضطرين للتراجع الى الخلف والاكتفاء بالمركز الثاني بعد ان نالوا من مد الهجوم الاردني الكثير في مباراة كانت تبدو معظم دقائقها وكانها تجري من طرف واحد بعد ان تسيد الاردنيون الملعب ليخرجوا فائزين في تلك المباراة الكبيرة ويتصدروا المجموعة الثانية ..

عموما يمكن القول بان هذا الموقف الذي انتهى ينسجم تماما مع ما قدمت الفرق من مستويات خلال تصفيات المجموعة وحقق الفريق الاردني توقعات المراقبين بتصدر المجموعة ..

الفريق	م	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط
الاردن	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
سورية	٤	٢	١	١	٤	٤	٥
الجزائر	٤	١	٢	١	٣	٣	٤
الكويت	٤	١	١	٢	٢	٣	٣
البحرين	٤	صفر	٣	١	٢	٣	٣

الموقف النهائي للمجموعة الثانية

اعادة الترتيب الرقمي لبطولات كاس العرب

قال مسؤول في اللجنة المنظمة لبطولة كاس العرب ان لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي حرصت على الترتيب الرقمي لبطولات كاس العرب بالشكل الذي يجعلها وثيقة في سجل الكرة العربية ..

واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان اللجنة اوصت باعادة الترتيب الرقمي للبطولة وعد البطولة الرابعة تلك التي اقيمت عام ١٩٨٥ في الطائف وتحديدا للفترة من ٢ ـ ٢٤ تموز ..

واشار الى انه حينما احتضنت المملكة العربية السعودية البطولة المذكورة صدر عن المنظمين بانها الاولى وحينها عقدت لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي اجتماعا قدم فيه السيد رهيف علامة عرضا تناول فيه تاريخ اقامة بطولة كاس العرب لاول مرة في بيروت عام ١٩٦٢ فترة انعقاد المؤتمر التاسيسي كما اقيمت البطولة الثانية في الكويت ١٩٦٤ واحتضنت بغداد البطولة الثالثة ١٩٦٦ قبل ان يتغير اسم البطولة فيما بعد من قبل الجامعة العربية الى كاس فلسطين ..

منتخبنا يترشح لدور الاربعة

ترشح منتخبنا الوطني الى دور الاربعة لبطولة كاس العرب الخامسة بكرة القدم بعد تعادله مع المنتخب المصري الشقيق بدون اهداف في مباراتهما التي جرت مساء امس على ملعب عمان الدولي .

قدم الفريقان مباراة جيدة حفلت بالاثارة والسرعة واضاع فيها المهاجمون وخاصة لاعبونا فرصا للتسجيل .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد منتخبنا الى خمس نقاط محتلا المركز الثاني في مجموعته التي تصدرها الفريق المصري برصيد ٦ نقاط .

مثل منتخبنا لمباراة امس احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وسمير شاكر وحسن كمال وكريم محمد علاوي لخط الدفاع وحبيب جعفر واسماعيل محمد وسعد قيس وباسل كوركيس ويونس عبد علي (نعيم صدام) لخط الوسط واحمد راضي لخط الهجوم .

الشيخ فهد انتصارات العراق مبعث سعادتنا

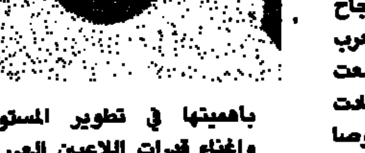
ثمن الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد الكرة الكويتي مشاركة العراق في بطولة كاس العرب الجارية حاليا في الاردن رغم ظروف الحرب والعدوان التي فرضتها عليه الفئة الباغية في ايران ..

وقال في حديث له ادلى به للتلفزيون الاردني بين شوطي مباراة الاردن وسورية ان لوجود العراق بين اشقائه الوقع المؤثر الذي يثير فينا كل الارتياح والسعادة فلم يتخلف عن المشاركة في عرس الشباب الحالي وهو المنتصر ابدا ليس فقط في جبهات القتال بل عودنا ان يكون سباقا في حضور المشاركات الرياضية العربية ..

واشاد الشيخ فهد بالنجاح الذي تحقق في بطولة كاس العرب وقال ان هذه البطولة جمعت شمل الشباب العربي واعادت الامل في لقاءات مقبلة خصوصا بعد معرفة المسؤولين العرب باهميتها في تطوير المستوى واغناء قدرات اللاعبين العرب .







الزياني يختار منتخب عرب اسيا

قال السيد خليل الزياني المدرب السعودي المعروف انه يستعد لتشكيل منتخب عرب اسيا بكرة القدم لملاقاة منتخب عرب افريقيا لمناسبة احتفالات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في القاهرة منتصف كانون الاول المقبل ..

واضاف في تصريح للبعثة الصحفية بانه تابع منذ بداية مباريات البطولة واحتفظ بانطباعات كثيرة عن المستوى الفني لها وملاحظته الفرق المشاركة على طريق تطوير الكرة العربية ..

واشار الى انه سيختار ٢٤ لاعبا حدد اسماء غالبيتهم بعد انقضاء مباريات المرحلة الاولى مشيرا الى ان البطولة الحالية عدت واحدة من افضل البطولات العربية حيث نجح الاردن الشقيق بتوفير جميع المتطلبات التي حققت لها اهدافها لكنني مع ذلك اسجل التقصير على بعض الفرق العربية التي شاركت بفرق شابة اثرت على المستوى الفني للبطولة ومهدت لانخفاض المستوى في كثير من المباريات وهذا ما ادى الى نتيجة صعوبة اختيار اللاعب المؤهل في تشكيلة المنتخب العربي ..

اجتماع لرؤساء الوفود المشاركة

عقد يوم امس الاول اجتماع لرؤساء الوفود العربية المشاركة في بطولة كاس العرب لمناقشة القضايا المتعلقة ببعض الجوانب التنظيمية والفنية للبطولة ..

وتمت في الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد جميل عبدالقادر مدير البطولة وحضره السيد رهيف علامة رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم مناقشة تحديد وقت اقامة مباريات البطولة في دور الاربعة حيث تم الابقاء على المواعيد التي حددت من قبل ..

وبحث المجتمعون موضوع توزيع فرق المجموعتين بحيث لاتلعب الفرق التي لعبت في التصفيات في نهائيات البطولة ضمن مجموعة واحدة وستتم دراسة هذا الموضوع خلال اجتماع لجنة الدورات والمسابقات

وتمت مناقشة موضوع الاوسمة غير الموضوعة في لائحة البطولة وتم الاتفاق على توزيع كاسين فقط ثم كاس هداف البطولة وكاس الروح الرياضية وتم تشكيل لجنة لهذا الغرض .

□ محمد جميل عبدالقادر

رقم عالمي جديد بالسباحة

موسكو ـ ١٧ ـ واع : قطع السوفيتي (ايغور بوليانسكي) امس مسافة المئة متر سباحة على الصدر بـ ٥٥ ثانية اثناء بطولات الاتحاد السوفيتي في السباحة التي تجري في بركة السباحة الاولمبية في موسكو مسجلا بذلك رقما عالميا جديدا.

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان بوليانسكي قد سجل الرقم العالمي السابق ١٦ر٥٥ ثانية في ١٦ اذار ١٩٨٨ في تالين في الاتحاد السوفيتي .

فوز بيكر على كونورز

ميونخ ـ ١٧ ـ واع : فاز لاعب التنس الالماني الاتحادي بوريس بيكر في مباراة استعراضية جرت في ميونخ امس على اللاعب الاميركي جيمي كونورز ٧/٥ و ٦/٤ .

وقالت وكالة اسوشيتدبريس ان بيكر استخدم كل قوته للتغلب على كونورز في المباراة التي استغرقت ساعة و (٤١) دقيقة .

حكام الكرة السوفيت دون المستوى المطلوب

موسكو ـ ١٧ ـ واع : ذكرت صحيفة سبورت السوفيتية اليوم ان جهاز التحكيم المكلف بادارة مباريات كرة القدم في الدرجة الممتازة بالاتحاد السوفيتي يعاني من ازمة حقيقية .

واوضحت ان مكتب الاتحاد العام لكرة القدم السوفيتية ناقش في اجتماع خاص عقده في موسكو امس الاخطاء الكبيرة التي ارتكبها عدد من الحكام مؤخرا وادت الى التاثير على نتائج مباريات حساسة ضمن بطولة الدوري الممتاز الجارية حاليا .

وقرر المكتب حرمان الحكمين (باليان وميميناشفيلي) من ادارة المباريات حتى نهاية الدوري الحالي لارتكابهما اخطاء اثرت على نتائج مباراة دينامو موسكو ضد دينامو كييف والمباراة الاخيرة بين دينامو مينسك وسبارتك .

واوصى المكتب بضرورة القيام بعملية اعادة بناء بريسترويكا جهاز التحكيم السوفيتي بعقد دورات تاهيلية مكثفة وتعزيزه بعدد من الحكام الشباب وتشكيل لجنة رقابة لتقويم مستوى التحكيم في كل مباراة على حدة .

نساء الصين ببطولة دولية بالكرة الطائرة

بكين ـ ١٦ ـ واع : يتوجه فريق الكرة الطائرة الصيني للنساء وهو بطل العالم في هذه اللعبة الى الاتحاد السوفيتي بعد غد الاثنين للاشتراك في بطولة شيفيلين الدولية التي تقام للفترة من الحادي والعشرين الى السادس والعشرين من الشهر الحالي ..

ويشارك في البطولة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين حيث تضم المجموعة (أ) كوبا وبيرو والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية بينما تضم المجموعة (ب) الصين والاتحاد السوفيتي واليابان والمانيا الديمقراطية ..

وستقابل هذه الدول باستثناء كوبا والمانيا الاتحادية مرة اخرى في سيئول للتنافس من اجل الفوز بالبطولة الاولمبية ..

اعلان من عمادة كلية صدام للحقوق

تعلن عمادة كلية صدام للحقوق عن بدء التقديم للقبول في الكلية اعتبارا من ١٨ / ٧ / ١٩٨٨ ولغاية ٣ / ٨ / ١٩٨٨ لخريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي للعام الدراسي ٨٧ / ١٩٨٨ الدور الاول وبمجموع لايقل عن ٤٨٠ اربع مئة وثمانين درجة ..

فعلى الطلبة الراغبين في التقديم مراجعة مقر الكلية الكائن في موقع جامعة بغداد في الجادرية للاطلاع على شروط القبول واستلام استمارة التقديم ..

اعلان

تعلن عمادة كلية صدام الطبية عن بدء التقديم الى الكلية اعتبارا من ١٨ / ٧ ولغاية ٣ / ٨ / ١٩٨٨ ، لخريجي الدراسة الاعدادية ـ الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الدور الاول وبمجموع لايقل عن ٥٧٠ فعلى الطلبة الراغبين مراجعة مقر عمادة الكلية الكائن في كلية الصيدلة بباب المعظم للاطلاع على التفاصيل واستلام استمارة التقديم ..

ملاحظة : ان التقديم الى الكلية لايمنع الطالب من التقديم الى الجامعات والمعاهد الاخرى ..

وزارة الداخلية
مديرية الدفاع المدني العامة
اعـــــلان

تعلن مديرية الدفاع المدني العامة عن تمديد فترة تاريخ غلق المناقصة السرية (٣/٨٨) وجعله لغاية ١٩٨٨/٨/٦ .

مدير الدفاع المدني العام

الجامعة المستنصرية
اعــلان
٥ ـ خطة / تاثيث دراسي ومختبري لقسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة في باب المعظم

تعلن الجامعة المستنصرية عن وجود المناقصة السرية اعلاه فعلى من تتوفر فيهم الشروط ادناه مراجعة قسم الشؤون الهندسية في هذه الجامعة لغرض شراء وثائق المناقصة بعد دفع مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير الى امين صندوق الجامعة عن قيمة هذه الوثائق غير قابلة للرد .

الشروط :

١ ـ يجب تقديم العطاءات في غلاف مغلق ومختوم وموقع من قبل صاحبه ومؤشر عليه اسم المناقصة واسم وعنوان الدائرة المختصة وعلى مقدم العطاء توقيع كافة صفحات وثائق المناقصة وتدوين الاسعار في جدول الكميات رقما وكتابة وتقديم العطاءات الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في الوحدة القانونية في هذه الجامعة وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٧ / ١٩٨٨ .

٢ ـ هوية غرفة التجارة

٣ ـ وصل شراء المناقصة

٤ ـ براءة ذمة صادرة من ضريبة الدخل

٥ ـ تامينات اولية قدرها (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية او تدفع نقدا الى امين صندوق هذه الجامعة .

٦ ـ ان هذه الجامعة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وان اي عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة المحدد اعلاه او غير مستوف للشروط يهمل .

قسم الشؤون الهندسية

■ اعلان ■

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢١ / ٧ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات الاصولية ..

المواد	العدد
١ ـ مجمدة مستعملة نوع (دربي)	١ واحدة
٢ ـ مجمدة مستعملة نوع (الكترولكس)	١ واحدة

رئيس لجنة البيع والايجار

■ اعلان ■

ستباع في المزايدة العلنية مجموعة من اطقم القنفات الخشبية المغلفة فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى الساحة المقابلة لسينما الرمادي في محافظة الانبار مدينة الرمادي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٦ / ٨ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية ..

عـ / رئيس لجنة البيع

اعــلان

تدعو عمادة كلية التربية الرياضية / ذوي الخبرة لالتزام ادامة حدائق بناياتها الكائنة في الجادرية مراجعة الوحدة الحسابية في الكلية للاطلاع على الشروط الخاصة مقابل (ـ/١٠) دنانير غير قابلة للرد والفائز يتحمل اجور نشر الاعلان .

عمادة كلية التربية الرياضية

■ اعلان ■

تدعو الهيئة الادارية لنادي المهندسين ـ المركز العام في المنصور ممن تتوفر فيهم الشروط لادارة تعهد مطعم وبار النادي مراجعة ادارة النادي لغرض استلام الشروط مقابل مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٠ / ٧ / ١٩٨٨ ولغاية ٣٠ / ٧ / ١٩٨٨ وشكرا ..

اسعد عبدالرزاق سعيد
رئيس الهيئة الادارية

وزارة الصناعة والعادن
المنشاة العامة للسمنت العراقية
اعــــلان
مناقصة طريق مقلع الطين من وادي الجايف الى معمل كبيسة / المساحة حوالي ٤٠ كم

تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة للاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه ويمكن الحصول على الشروط والخرائط من مقر المنشاة لقاء دفع مبلغ قدره (٣٥٠) ثلاثمائة وخمسون دينارا لكل مجموعة وتقدم العطاءات مرفقة بالوثائق التالية في اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مدة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢٣ / ٧ / ١٩٨٨ الوثائق المطلوبة :

١ ـ وصل التامينات النقدية الاولية بمبلغ ٤٪ من مبالغ العطاء المقدم او كفالة مصرفية من احد المصارف تكون نافذة المفعول لمدة لاتقل عن ستة اشهر من تاريخ غلق المناقصة او شيك مصدق بمبلغ التامينات المذكورة .

٢ ـ شهادة تصنيف المقاولين لاتقل عن الصنف الخامس

٣ ـ شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .

٤ ـ استشهاد القيام باعمال مماثلة

كل عطاء يرد الى صندوق المناقصات بعد الوقت المحدد لغلق المناقصة او غير مستكمل للشروط المذكورة اعلاه يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ولها ان تختار مايلائمها وغير ملزمة بالاحالة .

على كافة المناقصين الذهاب الى الموقع للاطلاع عليه ويعتبر تقديمه للمناقصة تاييدا على اطلاعه الكامل على الموقع .

المدير العام
للمنشاة العامة للسمنت العراقية
المهندس منذر مظفر النقشبندي

اعلان

يعلن مطار صدام الدولي عن تمديد المزايدة العلنية لبيع مواد فائضة (اثاث) تحتوي على اطقم قنفات مختلفة الالوان والانواع وكراس ودواليب وثلاثجة ستيل كبيرة وقنفات وطبلات ومناضد حديد لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور في الساعة الحادية عشرة قرب استعلامات مبنى سامراء في مطار صدام الدولي مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (ـر٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار .

ويلتزم المزايد الذي ترسو عليه المزايدة برفع المواد خلال مدة اسبوع واحد وبخلافه يتحمل اجور ارضية مقدارها عشرون دينارا عن كل يوم . ويتحمل ايضا اجور الدلالية والاعلان ..

رئيس لجنة البيع والايجار

■ اعلان ■

١ ـ تدعو الوحدة الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (١٧ / ٨٨ خ) الخاصة بتطوير موقع الاقسام المحصورة في الزعفرانية ..

٢ ـ يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون المالية في هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي / قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (ـ ر ٣٠) فقط ثلاثون دينارا غير قابلة للرد .

٣ ـ مدة التنفيذ لاتزيد عن خمسة وسبعين يوما ..

٤ ـ تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :

أ ـ التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (ـ ر ١٠٠٠٠ فقط عشرة آلاف دينار لاغير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة ..

ب ـ هوية تصنيف المقاولين ..

ج ـ تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين ..

هـ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها ..

و ـ قائمة بالعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها ..

ز ـ عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف ..

٥ ـ ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاء ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه ..

٦ ـ تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٢٣ / ٧ / ١٩٨٨ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ..

جلال بشير سرسم
عـ / رئيس هيئة المعاهد الفنية

معهد بغداد الثقافي

استفد من وقت فراغك بالتحاقك بدورات معهد بغداد الثقافي ... لغة انكليزية لامنهجية ، طابعة عربي وانكليزي خياطة وتفصيل ، باب المعظم / مقابل مديرية الصحة المدرسية ، هـ ٤١٦٦٧٦٢ ..

دار للبيع

دار ذات موقع ممتاز تقع بشارع عريض يصل بين شارع ابي نؤاس والسعدون خلف فندق مريديان مساحتها ٥٫٨٦٠ م جبهتها ١٧م تصلح عمارة لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستمرار بالهواتف ٨٨٧٩٠٧٤ ، ٧١٩٧٥٦٧ ، ٧٧٢٧٠٨٩

دار للبيع

دار مؤثثة بطابقين تحتوي على ٣ غرف وصالة تقع في المجمع السكني في الثورة ، المراجعة مع هاتف ٨٨٦٦٦٤٣ ، ٧٧٥٧٦٨٣ .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم « محمد حسن علي » يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت مني هويتا دائرة الجهاز المركزي للاحصاء في واسط والجيش الشعبي وكتاب الانتداب للمباشرة في دائرة كهرباء واسط ومبلغ « ٣٥ » دينارا باسم « صباح محمد حسن هادي » مع تصاوير شخصية فمن يجدها تسليمها لادارة الجريدة مشكورا .

اعــلان

تعلن امانة بغداد عن انجاز ساحتين احداهما في جانب الكرخ والاخرى في جانب الرصافة بالقرب من معارض السيارات لاغراض بيع السيارات بيعا مباشرا .

فنلفت انتباه الاخوة المواطنين لذلك .

بيان صادر من الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية
شركة مساهمة
حضرات السادة المساهمين المحترمين
م / عقد اجتماع الهيئة العامة

استنادا لاحكام المادة ٧٨ ، ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس الادارة المتخذ بجلسته الثامنة المنعقدة بتاريخ ١٢ / ٧ / ٩٨٨ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٨ / ١٩٨٨ في مقر الشركة في الزعفرانية للنظر في الامور التالية :

١ ـ الاطلاع على تقرير مجلس الادارة السنوي وتقرير ديوان الرقابة المالية ومناقشتها واقرارها ..

٢ ـ الاطلاع على الحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧ ومناقشتها واقرارها ..

٣ ـ تحديد مقسوم الارباح للسنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧

٤ ـ مناقشة الميزانية التخطيطية لعام ١٩٨٩ واقرارها ..

٥ ـ تعين الجهة التدقيقية لعام ١٩٨٩

٦ ـ براءة ذمة اعضاء مجلس الادارة

عليه يرجى حضوركم الاجتماع المذكور في الموعد المقرر او تخويل احد المساهمين للحضور نيابة عنكم وذلك باملاء صك الانابة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء المصادف ٩ / ٨ / ١٩٨٨ وفي نفس الموعد والمكان اعلاه ..

مع التقدير ..

رئيس مجلس الادارة
فؤاد قاسم الامير

ملاحظة : ستوفر الشركة سيارات بجوار المصرف الصناعي في ساحة الخلاني في الساعة التاسعة صباحا لغرض نقل السادة المساهمين الراغبين بالحضور ..

وزارة الصناعة والمعادن
المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية
اعـلان
بيع مصانع التعليب

تعلن المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية عن وجود مزايدة علنية لبيع مصانع التعليب والمبينة ادناه وفق قانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ويمكن الحصول على شروط وضوابط البيع من الدائرة القانونية في مقر المنشاة في بغداد بعد دفع مبلغ (خمسين) دينارا لامانة الصندوق عن كل نسخة من شروط المصنع وغير قابلة للرد فعلى الراغبين للاشتراك في المزايدة دفع التامينات القانونية قبل موعد المزايدة ويمكن الاطلاع على المصانع المعروضة للبيع موقعيا وقبل موعد المزايدة والتي ستجري في مواقع المصانع وكما مبين ادناه :ـ

اسم المصنع	الموقع	تاريخ المزايدة	وقت المزايدة
مصنع تعليب كربلاء	كربلاء	٢ / ٨ / ١٩٨٨	الساعة العاشرة
مصنع تعليب بعقوبة	بعقوبة	٢٣ / ٧	=
مصنع تعليب النعمانية	النعمانية	١٠ / ٨	=
مصنع تعليب بلد	بلد	١٥ / ٨	=
مصنع تعليب دهوك	دهوك	٢٠ / ٨	=
مصنع سكريات ، التمور في الهندية	الهندية	٢٥ / ٨	=
مصنع النشا والدكسترين في الهاشمية	الهاشمية	٢٩/ ٨	=

المدير العام
فوزي نجم الذنون

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية السودان المرقم ٩٠٢٠٤ في ١٩٨٦/٣/٩ باسم « محمد حامد عجاك » يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة السودانية

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الفنون الجميلة / فرع التصميم باسم (كمال خالد شلش) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الكرادة
اعلان بيع عقار

المدعي ـ حامد وصبيحة وسعدية اولاد حسين خليفة

المدعى عليه ـ نوار وبشرى اولاد صباح حسين وشركاؤهم

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٥١٥ / ب / ٨٧ / ٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٦/١٥ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤٥٨/٣٥٦ بتاويين حي الرياض محلة ٩٠٨ زقاق ٢١ دار ٣٠ فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما وابتداء من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ/ ١٨٠٠٠٠ ، مئة وثمانين الف دينار ، وسوف تجري المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ـ/ ١٢ ظهرا .

القاضي الاول
عدنان عطا محمود

الاوصاف

١ ـ المساحة الكلية للعقار ٨٨/١ م

٢ ـ درجة العمران وسط ومشيدة بالطابوق والشيلمان .

٣ ـ الملك عبارة عن دارين مفرزة بصورة غير رسمية كل دار تحتوي على طارمة امامية وكراج مسقف وحديقة امامية وجانبية وخلفية مع هول وسطي وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق مع ثلاث غرف نوم ومرافق بالطابق الثاني .

٤ ـ تسلم الدار خالية بعد البيع .

السيد الرئيس يتلقى .. بقية

الجمهورية العراقية الشقيقة ان ابعث لسيادتكم والشعب وحكومة الجمهورية العراقية بخالص التهاني القلبية مقرونة باطيب تحياتنا الاخوية واذ نعرب عن صادق تمنياتنا لسيادتكم بموفور الصحة والهناء .. نرجو لشعبكم الشقيق اطراد اسباب التقدم والازدهار ..

اخوكم خليفة بن حمد آل ثاني
امير دولة قطر

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ..
رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الجمهورية العراقية ..
يسرني بمناسبة العيد الوطني واعياد تموز في الجمهورية العراقية الشقيقة ان اعبر لسيادتكم عن اخلص التهاني والتحيات الودية واغتنم هذه المناسبة لابعث لسيادتكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق راجيا للشعب العراقي الشقيق دوام التقدم والعزة والازدهار مع خالص التحيات ..

اخوكم
سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

فخامة الرئيس المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
يطيب لي ويسعدني ان اغتنم بمناسبة ذكرى تموز المجيدة لابعث الى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية املا لفخامتكم موفور الصحة والعافية ولشعبكم الشقيق دوام التقدم والرخاء ..

راشد سعيد المكتوم
نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
رئيس مجلس الوزراء

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ..
رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الجمهورية العراقية الشقيقة ..
يسعدني في مناسبة احتفال العراق الشقيق بعيده الوطني المجيد ان اهنىء سيادتكم بهذه المناسبة العزيزة سائلا المولى عز وجل ان يحفظكم ويوفقكم ويسدد خطاكم وان يعيد هذه المناسبة المجيدة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الابي باليمن والعزة والخير والبركات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اخوكم خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس وزراء دولة البحرين

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
نيابة عن حكومة وشعب جامايكا .. اقدم لكم اطيب التهاني بمناسبة حلول ذكرى العيد الوطني لبلادكم ..

ادوارد ب . ج . بياك
رئيس وزراء جامايكا

سيادة الرئيس صدام حسين ..
رئيس الجمهورية العراقية ..
بمناسبة العيد الوطني لبلادكم .. يسرني ان ابعث لكم نيابة عن شعب رومانيا وباسمي شخصيا احر التهاني واصدق الامنيات بدوام الصحة والسعادة والسلام وللشعب العراقي الصديق بالرفاهية والتقدم .. واني لعلى يقين تام ان اواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا ستزداد عمقا بما يخدم مصالح الشعبين في رومانيا والعراق وقضية السلام والوفاق في العالم اجمع ..

نيكولاي تشاوشيسكو
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العراقية يشاركني المجلس الرئاسي لجمهورية هنغاريا الشعبية في تقديم اخلص التهاني لسيادتكم وللشعب العراقي الصديق ..
يسرنا ان نرى التطور في كافة المجالات .. انني اتمنى ان يتمخض تعاوننا هذا عن نجاحات اخرى في المستقبل لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا .. وبهذه المناسبة السارة اتمنى لسيادتكم دوام الصحة والسعادة الشخصية والنجاح في مسؤوليتكم الجسيمة نحو تطوير علاقاتنا الثنائية وعودة مبكرة للسلام والاستقرار في المنطقة ..

برونو . ا ف . ستراوب
رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية هنغاريا الشعبية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
بمناسبة العيد الوطني لبلادكم .. ابعث لكم بالامنيات الصادقة والتهاني القلبية ولشعبكم ببالغ التقدير والاحترام في تطوير بلده ولنضاله ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وانا على يقين تام ان علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية والجمهورية العراقية ستتواصل وتتطور بما يخدم مصلحة الشعبين وبما يخدم كذلك دعم قضية السلم والتقدم في العالم ..

غوستاف هوساك
رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
يطيب لي ان ابعث الى سيادتكم باحر التهاني لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية ... ارجو ان يكتب للعلاقات بين بلدينا المزيد من الرسوخ في المستقبل وان تبقى تحدوها ارادة العدالة والسلام ..

فرانسوا ميتران
رئيس الجمهورية الفرنسية

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
رئيس مجلس قيادة الثورة
بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .. يسعدني ان اهنىء سيادتكم باسم شعب وحكومة المكسيك - وانتهز فرصة هذه الذكرى العظيمة لاتمنى لسيادتكم ولشعب الجمهورية العراقية المجيد بالصحة والرفاهية ..

ميغويل دي لامدريد
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
وانتم تحتفلون بذكرى جديدة لليوم الوطني لبلدكم تشاركني حكومة ترينيداد وتوباغو وشعبها تقديم التحيات والتهاني لسيادتكم والى حكومة وشعب الجمهورية العراقية ..
ارجو ان تتقبلوا سيادتكم تمنياتي الحارة لشخصكم .. مع امنياتي بدوام التقدم والازدهار للشعب العراقي ..

نور حسن علي
رئيس جمهورية ترينيداد وتوباغو

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بمناسبة العيد الوطني لبلدكم .. يسرني ان ابعث لسيادتكم بتحياتي الحارة وامنياتي الخالصة لكم بالسعادة ولشعبكم بالازدهار ..

هيرو هيتو
امبراطور اليابان

فخامة السيد صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ..
بمناسبة حلول العيد الوطني السعيد للعراق .. وبالنيابة عن شعب النيبال وحكومته وباسمي شخصيا نتقدم بتمنياتنا لسيادتكم بالسعادة وللشعب العراقي بالتقدم والرفاه ..

رابير بكرام - بيرندا
ملك النيبال

خطاب الرئيس القائد - بقية

كما اقتبست الوكالة تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان العراق يمد يده نحو السلام المشرف ودعوته لحكام ايران الى استخلاص الدروس الصحيحة من هزائمهم .

كما نقلت الاسوشيتدبريس عن السيد الرئيس صدام حسين تاكيده بان امال حكام ايران في ارهاب العراق وتخويفه والسيطرة عليه ماهي الا احلام يائسة لن تتحقق .

وقالت الوكالة ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ان الطريق السليم لاحلال السلام لابد ان يتم على مبادىء محددة وواضحة وهي المبادىء التي اعلنها العراق في الثاني من آب عام ١٩٨٦..

بعد ذلك عددت الاسوشيتدبريس نصوص المبادىء الخمسة نقطة فنقطة كما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين .

ونقلت الوكالة ايضا عن السيد الرئيس صدام حسين تاكيده رفض العراق لاية محاولة تهدف الى فرض حل للنزاع لايقوم على الاسس المنطقية والشرعية النابعة من قواعد القانون الدولي وقواعد العلاقات بين الدول ..

كما نقلت عن سيادته قوله ان مثل هذه المحاولات لن يكون لها من هدف سوى ابقاء النزاع وابقاء التهديد للامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ..

واعادت الوكالة الى الاذهان في معرض تغطيتها للخطاب سلسلة الانتصارات التي حققها العراق على جبهات القتال بدءا من تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الستراتيجية في الشمال وحتى تحرير منطقة زبيدات .

ثم عادت الوكالة الى تغطية فقرات اخرى من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وخاصة تاكيد سيادته انه لابد من الاخذ بالاعتبار استفادة العراق الكاملة من شط العرب بموجب حقوق وقواعد القانون الدولي وحق العراق في التمتع بكل حقوقه الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز عند النظر بدراسة الخطوات العملية المؤدية الى السلام الشامل والدائم .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وابرزت دعوة العراق مجددا لاحلال السلام مع ايران وفق المبادىء الخمسة .. ونقلت تاكيدات سيادته من انه يتعين على ايران ان تسلك طريق السلام بعد هزائمها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة على الجبهة ..

وعددت الوكالة الشروط الخمسة للسلام والتي اكد عليها السيد الرئيس في خطابه .

واشارت الوكالة الى حديث السيد الرئيس عن الجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد الفلسطينيين في لبنان ومطالبة الدول العربية بادانة المؤامرة الرامية الى ابادة وتصفية الشعب الفلسطيني .

كما بثت وكالة انباء الخليج النص الكامل لخطاب السيد الرئيس بعد ان قدمت له خلاصة ابرزت فيها وصف سيادته لمعارك الجيش العراقي في منطقة زبيدات بانها معارك فاصلة في مجرى عمليات التحرير للاراضي وانهيار العدو الشامل في هذا العام ..

ونقلت قول سيادته بان القوات العراقية المسلحة انتقلت من المرحلة الاولى وهي مرحلة الصمود واحتواء هجمات العدو وسحق موجاته المتتالية الى المرحلة الثانية مرحلة تحرير الارض وتدمير آلة الشر والعدوان .

واشارت الى تاكيد سيادته على ضرورة تحقيق السلام وتخلي ايران عن احلامها الظلامية وشعاراتها السخيفة وعددت المبادىء الخمسة التي سبق وان طرحها السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام وكما جاءت في خطاب سيادته .

ونقلت وكالة انباء الخليج تاكيد السيد الرئيس على ان العراق يرفض بكل قوة اية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المساس بالمبادىء الخمسة كما يرفض المحاولات المريبة التي تهدف الى اعطاء النظام الايراني الذي يتحمل المسؤولية عنها وعن كل ماينتج عنها من ماس وخسائر اعطائه مكافأة لقاء تعنته وغروره الفارغين .

كما ابرزت تاكيدات السيد الرئيس على ضرورة تامين حق العراق في الاستفادة الكاملة من شط العرب بموجب حقوقه وقواعد القانون الدولي ..

واشارت الوكالة الى حديث سيادته عن الجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد الفلسطينيين في لبنان وتاكيده على ضرورة ان تكون الامة العربية على مزيد من اليقظة والجراة والصراحة في مواجهة هذه الاخطار والجرائم .

وبثت وكالة الانباء السعودية فقرات عديدة من خطاب السيد الرئيس وابرزت وصف سيادته لانتصارات الجيش العراقي في منطقة الزبيدات بانها معارك فاصلة في مجرى عمليات التحرير للارض وانهيار العدو الشامل في هذا العام .

ونقلت تاكيدات سيادته على ضرورة تحقيق السلام وتخلي ايران عن احلامها الظلامية وشعاراتها السخيفة وغرورها الفارغ .. واشارت الى تجديد سيادته طرح المبادىء الخمسة لتحقيق السلام .

واشارت الوكالة الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على تامين حق العراق في الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز وحرصه على التضامن العربي وتمسكه بما تحقق من اجواء ايجابية في قمتي عمان والجزائر وما اتفق عليه العرب لدعم الانتفاضة الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وبثت وكالة الانباء القطرية فقرات من خطاب السيد الرئيس وابرزت دعوة سيادته لتحقيق السلام الشامل والدائم بموجب المبادىء الخمسة التي سبق وان تم طرحها..

وعددت الوكالة المبادىء الخمسة للسلام ونقلت تاكيد سيادته على ضرورة الاستفادة الكاملة من شط العرب بموجب حقوق وقواعد القانون الدولي وحق العراق كدولة خليجية في التمتع بالملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز .

واشارت الى تحذير سيادته من اية محاولة لاتلتزم بهذه الاسس التي وصفها السيد الرئيس بانها منطقية وشرعية نابعة من قواعد القانون الدولي .

كما نقلت رفض سيادته لاية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او تمس المبادىء الرئيسية للسلام واشارت الى تاكيد حرص العراق على التضامن العربي وتمسكه بما تحقق من اجواء ايجابية في قمتي عمان والجزائر وما اتفق عليه العرب لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة ودعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ونقلت وكالة انباء رويتر على شبكتي بثها باللغتين العربية والانكليزية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين ..

وقالت رويتر في مقدمة تغطيتها للخطاب عرض السيد الرئيس صدام حسين اليوم السلام على ايران في اعقاب احراز العراق سلسلة من الانتصارات العسكرية على القوات الايرانية ..

وقالت الوكالة في معرض تغطيتها لخطاب السيد الرئيس صدام حسين ان العراق عرض على ايران السلام من موقع القوة في الحرب وذلك بعد سلسلة الانتصارات الاخيرة التي حققها على جبهات القتال ..

واعادت الوكالة الى الاذهان سلسلة الانتصارات العراقية بدءا من تحرير الفاو في نيسان الماضي ثم الشلامجة في ايار وجزر مجنون والمرتفعات الستراتيجية في القاطع الشمالي ومن ثم منطقة الزبيدات في الثاني عشر من الشهر الحالي ..

ثم عادت الوكالة الى تغطية فقرات اخرى من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وخاصة تاكيد سيادته ان الطريق السليم لاحلال السلام لابد ان يتم على مبادىء محددة واضحة سبق ان اعلنها العراق بصورة خاصة في الثاني من اب عام ١٩٨٦ ..

كما نقلت رويتر نصوص عدة فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين خاصة تاكيد سيادته مطالبة العراق بسلام شامل ودائم يقوم على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ..

ليطلع ابناء - بقية

سلاح الجو « الاسرائيلي » قوله في مؤتمر صحفي عقده في القدس اليوم (اننا نخشى بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ان توجه القوة العسكرية العراقية المتعاظمة ضدنا وعندها يجب على سلاح الجو ان يجد الرد على هذا الخطر) .

واضاف المسؤول العسكري الصهيوني قائلا .. (ان لجيش العراق الان خمسين فرقة عسكرية اما عدد الجنود العراقيين فيزيد على عدد افراد الجيش الاميركي بينما عدد الدبابات التي لدى الجيش العراقي هو العدد نفسه من الدبابات الموجودة لدى الجيش الاميركي) .

بعد تحرير - بقية

الوطنية وقد تم الانسحاب بصورة كاملة وبدون ادنى تدخل للعدو وبقيت الزبيدات وملحولها من اراضينا الوطنية المحررة ترفل بالعز في قبضة الصيد الميامين من رجال الفيلق الرابع البطل وتحت حمايتهم ..

فالحمد لله على نصره المبين والله اكبر وليخسأ الخاسئون ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ تموز ١٩٨٨

العالم يحيي - بقية

وبثت وكالة انباء الخليج تقريرا مطولا عن احتفالات العراق بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

وقالت ان هذه الاحتفالات تتزامن هذا العام مع الانتصارات العسكرية الكبيرة التي حققتها القوات العراقية المسلحة طيلة الشهور الثلاثة الماضية على امتداد جبهة القتال ضد المعتدين الايرانيين ..

واضافت انه بمناسبة هذه الذكرى الخالدة سيتم افتتاح ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع في مختلف انحاء العراق منها مشاريع صناعية تبلغ كلفتها بالملايين ..

ومضت وكالة انباء الخليج في تقريرها تقول ان مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز تحفل بالعديد من الانجازات الوطنية الكبيرة والتي اسهمت بتحويل العراق من دولة نامية الى دولة تقف على اعتاب الدول الصناعية وتحتل مكان الصدارة في هذه الانجازات القرارات الجريئة بتاميم شركات النفط الاجنبية عام ١٩٧٢ واصدار وتطبيق قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق عام ١٩٧٤ ..

كما يعد في مقدمة انجازات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بناء الجيش العراقي الذي يعد واحدا من اكبر الجيوش العصرية في منطقة الشرق الاوسط ..

فقد استطاع هذا الجيش الذي يشرف على بنائه السيد الرئيس صدام حسين بشكل مباشر ان يقف كالسد العظيم امام الهجمات التوسعية للنظام الايراني ..

واستطردت الوكالة تقول ويكفي للتدليل على عظمة امكانات القوات المسلحة هذه السلسلة الطويلة من الانتصارات التي تحققت خلال الشهور الماضية والتي تم فيها تحرير مساحات واسعة من الاراضي الوطنية العراقية وطرد الغزاة الايرانيين بعد تكبيدهم خسائر كبيرة بالارواح والمعدات الى ما وراء الحدود ..

ووصفت ثلاث منظمات طلابية وشبابية رئيسة في الهند ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة بانها علامة مميزة في تاريخ الامة العربية ..

وقالت هذه المنظمات في برقية تهنئة مشتركة رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق يحتفل بذكرى السابع عشر - الثلاثين من تموز بصحبة الانتصارات التي يستحقها عن جدارة ضد المعتدين الايرانيين تجار الحروب ..

واعربت المنظمات وهي مجلس الطلبة القومي الهندي وجمعية الشباب الاسلامي الهندي العربي وجمعية الشباب لحقوق الانسان عن اعتزازها بالعلاقات الهندية العراقية والعمل من اجل توثيقها ..

وثمنت مواقف العراق السلمية وتمنت للشعب العراقي المزيد من القوة والرفاهية ..

وحيت جمعية الصداقة الكينية العربية الذكرى العشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة ..

واشادت في برقية تهنئة رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية ضد القوات الايرانية وتمنت للعراق حكومة وشعبا الخير والرفاهية والمزيد من الانتصار ..

كما حيت جمعيات علماء الاسلام وحزب التحرير الوطني في بنغلاديش الذكرى العشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة ..

واكدت في برقية رفعها السيد مولانا محيي الدين السكرتير التنفيذي للجمعيات والسيد غازي دلوار حسين رئيس حزب التحرير للسيد الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة ان احتفالات الذكرى العشرين للثورة تتزامن مع الانتصارات التي حققها العراق على جبهات القتال ضد القوات الايرانية والتي كانت مبعث سرور وفخر في بنغلاديش ..

وهنأت جمعية الصداقة الفيتنامية - العراقية في هانوي بالذكرى العشرين للثورة ..

وحيت في احتفال جماهيري كبير حضره عدد كبير من المسؤولين الفيتناميين والجالية العراقية الانتصارات التي حققها العراق على جبهات القتال ضد القوات الايرانية ..

وعبرت في كلمات القيت بهذه المناسبة عن تضامن الشعب الفيتنامي مع طموحات الشعب العراقي في احلال السلام وانهاء الحرب ..

وفي القاهرة احتشد اكثر من الف وخمس مئة شخصية سياسية وعسكرية ودبلوماسية وحزبية في حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه السيد السفير العراقي بالقاهرة الليلة الماضية لمناسبة احتفالات اعياد تموز المجيدة ..

وقال مراسل واع في القاهرة ان من بين الذين حضروا الاحتفال السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ويوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي واللواء زكي بدر وزير الداخلية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وفؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين بالخارج وموريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي واللواء يوسف ابو طالب محافظ القاهرة واحمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وكيل رئيس مجلس الشورى ..

كما حضر الحفل رؤساء وزراء ووزراء سابقون وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب ورؤساء وقادة الاحزاب المصرية وكبار ضباط القوات المسلحة ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام والفنانين اضافة الى العراقيين المقيمين بمصر ..

وقدمت مجموعة من فناني اقطار الخليج العربي خلال الاحتفال اناشيد وطنية تغنت بانتصارات العراق الظافرة بقيادة ابن العروبة البار الرئيس صدام حسين ضد المعتدين الخمينيين ..

وحيت صحيفة الاهرام القاهرية عيد الثورة وقالت تاتي احتفالات العراق الشقيق بالعيد الوطني وسط توالي انتصارات القوات المسلحة العراقية الظهير والسند لكل حق عربي وهي الدرع الذي يحمي البوابة الشرقية للامة العربية وتقيها من اخطار الغزو والعدوان ..

واضافت في مقال لها اليوم ان احتفال العراق بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز يجيء في وقت تحققت فيه الانتصارات العسكرية على جبهات الحرب بدرجة تثلج صدر كل مخلص من ابناء الامة العربية ..

واقامت السفارة العراقية لدى الكويت حفل استقبال كبيرا الليلة الماضية حضره الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية والشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الكويتيين ورؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الكويت وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام اضافة الى جمع غفير من ابناء العراق في الكويت ..

وتمنى الحاضرون بهذه المناسبة المجيدة للعراق العظيم دوام التقدم والازدهار في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

كما عبروا عن تهانيهم بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على المعتدين الايرانيين الغزاة مؤكدين انها انتصارات للعرب جميعا ..

وقالت صحيفة الراي الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم ان احتفال العراق بعيده الوطني ياتي مقرونا بانتصارات كبيرة حققها العراقيون لامتهم ووطنهم ودفعوا ثمنا لها من دمائهم وارواحهم واكدوا بهذا كله على الجوهر العظيم والنبيل لامتنا العربية ..

وشددت الصحيفة الاردنية على ان اعظم مكان يضيف للانتصارات العراقية من ابعاد اعلان بغداد في كل مرة انها تهدي نصرها لوطنها الكبير ولامتنا العربية ذلك ان العراق لايدافع في معركته التي يخوضها بمفرده عن ترابه الوطني بل ويقاتل دفاعا عن التراب القومي كله ..

وهنأت الصحيفة قيادة وجيش وشعب العراق بالعيد الوطني متمنية للعراق المزيد من الانتصارات على طريق الدفاع عن الوطن والكرامة ..

واكدت صحيفة الدستور الاردنية في تحقيق مصور لها تتصدره صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز احدثت نقلة نوعية في حياة العراق والعراقيين معا ..

واشارت الدستور الاردنية الى ان العراق استطاع ان يعبر حاجز الدول المتخلفة خلال مسيرة السنوات العشرين منذ انبثاق الثورة من خلال الانجازات الضخمة التي تحققت في كل مجالات الحياة مؤكدة انها قفزة نوعية جبارة اتاحت للعراق حقا فرصة كبيرة لتحقيق الطموحات التي حددتها ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز لبناء الحياة للانسان العراقي الجديد ..

وقالت صحيفة الفجر الظبيانية في تقرير زينته بصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان مشاركة العراقيين افراحهم بعيدهم الوطني لمحة وفاء للعراق الذي يلملم اشواك الارض وحصاها كي لاتصل الى عيون الاشقاء .. ولمحة وفاء للعراق الذي يكتب بتضحياته تاريخ الامل والانبعاث العربي الجديد ..

واضافت ان العراق اذ يحتفل بعيده الوطني ومعه كل اشقائه العرب ومحبي السلام فانما يحتفل بما حققه على مدى عشرين عاما من مسيرة نضالية على جميع الاصعدة ... بناء واعمارا ودفاعا عن هذا البناء معمدا بالدماء الطاهرة لابنائه ..

واذاع راديو موسكو تقريرا مطولا عن احتفالات العراق بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ..

١٣١ مهمة - بقية

مستهدفة خزانات الوقود شمال الاحواز وبعد ان اخترقت دفاعات العدو الجوية ، وجهت ضربات مدمرة الى اهدافها .

كما بلغ عدد المهمات التي حققتها طائراتنا هذا اليوم (٧٢) مهمة قتالية لتنفيذ الواجب المذكور ولضرب قطعات العدو في مسارح العمليات .

وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها ، عادت جميعها الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٢ - نفذت طائراتنا السمتية الجسور هذا اليوم (٥٩) طلعة قتالية ، كبدت من خلالها اعداء بلادنا خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات ، ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ - قتل اربعة من الاوغاد ، وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

وفي قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) نفذت دورية من احدى وحداتنا في القاطع ، عملية قتالية على مجموعة من افراد العدو ، وتمكنت من قتل ثلاثة من الاوغاد والاستيلاء على مدفع من عيار ١٠٦ ملم ومدفع من نوع اس بي جي / ٩ ورشاشة وهاون عيار ٦٠ ملم ، وثلاث بنادق مختلفة .. ثم عاد جميع افراد الدورية الى مواقع انطلاقهم سالمين .

٤ - وجهت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع ، ضربات مؤثرة بالمدفعية والاسلحة الاخرى الى قطعات العدو امامها ، وتمكنت من تدمير ثمانية عشر موضعا للمشاة ورشاشتين ، وحرق عجلة .. كما كبدت العدو عددا من القتلى والجرحى .

٥ - لجأ الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ / تموز / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح عصر امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم نهضت اعداد من طائراتنا متسللة الاجواء ومستهدفة خزانات الوقود شمال الاحواز الجوية وبعد ان اخترقت دفاعات العدو وجهت ضربات مدمرة الى اهدافها ثم عادت الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

في ١٧ تموز ١٩٨٨

الاخذ - بقية

الموافق ١٩٨٨/٧/١٥ هو غرة شهر ذي الحجة المعظم لسنة ١٤٠٨ هـ وان العاشر منه وبداية عيد الاضحى السعيد سيكون يوم الاحد ٢٤ تموز الجاري .

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية الى القائد الفذ المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة بابلغ عبارات التهنئة الصادقة المعبرة عن اصدق مشاعر الولاء والود والتقدير مع الدعاء الخالص والضراعة الخاشعة الى المولى العلي القدير بان يحفظه قائدا منصورا معززا برعايته وتوفيقه .

كما تتقدم الهيئة بالتهنئة الخالصة الى الشعب العراقي المجاهد وجميع المسلمين بحلول هذا العيد السعيد راجية منه سبحانه ان يعيده على الامة وقد ارتفعت رايات السلام والحق والعدل في العالم كله .

ويسعد الهيئة ان توجه التهاني خاصة الى ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وقاصدي مدينة الرسول الكريم سيدنا محمد ﷺ داعية من الباري عز وجل حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا .

ان عيدنا المبارك هذا لات ببشائر العز والانتصار وبكل جديد من صور العز والشموخ والاقتدار .

منذ عشرين سنة مع اطلالة فجر السابع عشر - الثلاثين من تموز ١٩٦٨ بدأ شعبنا العراقي مسيرة البناء الحضاري الاصيل الجديد بقيادة ربان حكيم عبقري تطلع الى آفاق العز والمجد حيث كان الاجداد في صدر الرسالة الاسلامية الخالدة فارتكز على المبادىء الاصيلة لرسالتنا العربية الاسلامية .. لم تزده شدة الايام العصيبة التي واجهت مسيرته الظافرة في السلم والحرب في البناء والدفاع الا ايمانا بربه وتوكلا عليه ووثوقا كاملا بشعبه العراقي البطل واعتزازا بامته العربية وتمسكا بالاسلام الحنيف وتخلقا بادابه الفاضلة فكان النصر حليفه والعز والشموخ طوع يديه الكريمتين .

وهذه الايام ايام الثورة المباركة تتالق بالنصر ويزهو الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة بامجاد العز والسؤدد . اما العدو الاثيم اللئيم الحاقد الدجال خميني واعوانه الصهاينة الساقطون في الرذيلة فقد انحدر بالهاوية وما ادراك ماهي .. نار حامية .

فلتقر اعين الامهات العراقيات الماجدات بما قدم ابناؤهن البررة للوطن وللاسلام وللقائد من جزيل العطاء وكريم الفداء بكل فخر وإباء اذ كانت الثمرة الطيبة هذا العز الذي يكسو بجماله المزدهر كل ذرة حبيبة من ارض الوطن المحررة من دنس الاشرار الخمينيين .

ولتهنأ الامة العربية والاسلامية بعيد انتصار العراق سياج العروبة ودرع الاسلام وملاذ الحق والانسانية وبعيد الاضحى السعيد الذي اتى هذا العام باشراقات العز والنصر .

ولينصرن الله من ينصره .. ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

اسرى ايرانيون في قبضة قواتنا
الانهيار يسيطر على القوات الايرانية

اكد اسرى ايرانيون وقعوا في قبضة رجال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع البطل في عملية وتوكلنا على الله الثالثة ان حالة انهيار تام تسيطر على القوات الايرانية بفعل الهزائم الكبيرة التي منيت بها على امتداد جبهة القتال ..

واجمعوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية على ان الحرب قد حسمت لصالح العراق ولم تعد بمقدور القوات الايرانية مواجهة الجيش العراقي وان القبول بالسلام هو الطريق الوحيد لانقاذ ايران من دمار متوقع اذا ما اصر حكامها على الاستمرار في حربهم العدوانية ..

وقال الاسير علي سفري كرماني ان انتصارات القوات العراقية كان امرا طبيعيا لتفوقها ميدانيا على القوات الايرانية وامتلاكها اسلحة متطورة يقابلها خليط من الجيش وحرس خميني يعاني من التفكك والانهيار ..

واشار الاسير وزرائي وتشواي الى ان الهزائم الايرانية المتلاحقة في الفاو والشلامجة وزبيدات والرواقم الجبلية تفرض على حكام ايران الرضوخ لارادة السلام التي اقرها العراق منذ الايام الاولى للحرب ..

وقال الاسير عراز محمدي بخشره ان نظام خميني جر بلادنا الى الخراب جراء اصراره على مواصلة الحرب يضاف الى ذلك ما الحق بالشعوب الايرانية داخليا من نكبات ..

واكد الاسير فيروز طالبي ان القوات الايرانية اصيبت بالذهول بعد الانكسارات التي تعرضت لها والخسائر الفادحة التي منيت بها بالافراد والمعدات خلال العمليات العسكرية التي بينت بوضوح تفوق القوات العراقية واقتدارها الميداني ..

وقال الاسير حميد صادقي زادة ان شعوب ايران المنكوبة باتت على يقين ان السلام هو الطريق الوحيد للحفاظ على كرامتها التي انحدر بها خميني ونظامه الى الحضيض جراء الاصرار على الاستمرار في الحرب رغم الخسائر المذهلة التي لحقت بالقوات الايرانية ..

واوضح الاسير غلام حسين نغمتي ان الايرانيين بعد ثماني سنوات من الحرب تعرضوا فيها للويلات عسكريا واقتصاديا واجتماعيا يدركون اليوم اهمية القبول بمبادىء السلام التي ينادي بها العراق ويرفضها حكام طهران ..

وقال الاسير نعمة الله اغاسي انني سعيد جدا لوقوعي في الاسر لانه السبيل الوحيد للنجاة من القتل سواء على ايدي القوات العراقية او على ايدي جلاوزة النظام الايراني ..

واكد الاسير محمد رضا اوريات ان الاوضاع داخل ايران متردية جدا وان خميني واعوانه غير قادرين على اصلاحها ..

وقال الاسير عزيز بلباشي ان العسكريين الايرانيين اصبحوا في كل الجبهات يتفادون مواجهة القوات العراقية ويفضلون الهرب من مواضعهم عندما يشعرون بان هناك تعرضا عراقيا مرتقبا عليهم ..

وافاد الاسير وهاب حبيبي بانه شاهد جثث اعداد كبيرة من القتلى الايرانيين من حوله عندما وقع في الاسر والافواجا تستسلم بكامل تجهيزاتها واسلحتها للقوات العراقية ..

وقال الاسير رضا كاظم زادة ان ايران في حربها ضد العراق فقدت خيرة قواتنا وصنوفها المختلفة وان خميني واركان نظامه عاجزون عن اجبار المواطنين على التوجه الى جبهات القتال حيث ينتظرهم الموت .

وتحدث الاسير باغدة كرونجي عن ظاهرة الهروب من الخدمة العسكرية ودوافعها فقال ان هذه الظاهرة انتشرت بين صفوف القوات الايرانية بشكل خاص بعد الهزائم الكبيرة التي منيت بها ومقتل الالاف منها ..

صحيفة النصر :

ثورة تموز .. من الثورات الكبرى .. وتعبير الامة العربية عن ذاتها

نيقوسيا - ١٧ - واع : اشادت صحيفة النصر بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ..

وقالت الصحيفة في تقرير لها بعددها الصادر في نيقوسيا امس الاول ان ثورة (١٧ - ٣٠) تموز التقدمية برزت كواحدة من الثورات الكبرى بابعاد اجتماعية ووطنية وقومية ..

واضافت ان ثورة تموز التي مضى على تفجرها عشرون عاما قد جاءت في سياق تعبير الامة العربية عن ذاتها في وقت تعرض فيه الوطن العربي لضربتين قويتين لم يفصل بينهما فاصل زمني كبير هزيمة ١٩٦٧ وقبلها حصول الردة في سورية ..

واشارت الصحيفة الى الانجازات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي عبرت تعبيرا اصيلا عن اماني الجماهير وطموحاتها في عملية نضالية مستمرة ..

واكدت ان قيام ثورة السابع عشر من تموز هو الانجاز الاهم لحركة الثورة العربية لانه اعاد الاعتبار للشرعية الحزبية واعاد الوضع العربي الى توازنه بعد الارتجاج الذي اصابه في عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ ..

استعدادات امنية لمواجهة اي طارىء في موسم الحج

مكة المكرمة - ١٧ - واع : اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان جميع الاستعدادات الامنية لمواجهة اي ظرف طارىء مهما كان في موسم حج هذا العام قد اتخذت ..

وقال الوزير السعودي في مؤتمر صحفي عقده في مكة المكرمة عقب انتهاء جولته التفقدية التي قام بها في مكة المكرمة ان سياسة بلاده واضحة في هذا الشان كما اعلنت في بيان مجلس الوزراء للجميع ..

واوضح ان توجيهات الحكومة السعودية لجميع الاجهزة الامنية بتقديم الخدمات للحجاج قد وضعت موضع التنفيذ ..

المخابرات الايرانية والسورية خططت لاغتيال بالمه

ستوكهولم - ١٧ - واع : ذكرت جريدة اكسبريسن السويدية ان عملية التخطيط لاغتيال اولف بالمه رئيس وزراء السويد السابق تمت خلال اجتماع عقد بدمشق في آب عام ١٩٨٥ بين ممثلين عن مخابرات النظامين السوري والايراني ..

واشارت الجريدة الى ان هذه المعلومات تم الكشف عنها لمسؤولين سويسريين في التاسع والعشرين من حزيران الماضي ..

وكان بالمه قد اغتيل بعيار ناري في ٢٨ حزيران عام ١٩٨٦ بينما كان متوجها الى مسكنه من صالة للسينما ..

الرئيس علي عبدالله صالح رئيس للجمهورية العربية اليمنية لفترة ثالثة

صنعاء - ١٧ - رويتر : انتخب مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية باغلبية ساحقة اليوم الرئيس علي عبدالله صالح رئيسا للبلاد لفترة ثالثة مدتها خمس سنوات .

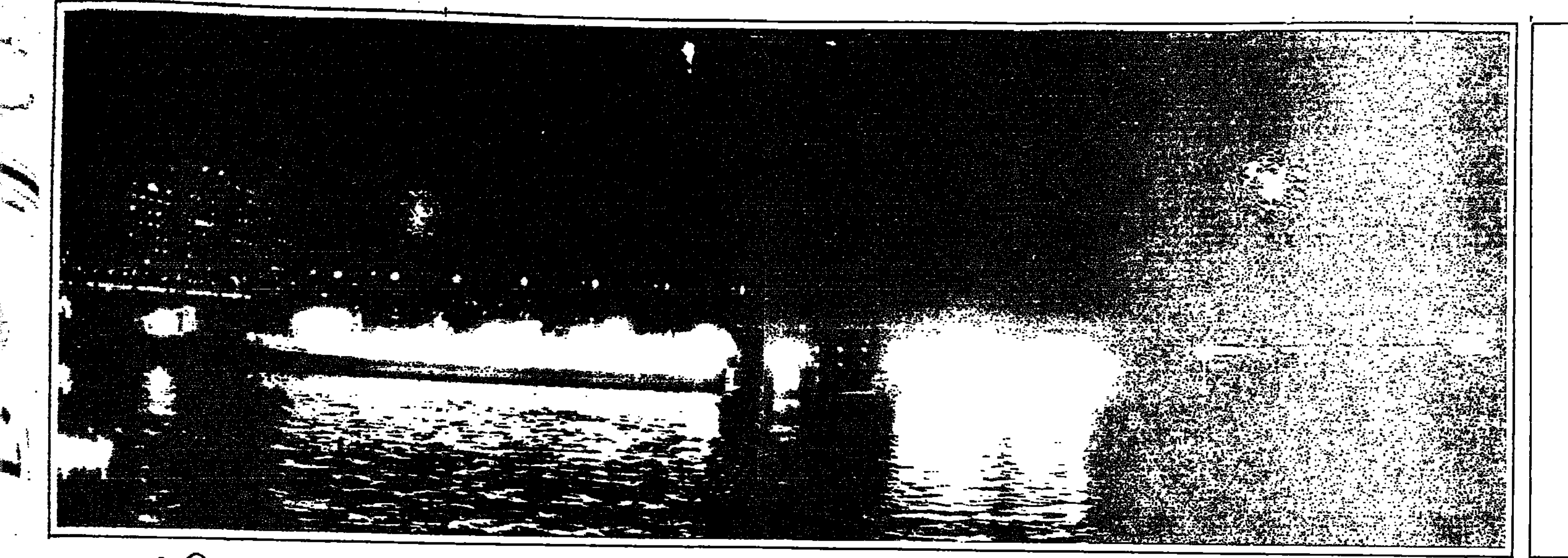
واوضحت وكالة انباء سبأ ان مجلس الشورى وافق باغلبية ٢[illegible] صوتا على اعادة انتخاب الرئيس صالح وتغيب خمسة اعضاء عن الاشتراك في الاقتراع وامتنع عضوان عن التصويت .

وقدم رئيس الجمهورية العربية اليمنية في وقت سابق اليوم استقالته رسميا لتمهيد الطريق امام اعادة انتخابه .

وبموجب الدستور انتهت ولاية الرئيس علي عبدالله صالح الثانية في ٢٠ ايار الماضي وتم تمديدها ٩٠ يوما [illegible] يجتمع مجلس الشورى الجديد [illegible] لاول مرة في وقت سابق [illegible] حالي .

وجر[illegible] سيارات [illegible] شوارع صنعاء وهي ترفع صور الرئيس صالح تردد هتافات مؤيدة لبقائه في السلطة .

دجلة الخير يحتضن فرح تموز



توهجت في سماء بغداد امس انوار الالعاب النارية التي اطلقت في مسيرة نهرية اخترقت نهر دجلة احتفاء بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وانتصارات جند القائد صدام حسين في جبهات القتال .

وعمت الفرحة والابتهاج ابناء بغداد الذين تابعوا الالوان الزاهية التي رسمتها الالعاب النارية في سماء مدينتهم الحبيبة عاصمة العز والمجد والعنفوان .

وازدان دجلة الخير والعطاء الليلة بالانوار المنبعثة من زوارق المسيرة النهرية التي نظمها مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة .

وتصدرت المسيرة التي ضمت ٢٥ موكبا صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حملها موكب النجدة النهرية محاطة بالاعلام العراقية والثورة العربية تتبعها المواكب والزوارق التي اكتست بحلة من الاضواء والانوار الملونة والزهور التي عبرت عن فرح العراقيين وابتهاجهم بثورتهم المجيدة وبانتصارات جند العراق الميامين على قوى الشر والعدوان في ايران .

وقد استقبلت المسيرة النهرية التي شهدها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب نافورات من الالعاب النارية على جانبي نهر دجلة وابتداء من جزيرة بغداد السياحية بالراشدية وحتى منطقة الجادرية فيما شاركت الفرق الفنية والشعبية في هذه التظاهرة النهرية كما ساهم مطربو الاذاعة والتلفزيون والجالغي البغدادي والمربعات بفعالياتهم الفنية .

وشهد المسيرة النهرية والالعاب النارية الالاف من ابناء بغداد الذين تجمعوا على ضفاف نهر دجلة .

واع

تصوير : محمود برو

